



الرياض عاصمة صناعة المحتوى الترفيهي عربيا: خطط قيد التنفيذ

16ص



علي العريض رجل الجهاز التنظيمي في النهضة الذي ظل وفيا للغنوشي

12ص



الليبراليون في الكويت في مواجهة غير متكافئة مع الإسلاميين

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2022/09/22

26 صفر 1444

السنة 45 العدد 12544

Thursday 22/09/2022

45th Year, Issue 12544

مأزق الإعلام المصري: من الهجوم على قطر إلى الإشادة بـ«النظام الصديق»

● القاهرة - تسبب التحسن السياسي الملحوظ بين القاهرة والدوحة مؤخرا في حرج بالغ لعدد من الإعلاميين المصريين ممن درجوا على توجيه انتقادات حادة للنظام القطري وقت القطيعة معه، حيث تحول أغلبهم إلى مُدَّحِّه ليتناغموا مع الخط العام الجديد الذي ظهرت عليه ملامح إيجابية كانت غير مألوفة في السنوات التسع الماضية.

العربية - العربية من انفعالات سريعة، وقد وجهت اتهامات خطيرة إلى كل من يبدو نقده للقاهرة في صالح الدوحة. وأفضت التطورات الكبيرة في مواقع التواصل الاجتماعي إلى حصول طفرة إعلامية لافتة، وأصبح من السهل استرجاع أرشيف كل صحفي والقيام بمراجعات دقيقة لخطاب أي إعلامي، وهي إشكالية تترك أصحاب المواقف الداعمة للنظام وتخضعهم لمقارنات حرجية بين ما كان وما يحدث الآن، لأن بعض الأنظمة لا تسرك أن سيطرتها التامة على وسائل الإعلام بقدر ما تظهر هيمنتها عليها يمكن أن تخفض مستوى المصادقية فيها إلى الحد الأدنى.

وتدق الحالة المصرية مع كل من قطر وقبلها تركيا جرس إنذار، حيث تؤكد أن تحويل الإعلام إلى أداة سياسية بلا حرفية وتسير في خط واحد يمثل خطرا كبيرا على الدولة والإعلام نفسه، وأن عدم إتاحة الفرصة للأراء المعارضة سوف يتحول إلى مشكلة في اللحظات الفارقة التي تتغير فيها العلاقات بين الدول.

وسائل الإعلام المصرية فقدت جزءا من المصادقية، في وقت يسيطر فيه الإحراج على من كان يهاجم قطر ثم تحول إلى مُدَّحِّها

وأفقدت الرؤية الأحادية في غالبية وسائل الإعلام المصرية الحكومة القدرة على المناورة السياسية في الكثير من الملفات الداخلية والخارجية، وأبعثت عن استئثار هامش المعارضة لها في تعظيم مكانتها في بعض القضايا ولفتت نظرها إلى ما يمكن اعتباره علما في بعض التصرفات كان يمكن تلاشي الخسائر الناجمة عنه.

ولم يستفد إعلاميو مصر من مازقهم مع قطر واندفع عدد كبير منهم نحو الإنشادة بنظامها حاليا، ولو على استحياء، وقد يكسرون الخطأ نفسه بطريقة عكسية، بمعنى أن هناك ملفات شائكة لم تُحسم نهائيا، وقد تتعرض العلاقات السياسية لتكسة جديدة إذا لم تحدث تسوية عاجلة، أو تمسكت الدوحة بهامش من المعارضة بما يسبب حرجا للقاهرة، وقتها سيكون الإعلام المصري في موقف أشد حرجا، لأنه لم يحتفظ بمساحة تمكنه من العودة بسلاسة للتعامل مع نظيره القطري.

واسهمت المهنية التي يتمتع بها إعلام قطر في فضح الخلل لدى الجانب المصري، وهي قضية لا علاقة لها بالحرية السياسية أو درجة الديمقراطية هنا أو هناك، لكن على صلة وثيقة بالتوظيف الدقيق لكل وسيلة إعلامية، ما جعل الدوحة توجه ضربات إعلامية موجعة للقاهرة أزالت بموجبها هوة تاريخية سابقة في سنوات قليلة، وهو ما يمكن عده من أهم الدروس التي يجب أن يستوعبها الإعلام المصري، إذا أراد عدم الوقوع في فخ آخر مع دولة أخرى في ظل تقلبات السياسة العربية المتسارعة.

نجاح المسيرات التركية في ليبيا وأرمينيا يشجع دول الخليج على شرائها

الإمارات والسعودية تسعيان للحصول على الطائرات التركية لمواجهة تهديدات المِسيِّرات الإيرانية



البيرقدار مطلوبة على نطاق واسع

شبهريا، وأن دفتر الطلبات لهذا الطراز وغيره من الطائرات المسيرة ممتلئ لثلاثة أعوام مقبلة.

وقال المسؤول التركي الكبير "هناك طلبات لطائرات مسيرة مسلحة من العديد من البلدان والمناطق".

وفي حين لا يمكن للطائرات التركية المسيرة مضاهاة الطرز التي ينتجها راذا السوق، إسرائيل والولايات المتحدة، من حيث التكنولوجيا فإنها أقل في السعر وقويو التصدير.

وقال مصدر عسكري غربي إن أداء هذه الطائرات أفضل من الطائرات المسيرة الصينية أو الإيرانية التي تشرتها روسيا في أوكرانيا.

وقال المصدر إن طرازي الطائرات الإيرانية المسيرة شاهد ومهاجر "يتسمان ببعض خصائص تي.بي.2، لكن دون السرعة والدقة" التي تتسم بها هذه الطائرات التركية.

وأضاف "يرغب السعوديون والإماراتيون في القضاء على فاعلية الطائرات الإيرانية المسيرة. إذا حصلوا على تي.بي.2 فسيكون بإمكانهم وقف تدفق الطائرات الإيرانية".

ويقول محللون إنه بالنسبة إلى أربوغان، الذي سيواجه انتخابات صعبة العام المقبل مع تزايد التضخم وتراجع الليرة التركية، كان احتمال تدفق الاستثمارات الخليجية وتزويز النقد الأجنبي هدفا رئيسيا للمصالحة السياسية. وتبني الشركة التركية المتخصصة بإنتاج المِسيِّرات منشآت الإنتاج الأخرى الوحيدة لها خارج تركيا في أوكرانيا، حيث ساعدت طائرات "بيرقدار تي.بي.2" المسيرة في تقويض التفوق العسكري المهيمن لروسيا في الأسابيع التي أعقبت الغزو في فبراير قبل أن تنجح روسيا لاحقا في احتوائها.

وساعدت نجاحات بايكار في ساحة المعركة الشركة على قيادة الصادرات العسكرية التركية المربحة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة خلوق بيرقدار، الذي يديرها مع شقيقه سلجوق صهر الرئيس أربوغان، الشهر الماضي إن بايكار وقعت عقودا مع 22 دولة لتصدير الطائرات المسيرة "بيرقدار تي.بي.2".

وصرح لمؤسسة خدمات عسكرية أوكرانية في أغسطس بأن الشركة تنتج حاليا 20 طائرة "بيرقدار تي.بي.2"

وتعرّض البلدان الخليجيان لهجمات بطائرات مسيرة على مدن ومنشآت نفطية اتهمها مسلحي الحوثي المتحالفين مع إيران في اليمن بشنها.

وقال مصدر مطلع على المحادثات إن أبو ظبي والرياض تتفاوضان للحصول على طائرات مسيرة (من طراز "بيرقدار تي.بي.2") من أنقرة.

وأضاف المصدر "تقرر خلال المفاوضات مع الإمارات تسليم 20 طائرة مسيرة مسلحة سريعا"، مضيفا أنه تم نقلها في وقت سابق هذا الشهر.

وأكد مسؤول تركي كبير أن بلاده سلمت بعض الطائرات المسيرة للإمارات التي تطلب الحصول على المزيد. وقال المسؤول إن السعودية ترغب أيضا في شراء طائرات مسيرة مسلحة وإنشاء مصنع لإنتاجها.

وأضاف أن شركة بايكار تدرس الطلب السعودي لإنشاء مصنع، لكنه أوضح أن القرار الاستراتيجي يعود إلى الرئيس رجب طيب أردوغان وأن هناك قضايا أخرى مثل الاستثمارات السعودية في تركيا التي "لا تتحرك بأسرع ما يمكن".

● أنقرة - قاد نجاح المِسيِّرات التركية في ليبيا وأرمينيا وبدرجة أقل في أوكرانيا إلى توسيع دائرة الإقبال على شرائها. ودخلت دول الخليج على الخط من خلال صفقات مع الإمارات والسعودية لشراء هذه المِسيِّرات بهدف مواجهة تحدي المِسيِّرات الإيرانية التي تحولت إلى خطر محقق بالأمن الخليجي بعد أن استعملها المتمردون الحوثيون في هجمات على منشآت للنفط في السعودية وأخرى على العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

وقال مصدران تركيان إن شركة التكنولوجيا الدفاعية التركية بايكار سلمت الإمارات 20 طائرة مسيرة مسلحة هذا الشهر، ويمكن أن تتبع المزيد، مع تحسن العلاقات الدبلوماسية بين الخصمين الإقليميين السابقين بدرجة تسمح بإبرام عقود في المجال العسكري. وارتفع الطلب الدولي على طائرات بايكار المسيرة بعد تأثيرها في الصراعات في سوريا وأوكرانيا وليبيا، إذ ساعدت قنابلها الموجهة بالليزر والخارقة للدروع في صد هجوم شنه قائد الجيش الليبي اللواء خليفة حفتر على العاصمة طرابلس في 2019.

ومثلت الحرب الأهلية بين أذربيجان وأرمينيا اختبارا آخر لفاعلية المِسيِّرات التركية التي نجحت في تدمير القوات المدرعة الأرمينية، في وقت يقول فيه محللون عسكريون إن جزءا من هذا النجاح يعزى إلى افتقار أرمينيا إلى الدفاعات الجوية الحديثة والمنسقة، وإن الأنظمة التي تستعملها لم تكن قادرة على اكتشاف الطائرات دون طيار التي تحلق ببطء على ارتفاعات منخفضة وتتبعها.

شركة بايكار تدرس طلبا لإنشاء مصنع لها في السعودية، لكن بطء الاستثمارات السعودية يعرقل تقدم المشروع

وتقول مصادر عسكرية إن الإمارات والسعودية تاملان الآن في الاستفادة من تقاربهما مع تركيا لمواجهة التحدي الأمني المتزايد من إيران والقوات التي تعمل بالوكالة لصالحها.

تعطيل سرعة تطبيقات التواصل في إيران أفضل طريقة لمنع انتشار الاحتجاجات

● طهران - رغم سقوط قتلى إلا أن الاحتجاجات في إيران تفقد إلى التنظيم والتنسيق بسبب إجراءات السيطرة على تطبيقات الإنترنت، ما يحول دون الانتشار الواسع لأشرطة الفيديو التي تصور المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين وتدفع لمشاركة مدن أخرى في الاحتجاجات.

وقال مرصد تنيلوكس لمراقبة انقطاعات الإنترنت إن إيران حدث من قدرة المستخدمين على الوصول إلى تطبيق إنستغرام المملوك لشركة ميتا بـلاتفورمز الأرباء وسط احتجاجات في البلاد في أعقاب وفاة شابة أثناء احتجاز الشرطة لها.

وأثارت وفاة مهسا أميني (22 عاما)، التي اعتقلتها شرطة الأخلاق في طهران الأسبوع الماضي بسبب ارتدائها "ملايس غير مناسبة"، غضبا عارما في إيران بشأن قضايا من بينها الحريات وتدهور الاقتصاد بسبب العقوبات.

وقال وزير الاتصالات الإيراني الأربعاء إن ما نسبته له وسائل إعلام من القول إن السلطات قد تعطل خدمات الإنترنت لأسباب أمنية أسىء نقله. وفي الوقت الذي تسعى فيه السلطات الإيرانية للسيطرة على تطبيقات التواصل الاجتماعي عبر خلق معدلات الوصول إليها، تعرضت العديد من المؤسسات الرسمية الإيرانية إلى هجمات

قرصنة من داخل البلاد وخارجها للتدنيد بالقمع الذي يتعرض له الإيرانيون. وتم تعطيل مواقع المرشد العام علي خامنئي والرئيس إبراهيم رئيسي والبنك المركزي الإيراني في هجمات منسقة، في حين تم استبدال صفحات رئيسية لمؤسسات بصفحات أخرى تدعم الاحتجاجات.

وتغلق إيران مواقع التواصل الاجتماعي مثل تيك توك ويوتيوب وتويتر وفيسبوك بصورة روتينية في بعض مناطق البلاد التي تفرض بعضا من أكثر قيود الإنترنت صرامة في العالم. لكن السكان المتربين في مجال التكنولوجيا يتجاوزون القيود باستخدام

انقسام القوى الثورية يعطل مسار حل الأزمة في السودان

● الخرطوم - ظل السودان يشهد احتجاجات شعبية مستمرة تنظمها "تنسيقيات لجان المقاومة" التي تطالب بعودة الحكم المدني وترفض الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها قائد الجيش عبدالفتاح البرهان في أواخر أكتوبر 2021، ويعتبرها الرافضون "انقلابا عسكريا". ورغم أن معارضة إجراءات البرهان توحّد تنسيقيات لجان المقاومة فيما بينها، فإنها تعيش انقسامًا حادًا حيال موقفها من القوى السياسية في الساحة السودانية وطبيعة المعارضة التي تفاضل بين التغيير الجذري والسياسي.

غير أن خطوة جديدة في طريق التوافق بين "لجان المقاومة" ظهرت في الأفق، بعد إعلان اتفاقها على خطوط عريضة من شأنها إبراز إطار تنسيقي يوحد "قوى الثورة" لإنهاء إجراءات البرهان التي تصفها بـ"الانقلابية". وقالت لجان المقاومة بالعاصمة الخرطوم، في بيان مشترك، إنها استجابت "لشرط الجبهة الوطنية العريضة لتطوير النضال السلمي كمّاً ونوعاً في إطار تنسيقي ينهي أي خلاف للتأسيس لبناء سلطة الشعب وإسقاط الانقلاب العسكري وتصفية آثاره".

وذكرت أنها اتفقت على "العمل المستمر حتى إسقاط الانقلاب والالتزام بأن لا شراكة مع العسكريين ولا شرعية لهم ولا تفاوض حول هذا المبدأ، وضرورة التنسيق المحكم بين لجان المقاومة والقوى السياسية والمهنية المؤمنة بالتحصول الديمقراطي".

وتنشط لجان المقاومة، بوصفها أحد أهم أركان "قوى الثورة" إلى جانب قوى الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم سابقاً) وتجمع المهنيين والحزب الشيوعي، في قيادة الحراك الشعبي والسياسي المناهض لإجراءات البرهان.

وتكوّنت اللجان في المدن والقرى عقب اندلاع احتجاجات التاسع عشر من ديسمبر 2018، وكان لها الدور الأكبر في إدارة المظاهرات بالأحياء والمدن حتى عزلت قيادة الجيش الرئيس آنذاك عمر البشير في الحادي عشر من أبريل 2019. ورُحِب عدد من لجان المقاومة في مدن سودانية أخرى بالخطوة الرامية إلى توحيد "قوى الثورة"، كما وجدت هذه اللجان تأييداً من قوى سياسية أبرزها قوى الحرية والتغيير، ومن أجسام مهنية أبرزها لجنة الصيادلة المركزية ولجنة الأطباء المركزية.

واعلنت قوى الحرية والتغيير مساندتها لدعوة "تنسيقيات لجان مقاومة الخرطوم" إلى ضرورة التنسيق الفعال بين مختلف المكونات الثورية.

غير أن خطوة اللجان اعتبرها كثيرون ناقصة ولا تقود إلى وحدة بين لجان المقاومة وقوى سياسية أخرى مناهضة لإجراءات البرهان مثل تجمع

● الخرطوم - ظل السودان يشهد احتجاجات شعبية مستمرة تنظمها "تنسيقيات لجان المقاومة" التي تطالب بعودة الحكم المدني وترفض الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها قائد الجيش عبدالفتاح البرهان في أواخر أكتوبر 2021، ويعتبرها الرافضون "انقلابا عسكريا". ورغم أن معارضة إجراءات البرهان توحّد تنسيقيات لجان المقاومة فيما بينها، فإنها تعيش انقسامًا حادًا حيال موقفها من القوى السياسية في الساحة السودانية وطبيعة المعارضة التي تفاضل بين التغيير الجذري والسياسي.

غير أن خطوة جديدة في طريق التوافق بين "لجان المقاومة" ظهرت في الأفق، بعد إعلان اتفاقها على خطوط عريضة من شأنها إبراز إطار تنسيقي يوحد "قوى الثورة" لإنهاء إجراءات البرهان التي تصفها بـ"الانقلابية". وقالت لجان المقاومة بالعاصمة

الخرطوم، في بيان مشترك، إنها استجابت "لشرط الجبهة الوطنية العريضة لتطوير النضال السلمي كمّاً ونوعاً في إطار تنسيقي ينهي أي خلاف للتأسيس لبناء سلطة الشعب وإسقاط الانقلاب العسكري وتصفية آثاره".

وذكرت أنها اتفقت على "العمل المستمر حتى إسقاط الانقلاب والالتزام بأن لا شراكة مع العسكريين ولا شرعية لهم ولا تفاوض حول هذا المبدأ، وضرورة التنسيق المحكم بين لجان المقاومة والقوى السياسية والمهنية المؤمنة بالتحصول الديمقراطي".

وتنشط لجان المقاومة، بوصفها أحد أهم أركان "قوى الثورة" إلى جانب قوى الحرية والتغيير (الائتلاف الحاكم سابقاً) وتجمع المهنيين والحزب الشيوعي، في قيادة الحراك الشعبي والسياسي المناهض لإجراءات البرهان.

وتكوّنت اللجان في المدن والقرى عقب اندلاع احتجاجات التاسع عشر من ديسمبر 2018، وكان لها الدور الأكبر في إدارة المظاهرات بالأحياء والمدن حتى عزلت قيادة الجيش الرئيس آنذاك عمر البشير في الحادي عشر من أبريل 2019.

ورُحِب عدد من لجان المقاومة في مدن سودانية أخرى بالخطوة الرامية إلى توحيد "قوى الثورة"، كما وجدت هذه اللجان تأييداً من قوى سياسية أبرزها قوى الحرية والتغيير، ومن أجسام مهنية أبرزها لجنة الصيادلة المركزية ولجنة الأطباء المركزية.

واعلنت قوى الحرية والتغيير مساندتها لدعوة "تنسيقيات لجان مقاومة الخرطوم" إلى ضرورة التنسيق الفعال بين مختلف المكونات الثورية.

غير أن خطوة اللجان اعتبرها كثيرون ناقصة ولا تقود إلى وحدة بين لجان المقاومة وقوى سياسية أخرى مناهضة لإجراءات البرهان مثل تجمع

اتفاق على إنهاء التوتر في نابلس يضعف السلطة الفلسطينية

فتح تتعهد بإطلاق سراح نشطاء حماس من المطلوبين أمنيا



سلطة غير قادرة على بسط نفوذها

ويقول الشاب العشريني حمزة "التوتر مرده إلى اعتقال القوات الفلسطينية لأشتية، نستهدفهم لأنهم ينسقون مع قوات الاحتلال الإسرائيلي"، ويشير صحافي فلسطيني وصل لتغطية الاشتباكات وسط نابلس أيضا إلى عوامل "أكثر عمقا" أدت إلى تاجيع أعمال العنف الثلاثة.

وبالنسبة إلى الصحافي فإن الشبان يهاجمون السلطة لأنهم جزء من جيل جديد لديه مشاعر غضب اتجاه إسرائيل والسلطة الفلسطينية. واحتلت إسرائيل الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية في العام 1967.

وشهدت مدن شمال الضفة الغربية في الأشهر الأخيرة تصعيدا مطردا لأعمال العنف التي غالبا ما تندلع بين القوات الإسرائيلية ونشطاء أو مقاتلين فلسطينيين.

وفي موجة عنف بدأت في أواخر مارس، قتل 20 شخصا غالبيتهم من المدنيين داخل إسرائيل وفي الضفة الغربية في هجمات نفذها فلسطينيون بعضهم من عرب إسرائيل، وقتل ثلاثة من المهاجمين خلالها.

وكثفت القوات الإسرائيلية ردا على الهجمات عملياتها العسكرية في الضفة الغربية المحتلة حيث قتل أكثر من خمسين فلسطينيا بينهم نشطاء ومدنيون ومنهم الصحافية شيرين أبو عاقلة خلال تغطيتها عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم جنين، وهي معقل لفصائل فلسطينية مسلحة.

ويرى محللون أن اتفاق إنهاء التوتر في نابلس يزيد من إضعاف السلطة الفلسطينية وارتقاء قبضتها في الضفة الغربية لصالح تغول حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

ويقول مسؤولون إسرائيليون إنه لا يمكن بحث حلول السلام مع سلطة فلسطينية غير قادرة على الالتزام بالاتفاقيات المبرمة وعلى ضبط الأمن في المناطق التي تخضع لسيطرتها.

وتصاعد التوتر الداخلي في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية حيث دارت اشتباكات بالأسلحة النارية بين شبان فلسطينيين وعناصر الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية وصولا إلى حالة من الفوضى المتزايدة، خشت السلطات الفلسطينية أن تخرج عن السيطرة.

وأثار اعتقال أشتية (أحد أعضاء كتائب القسام، الجناح المسلح لحركة حماس) غضب الكثيرين في المدينة وخاصة أولئك الذين يتهمون السلطة الفلسطينية بأنها دمية في يد إسرائيل تحركها كما تشاء.

والثلاثاء انحسرت الاشتباكات قليلا قبل أن تلتقي وكالة فرانس برس عددا من الشبان الذين تحدثوا إليها مفضلين عدم الكشف عن كامل هويتهم خوفا من المطاردة بسبب انتقادهم للسلطة التي يتزعمها محمود عباس (87 عاما) وتشهد شعبيته تراجعا في الضفة الغربية.

يعمق اتفاق إنهاء التوتر في مدينة نابلس الذي ينص على إطلاق السلطات الفلسطينية لمطلوبين تابعين لحركة حماس، ضعف حركة فتح التي تدير الضفة الغربية. ويكرس الاتفاق قول تل أبيب إنها لا يمكنها بحث السلام مع سلطة مأزومة وغير قادرة على بسط الأمن في المناطق التابعة لها.

● نابلس (الأراضي الفلسطينية) - يعكس التزام الأجهزة الأمنية الفلسطينية بإطلاق سراح المطلوبين المنتمين لحركة حماس الذين اعتقلتهم الإثنان في محافظة نابلس في الضفة الغربية، ضعف السلطة الفلسطينية في بسط سيطرتها على الضفة الغربية. وقال نصر أبو جيش منسق لجنة التنسيق الفصائلي في نابلس (تضم فصائل منظمة التحرير الفلسطينية) الأربعاء، إن "حالة التوتر في المدينة قد انتهت باتفاق وتوافق مع جميع الأطراف".

وذكر أبو جيش أن الاتفاق تم بين ممثلين عن فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وقادة الأجهزة الأمنية، ومحافظ نابلس إبراهيم رمضان، ووجهاء من المدينة.

وبين أن الاتفاق ينص على "العمل على إنهاء ملف المعتقل مصعب أشتية بصورة مُرضية، وتشكيل لجنة من المؤسسات والفعاليات وشخصيات مدينة نابلس للعمل على زيارته، ومتابعة ظروف احتجازه، والعمل على وضع سقف زمني للإفراج عنه".



وأشار إلى أن الاتفاق ينص أيضا على "اعتبار حالة المطلوبين لاحتلال الإسرائيلي بمثابة (حالة وطنية) دون العمل على ملاحقتها بدواع أمنية من قبل الأجهزة الأمنية الفلسطينية". وينص الاتفاق على الإفراج عن الأشخاص الذين تم اعتقالهم على خلفية الأحداث الأخيرة، عدا المعتدين على الأملاك الخاصة، والمعتقلين بتهم السرقه.

وترتبط حركة فتح باتفاقيات أمنية مع إسرائيل تقوم بموجبها باعتقال المطلوبين أمنيا وتسليمهم لتل أبيب.



وقال سراج إن "التنسيق بين لجان المقاومة والقوى السياسية قد يمضي إلى الأمام نتيجة لتوسع فهم لجان المقاومة التي كانت تتحرك بمفردها دون سند سياسي".

واستدرك "لكن الصعوبات أمام هذه الوحدة مازالت قائمة، فبعض لجان المقاومة لديها موقف أيديولوجي يطالب بتغيير جذري وثوري، وهذا يصعب توحيدها مع الباقيين في الوقت الحالي". ومن جهته توقع المحلل السياسي شوقي عبدالعزيز أن تفرز محاولات لجان المقاومة كتلة ثورية جديدة عمامها قوى الحرية والتغيير ولجان المقاومة والقوى المدنية الأخرى.

وقال عبدالعزيز "استوعبت بعض لجان المقاومة أنها قد تتوافق مع قوى الحرية والتغيير في تحقيق هدف إنهاء انقلاب 25 أكتوبر الذي يجد دعما إقليميا ودوليا".

ويستبعد عبدالعزيز أن تحدث وحدة كاملة لقوى الثورة باعتبار أن "تجمع المهنيين والحزب الشيوعي لن يكونا طرفا في هذه الوحدة، لأن سقف مطالبيهما أعلى وقواعدهما لن ترضى بتنازلات لأجل وحدة المعارضة".

الأكراد يخشون من «تغير كل شيء» إذا تصالحت سوريا وتركيا

وذكر كوجر، في كلمة نشرها موقع "الإدارة الذاتية"، أن التقارب بين الجانبين "يهدف إلى ضرب وإنهاء مشروع الإدارة الذاتية"، مشيرا إلى أن النظام السوري يسعى للسيطرة الكاملة على الطريق الدولي 4هـ (طريق حلب - اللاذقية) واستعادة محافظة إدلب بالكامل، في مقابل السماح لتركيا بتصعيد هجماتها ضد "الإدارة الذاتية" ومناطق في الشمال السوري.

واعتبر كوجر أن هذا التقارب "والاتفاقات الخطيرة سيفتحان مجالا لإطالة أمد الأزمة السورية وتعميقها، ويسهمان في إعادة تنشيط تنظيم داعش، وهو الأمر الذي يهدد الأمن العالمي والمحلي، وستعود سوريا إلى المربع الأول في أزمتها". وقال "ستقاوم هذه الاتفاقات وسنحمي مكتسباتنا، ونحن قدمنا الكثير من الشهداء لتحرير شمال شرق سوريا، وسنحارب إذا فرضت الحرب علينا"، مشيرا إلى أنه "لم يحصل في التاريخ أن تتفق دولة على مواطنيها مع دولة أخرى معادية"، ورأى أن "تركيا تخلت عن حبيبها لتغيير رأس السلطة في سوريا إلى إمكانية الحوار والتقارب معه لضرب مشروع الإدارة الذاتية".

الرئيسي في منطقة الإدارة الذاتية، إن روسيا ربما انقلبت أيضا على الأكراد الآن.

وأضاف "هذه الدعوة تأتي من روسيا، روسيا هي التي تريد التقريب"، وبالنسبة إلى دلفين وهي صاحبة متجر، فإن أي اتفاق بين الخصمين يعني أن باتصلاح، في مقابل السماح للحكم الذاتي قصير الأجل الذي عاشته هي في مدينة كوباني شمال سوريا.

وقالت "هذه الخطوة ستلغي وجود الإدارة الذاتية وبهذا الحال سيتغير كل شيء، طريقة عملنا اللغة التي ندرس أطفالنا فيها ستؤثر على العملة الخسارة الكبيرة... نحن برأينا أن كل مساعي الدولة التركية هي فقط للتخلص من الإدارة الذاتية ليس أكثر ولا أقل". من الإدارة الذاتية "حتى الآن بشأن المعطيات المتواترة حول التقارب بين تركيا ونظام الأسد، في ما يبدو أنه ترقب لمعرفة حقيقة هذا التقارب.

وقال حسن كوجر نائب الرئاسة المشاركة للمجلس التنفيذي في "الإدارة الذاتية"، إن "التقارب بين الحكومتين السورية والتركية سيعمق الأزمة السورية ولن ينعكس إيجابا، سيعزز من تقسيم البلاد".

قبل الاستعداد لإعادة انتخابه العام المقبل، ولكن المناقشات قد تتناول أيضا اتفاقيات حول الأمن والحكم في الشمال. وبالنسبة إلى المعلمة دلال محمد (45 عاما)، فإن اللغة الكردية يمكن أن تتعرض للمحو، إذ تعارض أنقرة ودمشق تدريسيها في المدارس.



وقالت "لدينا مخاوف من التقارب التركي - السوري، سيؤدي إلى قمع مقومات المنطقة نتيجة هذا التقارب ومنها محو الثقافة الكردية واللغة الأم بعد ما وصلنا إليه في العشر سنوات الأخيرة".

وفي حين أن تركيا هي عدوعلن للإدارة الذاتية، فقد انخرط أكراد سوريا في حوار مشوب بالتوتر مع دمشق بينما حافظوا على علاقات جيدة مع موسكو والتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الذي يقاتل الجهاديين في سوريا. وقال صالح مسلم، أحد رؤساء حزب الاتحاد الديمقراطي، وهو الحزب

مواجهة الرئيس بشار الأسد منذ عام 2011 وهاجم المناطق السورية التي يديرها الأكراد، والتي تعتبرها أنقرة مهد الطريق أمام "الإدارة الذاتية" التي يقودها الأكراد للحكم في مؤسساتها الخاصة، ومنها مدارس يتم فيها تعلم اللغة الكردية.

لكن الكثيرين في ما يسمى بالإدارة الذاتية يقولون إنهم قد يفقدون حقوقهم الجديدة إذا تصالحت الحكومة السورية مع تركيا، التي دعمت المعارضة في

وإجراء رئيس المخابرات التركية محادثات سرية في دمشق هذا الشهر، وشجع وزير الخارجية التركي أيضا المصالحة بين المسلحين المعارضين والحكومة. وقال الرئيس رجب طيب أردوغان إنه كان يود لقاء الأسد لو حضر الأخير قمة انعقدت الأسبوع الماضي في سمرقند.

ومن المرجح أن تدور أي مناقشات بين تركيا وسوريا حول 3.6 مليون لاجئ سوري مازالوا يقيمون في تركيا. ويرغب أردوغان في بداية عودتهم إلى بلادهم

وبعد عام من اندلاع الانتفاضة السورية في عام 2011، انسحبت القوات الحكومية من مناطق في الشمال مما مهد الطريق أمام "الإدارة الذاتية" التي يقودها الأكراد للحكم في مؤسساتها الخاصة، ومنها مدارس يتم فيها تعلم اللغة الكردية.

لكن الكثيرين في ما يسمى بالإدارة الذاتية يقولون إنهم قد يفقدون حقوقهم الجديدة إذا تصالحت الحكومة السورية مع تركيا، التي دعمت المعارضة في



مكاسب يهددها التقارب التركي - السوري

العراق يكشف عن تعاون مع قسد لضبط الحدود مع سوريا

الرغم من انحسار نفوذه ضمن بعض المناطق في شرق سوريا. وتبدل السلطات العراقية جهودا واسعة من أجل تأمين مناطقها الحدودية، وهي لا تخفي توجسها لاسيما تجاه مخيم الهول الذي يضم عائلات التنظيم الجهادي والذي تحرسه قوات سوريا الديمقراطية.

وقال الخفاجي إن "القيادة الأمنية لديها تصور كامل عن مخيم الهول السوري"، لافتاً إلى أن "العمل مستمر في ضبط وتأمين الحدود العراقية السورية".

وأضاف أن "هناك تعزيزاً للخطوط الدفاعية في الحدود مع سوريا، حيث تم وضع خطين دفاعيين؛ الأول يتمثل في قيادة حرس الحدود، والثاني يتمثل في الجيش العراقي، بالإضافة إلى الحواجز الإسمنتية وأبراج المراقبة".

ويرى خبراء أمنيون أن تعاون بغداد مع قوات سوريا الديمقراطية لضبط أجزاء مهمة من المنطقة الحدودية مسألة حيوية بالنسبة إلى العراق، مقللين من أهمية أن يكون ذلك مفار استفزاز لانقرة.

عليهم، بالإضافة إلى التعاون مع الحكومة السورية". وأوضح المتحدث باسم القيادة المشتركة أن "التعاون المشترك جعل تسلسل الحدود العراقية أمراً صعباً جداً لدى المجاميع الإرهابية".



وكانت السلطات العراقية تسلمت في أغسطس الماضي خمسين عنصراً من معتقلي تنظيم داعش ممن يحملون الجنسية العراقية، الموجودين لدى قسد في محافظة الحسكة، ضمن خطة لنقلهم إلى السجون العراقية ومحاكمتهم في البلاد.

وأحتل تنظيم داعش عام 2014 مساحات واسعة من سوريا والعراق، الأمر الذي استدعى تدخلاً دولياً وتحركاً محلياً من كلا الجهتين لمواجهة التنظيم الذي لا يزال يشكل تهديداً للدولتين، على

بغداد - كشفت بغداد للمرة الأولى عن تعاون استخباراتي بينها وبين قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، لتأمين المنطقة الحدودية مع سوريا، في اعتراف قد يفضي إلى توتر جديد مع أنقرة. وقوات سوريا الديمقراطية هي تحالف تشكل عام 2014 بدعم من التحالف الدولي ضد داعش، وتقوده وحدات حماية الشعب الكردي التي تعتبرها تركيا امتداداً لحزب العمال الكردستاني. وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية بدعم دولي على أجزاء واسعة من محافظتي الحسكة ودير الزور السوريتين المحاذيتين للاراضي العراقية.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة في العراق الأربعاء عن تعاونها مع قوات سوريا الديمقراطية لملاحقة الإرهابيين ومنع تسللهم عبر الحدود. ونقلت وكالة الأنباء العراقية (واع) عن المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي قوله إن "هناك تعاوناً مع قوات قسد من خلال التحالف الدولي في المجال الاستخباراتي لملاحقة الإرهابيين ومنع تسللهم والقبض

الليبراليون في الكويت في مواجهة غير متكافئة مع المحافظين

القوى الحداثية تخشى تبعات سيطرة الإسلاميين على مجلس الأمة المقبل



على موعد مع انتخابات استثنائية

"رفض المسايح والنوادي المختلطة في الفنادق وغيرها، وتشديد الرقابة على محلات المساج ووقف المخالفات الأخلاقية بها".

وتضمنت الوثيقة العمل على "تفعيل قانون البس المحششم في الجامعة والتطبيقي للطلاب والطالبات"، و"وقف الدورات والأنشطة التي تتعلق بخرافات الطاقة والممارسات الوثنية المعلنه"، والعمل على "وقف الابتذال الأخلاقي وعرض الأجساد بما يخدش الحياء على الواقع وفي مواقع التواصل".

ورغم محاولة البعض التقليل من أهمية عدد المرشحين للانتخابات الذين وقعوا على "وثيقة القيم" فإن آخرين يرون بأن الأمر لا يخلو من خطورة، خاصة مع الحملة الكبيرة التي يشنها الإسلاميون، والذين لا يمكن تجاهل واقع امتلاكهم لقاعدة شعبية تدعمهم في الكويت.

وجدد مرشحة الدائرة الثانية عالية الخالد التحذير من محاولات الوصاية على الأخلاق، وقالت الخالد خلال ندوة حملت عنوان "أصالة القيم وحدائة الفكر"، "لا نقبل أن يكون أحد قيماً علينا، مشيرة إلى الرفض القاطع لوثيقة القيم، في ظل وجود دستور يحافظ على النشء والأسرة والطفولة ويحافظ على الحريات. ويشير المراقبون إلى أنه على الرغم من إبداء الكثير من الكويتيين رفضهم للوثيقة المثيرة للجدل، فهناك نسبة كبيرة تؤيدها وتدافع عنها بقوة، الأمر الذي يثير قلق القوى الحداثية التي تكثف جهودها هذه الأيام على أمل الحصول على حصص وازنة داخل البرلمان المقبل، تعزز من قدرتها في مواجهة مثل هذه "المشاريع الهدامة" للقوى المحافظة.

تستشعر القوى الحداثية في الكويت حالة من القلق من إمكانية نجاح التيار المحافظ في فرض هيمنته على مجلس الأمة المقبل، وهي تكثف جهودها للحيلولة دون ذلك في مواجهة يصفها الكثيرون بغير المتكافئة.

السابقة ونواب المعارضة، وعلت اليات التشريع لدفع عملية الإصلاح قدماً. ويقول متابعون إن ما يرفع من أهمية الاستحقاق المقبل، هو محاولة التيار المحافظ فرض رؤية متشددة، في مواجهة ما يعتبره "نزعة تغريبية" تستهدف أسس المجتمع الكويتي المحافظ، مستغلين على ذلك بوثيقة القيم التي نشرها أنصار هذا التيار وتبنّاها عدد من الدعاة، والتي دفعت التيار الحداثي إلى الاستنفار، خشية القادم.

ويشير المتابعون إلى أن وثيقة القيم التي تضمنت اثني عشر بنداً، ركزت بالأساس على رفض الاختلاط، وعلى اللباس، لتدق بذلك ناقوس الخطر بالنسبة إلى التيار الليبرالي الذي يعتبر أن سيطرة النواب المحافظين على مجلس الأمة المقبل، سيشكل انتكاسة كبيرة، قد يصعب تلافي تداعياتها. ووقع 48 مرشحاً للانتخابات التشريعية على الوثيقة، التي شملت في بنودها "تأييد المشاريع والقوانين الإسلامية التي يقدمها النواب في مجلس الأمة"، و"رفض العبث بقانون منع الاختلاط، والمطالبة بتطبيقه بما يحقق فصل مباني الطلاب عن مباني الطالبات". ونصت الوثيقة التي أطلق عليها النشطاء الليبراليون "وثيقة قندهار" على "رفض المهرجانات وحفلات الرقص المختلطة، والتي تخالف الآداب والذوق العام وتقاليد المجتمع الكويتي"، وعلى

الكويت - تحتدم المعركة الانتخابية في الكويت بين تيار ليبرالي يرنو لتعزيز حضوره البرلماني، وتيار محافظ يسعى للحفاظ على المكاسب التي حققها في السابق، ولم لا تعزيزها بما يضمن له السيطرة على مجلس الأمة القادم (البرلمان)، وبالتالي فرض نفسه طرفاً أصيلاً في صياغة المرحلة المقبلة. ويرى مراقبون أن التيار الليبرالي يبدو في مواجهة غير متكافئة مع التيار المحافظ الذي نجح على مدى عقود في فرض نفسه رقماً صعباً في المعادلة السياسية، مستغلاً فترات الضعف التي عانت منها القيادة الكويتية، لدوافع مختلفة.



وستجرى الانتخابات التشريعية الكويتية في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، وتحتصر المنافسة بين 376 مرشحاً من ضمنهم 27 امرأة فقط، وهو ما عده نشطاء ليبراليون مؤشراً سلبياً، لا يخدم جهود التغيير. وتعتبر هذه الانتخابات استثنائية بجميع المقاييس، حيث تراهن عليها القيادة الكويتية لإنهاء مرحلة "عبيثة" اتسمت بالصراعات بين الحكومات

قطر تحاول تحقيق توازن دقيق بين التقاليد المحافظة واستيعاب الجماهير الصاخبة في المونديال

وجود إصابات خطيرة، أن يواجهوا غرامات وإلغاء بطاقة "هيا" الخاصة بهم وتصریح دخول قطر وملعب كاس العالم.

ولم يتضح ما إذا كان المشجعون الذين سيتم إلغاء بطاقة "هيا" الخاصة بهم سيُمنحون مهلة نهائية لمغادرة البلاد، أو سيتم احتجازهم للترحيل. والأمن من بين أكبر التحديات التي تواجه قطر، أول دولة في الشرق الأوسط تستضيف كأس العالم لكرة القدم وأصغر دولة تفعل ذلك.

مشجعو كأس العالم الذين يقبض عليهم في قطر وهم يرتكبون جرائم بسيطة سيفلتون على الأرجح من الملاحقة القضائية

لكن المنظمين يعتزمون بالفعل تخفيف القوانين الصارمة في قطر التي تحد من البيع العام للكحوليات، وسيسمحون بتقديم الجعة بالقرب من الملاعب قبل ساعات قليلة من انطلاق المباريات.

وبشكل غير رسمي، أبلغوا أيضاً الشرطة من الدول الأوروبية التي تاهلت للبطولة وبعض الدبلوماسيين في الدوحة بأن يتوقعوا من الشرطة المحلية إبداء المرونة في تطبيق قوانين أخرى، مثل السكر أو خرق النظام العام.

وقال الشخص المطلع على البيانات الصحافية القطرية لعدد من الدول الأوروبية التي ترسل ضباطاً إلى قطر "الجرائم البسيطة لن تؤدي إلى دفع غرامة أو توقيف، لكن الشرطة ستتوجه إلى الشخص وتطلب منه الانتقال... سيطلب من الشخص الذي يخلع قميصه في الأماكن العامة أن يرتديه مرة أخرى. سيكون هناك بعض التسامح".

وبينما لم تؤكد السلطات القطرية هذا النهج، فإن التشريعات الخاصة التي ستدخل حيز التنفيذ خلال البطولة تمنح رئيس أمن كأس العالم في قطر حرية كبيرة لمعالجة انتهاكات القوانين القطرية.

وتقول إن القائد، بالتنسيق مع السلطات، يمكنه اتخاذ قرارات منها كيفية التعامل مع "الأعمال المخالفة لأحكام القوانين المعمول بها في البلاد". وقال العديد من الدبلوماسيين إن منظمي كأس العالم أبلغوهم في إفادة صحافية قبل بضعة أشهر بأن الشرطة ستتخذ إجراءات أكثر صرامة عندما تصبح سلامة الأشخاص أو الممتلكات في خطر.

ويمكن للمشجعين الذين يرتكبون مثل هذه الأفعال، مثل استخدام الشماريخ أو الألعاب النارية التي يمكن أن تسبب أضراراً، أو الدخول في عراك ومشاجرات حتى في حالة عدم

الدوحة - تبحث قطر خططا للتعاطي بمرنونة مع المخالفات التي يمكن أن يرتكبها مشجعو كأس العالم، من قبيل حالات السكر في الأماكن العامة، في محاولة لتخفيف الهواجس من القيود التي تفرضها الدولة الخليجية المحافظة.

وقال دبلوماسي وشخص مطلع على البيانات الصحافية الصادرة عن السلطات القطرية للشرطة الأجنبية إن مشجعي كأس العالم لكرة القدم في قطر الذين يقبض عليهم وهم يرتكبون جرائم بسيطة، سيفلتون على الأرجح من الملاحقة القضائية بموجب خطط تدرسها السلطات القطرية.

وأوضحت المصادر أنه بينما لم يتم الانتهاء بعد من إستراتيجية حفظ الأمن الخاصة بالبطولة، التي ستنتقل بعد أقل من شهرين، أبلغ المظلمون الدبلوماسيين والشرطة من الدول المتاهلة لكأس العالم بأنهم يعتزمون إبداء المرونة في ما يتعلق بالانتهاكات البسيطة نسبياً.

وتعكس هذه الإشارات التوازن الدقيق الذي تحاول قطر تحقيقه بين احترام التقاليد البدنية واستيعاب الجماهير الصاخبة، حيث من المقرر وصول أكثر من مليون مشجع لمشاهدة مباريات كأس العالم.

وقال دبلوماسي غربي آخر إن "التساهل المتزايد يرضي المجتمع الدولي، لكنه يأتي مع خطر أن يزعج المحافظين داخل البلاد".

ولم يوضح المظلمون علناً أسلوبهم في العمل الشرطي، وقد حذرت العديد من السفارات الأجنبية من أنهم قد يواجهون عقوبات على سلوك يمكن

التغاضي عنه في أماكن أخرى. وقالت الدبلوماسية الأميركية مورجان كاسل في مقطع فيديو على موقع يوتيوب "تذكر أنك أثناء وجودك في قطر تخضع للقوانين المحلية".

ووفقاً للقوانين القطرية، فإن حرية التعبير مقيدة، والمثلية الجنسية غير قانونية، والجنس خارج نطاق الزواج محظور. ويمكن أن يؤدي السكر في الأماكن العامة إلى عقوبة السجن لمدة تصل إلى ستة أشهر، وبعض الأشياء التي تعتبر حميدة في مكان آخر مثل إظهار مشاعر الحب العلنية أو ارتداء ملابس فاضحة يمكن أن تكون سبباً للاعتقال.

وتوجهت كاسل للجماهير قائلة "المجادلة مع الآخرين أو إهانتهم في الأماكن العامة قد يؤدي إلى الاعتقال. وقد تتم هنا محاكمة جنائية على أنشطة مثل الاحتجاجات، والتشهير الديني، والدعوة إلى الإلحاد، وانتقاد حكومة قطر أو الدين الإسلامي. وهذا ينطبق أيضاً على منشوراتك على وسائل التواصل الاجتماعي".



الأمن التحدي الأكبر الذي يواجهه المنظمون لمونديال قطر

المحكمة الدستورية في الكويت تحسم في قانون المسيء

السياسية لصيقة بالإنسان منذ ولادته وحتى وفاته".

وأضافت المحكمة أن "الدستور كفل الحقوق والحريات العامة حتى يتمكن كل إنسان من ممارسة حقوقه وحرياته دون نقصان، فلا يمنع ذلك من تنظيمها بما لا يؤدي إلى الحerman الأبدى من ممارستها، وهو الأمر الذي يتعارض مع طبيعة الحقوق والحريات العامة، خصوصاً قواعد العدالة والمساواة المنصوص عليهما في المادة السابعة من الدستور".

وقال الخبير الدستوري محمد الفيلبي، إن الحكم المرتقب للمحكمة الدستورية "سيخلص الكويتيين من هذا الكابوس".

(البرلمان). وكانت محكمة الاستئناف، أحالت الثلاثاء، إلى المحكمة الدستورية عدداً من القرارات من ضمنها إعادة النظر في "قانون المسيء". وفي شطب عدد من المرشحين.

ورد في حيثيات الإحالة أن "الفقرة الثانية من المادة الثانية من القانون 35/1962 في شأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة يشوبها شبهة عدم الدستورية، لأنها قرّرت حرمان كل من أدّين بحكم نهائي في جريمة المساس بالذات الإلهية بالذات الأميرية بممارسة حق الترشح في الانتخابات حرماناً أبدياً حتى لو رُوّ إليه اعتباره، وهو ما يخالف الدستور والشرائع السماوية ومبادئ حقوق الإنسان التي تأتي فيها الحقوق

الكويت - تنظر المحكمة الدستورية في الكويت الخميس في مدى دستورية ما يعرف بقانون المسيء، الذي أثار مؤخراً جدلاً واسعاً بعد استبعاد عدد من المرشحين من المشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها الشهر الجاري.

وقانون المسيء هو تشريع صادق عليه مجلس الأمة في العام 2016، ويقضي بحرمان كل من "أدين بحكم نهائي في جريمة المساس بالذات الإلهية والأنبياء والذات الأميرية".

وتعتبر قوى المعارضة أن هذا القانون يستهدف الحقوق السياسية، والغاية منه الحيلولة دون وصول النشطاء المعارضين إلى مجلس الأمة

إيطاليا تبحث عن استعادة نفوذها غرب ليبيا بعد التدخل التركي

مرتزقة، إضافة إلى عدد من الاتفاقيات، ناهيك عن ربط علاقات مع فصائل مسلحة. و تأتي زيارة قائد الجيش الإيطالي بالتزامن مع قرار مجلس الشيوخ الإيطالي بمنح المخابرات حرية تنفيذ مهام سرية بالخارج وفق ما أعلنته صحيفة "إل ميساجيرو" الإيطالية وهو ما مثل ضوئاً أخضر أمام قيام القوات الإيطالية بعمليات في ليبيا للحفاظ على مصالحها واستثماراتها خاصة في مجال الطاقة.

ويعتبر الإيطاليون أن ليبيا مجال نفوذ طبيعي لروما حيث تسعى الحكومة الإيطالية لأن يكون لها الصوت الأعلى في ما يجري في ليبيا باعتبار هذه الأخيرة نطاقاً حيوياً لمصالح روما الأمنية والاقتصادية، ومجابهة تهديدات الإرهاب والهجرة وعدم ترك المجال مفتوحاً لأنقرة لتحقيق أطماعها الاقتصادية.

زيارة قائد الجيش الإيطالي تأتي بالتزامن مع قرار مجلس الشيوخ بمنح المخابرات حرية تنفيذ مهام سرية بالخارج

وتسعى إيطاليا للحفاظ على نفوذها واستثماراتها الهامة في ليبيا، بل وتعمل على تعزيزها في ظل مخاوف من أزمة طاقة ستسببها أوروبا مع اقتراب فصل الشتاء وبسبب توقف الإمدادات الروسية بسبب الحرب الروسية على أوكرانيا.

وفي مايو الماضي أعلنت شركة إيني النفطية الإيطالية إمكانية تطوير حقول نفطوغاز مكتشفة وأخرى غير مطورة في ليبيا.

وفي فبراير الماضي وقعت المؤسسة الوطنية للنفط مذكرة تفاهم مع شركة "إيني"، لاستكشاف وإنتاج النفط والغاز في إطار سعي إيطاليا للبحث عن بدائل للطاقة الروسية.



ليبيا ساحة نفوذ دولي

● طرابلس - تسعى إيطاليا للعودة بقوة على الساحة الليبية وخاصة في مناطق الغرب الليبي للحفاظ على مصالحها في مواجهة تصاعد النفوذ التركي، وكذلك في خضم حالة عدم الاستقرار التي تشهدها بعض المدن وفي مقدمتها العاصمة طرابلس بسبب سطوة الميليشيات والتصعيد العسكري بين حكومة الوحدة الوطنية بقيادة عبد الحميد الدبيبة وحكومة فتحى باشاغا المدعومة من مجلس النواب.

وكشفت وكالة "نوفّا" الإيطالية وفق مصادر وصفها بالمطلعة أن قائد الجيش الإيطالي بدأ زيارة الثلاثاء إلى مدينتي طرابلس ومصراتة، مشيرة إلى أن "أجواء الاجتماعات مع عدد من المسؤولين في مصراتة كانت جيدة حيث تم الاتفاق على إعادة تشكيل التعاون".

وتعتبر زيارة قائد الجيش الإيطالي إلى ليبيا الثانية من نوعها خلال أشهر قليلة حيث أجرى في السادس عشر من يونيو الماضي زيارة التقى خلالها سفير إيطاليا في ليبيا جوزيبي بوتشينو وقائد البعثة الإيطالية الثنائية للمساعدة والدعم في ليبيا الأميرال بلاتشيدو توريبي. وشدد الجانب الإيطالي حينها على تقديم المساعدات الطبية للمدنيين في فترة الاشتباكات الدموية التي شهدتها العاصمة بين المجموعات المسلحة المتصارعة وفق الاحتياجات من قبل حكومة الوحدة الوطنية المعترف بها دولياً.

ويرى مراقبون أن زيارة قائد الجيش الإيطالي تأتي بهدف حماية المصالح الإيطالية في خضم تصاعد العنف في ليبيا وتنامي الدور التركي الذي بات اللاعب الأبرز في الصراع حيث توجهت القيادات المعنية بالخلاف على غرار الدبيبة وباشاغا وكذلك رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إلى أنقرة لكسب ود الأتراك والحصول على دعمهم.

وتتملك تركيا العديد من أوراق الضغط التي لا تمتلكها إيطاليا على غرار وجود

الجزائر تجر إلى استقطاب غير مسبوق بين موسكو وواشنطن

مخاوف في الجزائر من هوامش المناورة المتاحة للنأي عن صراع الكبار



تطور العلاقات الروسية - الجزائرية

أساساً لتخفيف وتكثيف التعامل بين البلدين مستقبلاً".

ويبدو أن السلطة الجزائرية التي تعاني من أزمة سياسية داخلية، مستعدة إلى حد الآن للتعاون مع جميع الأطراف بشكل يضمن لها الاستمرار في مواقعها، وأنها مستعدة لتقديم تنازلات لأي من الطرفين، لكن مخاوف السقوط في فخ الانحياز تبقى قائمة، وهو ما سيكون خطراً حقيقياً على البلاد.

وفيما شاركت وحدة من الجيش الجزائري في مناورات عسكرية روسية خلال الأسابيع الماضية ويجري التحضير لمناورات أخرى بين الطرفين بالجزائر مطلع شهر نوفمبر القادم، بحسب ما أعلن عنه في الجزائر وموسكو منذ أسابيع، لا تمنع الجزائر في التعاون العسكري مع الولايات المتحدة بإجراء مناورات حربية مماثلة في عرض البحر.

ونذكر تقرير للوكالة الرسمية الجزائرية، أنه "تجسيدا لبرنامج التعاون العسكري الجزائري - الأميركي لعام 2022، رست المدمرة (يو إس إس فاراجوت - دي دي جي 99) التابعة للبحرية الأميركية في ميناء جن جن بمحافظة جيجل، بالواجهة البحرية الشرقية بالمنطقة العسكرية الخامسة، لتنفيذ تمرين بعنوان: تبادل الخبرات في مجال الأعمال تحت الماء وإزالة الألغام مع تنفيذ توقف لسفينة أميركية على متنها غواصون".

إبراء الطرئين وعدم إزعاج أي منهما. ومنذ اندلاع الأزمة الأوكرانية مطلع العام الجاري وجدت الجزائر نفسها بين مطرقة الغرب وسندان روسيا، ولو استطاعت إلى حد الآن النأي بنفسها عن الضغوط الكبيرة، فهي تلي مطالب الغرب بضخ كميات إضافية من الغاز إلى الأسواق الأوروبية من جهة، وتستمر من جهة أخرى في تعاونها العسكري مع روسيا والحفاظ على مكانتها كزبون مهم لسوق السلاح الروسي.

وكان السفير الروسي بالجزائر فاليريان شوفافيف، قد صرح بأن بلاده "ترحب بانضمام الجزائر إلى منظمة بريكس الاقتصادية إذا أرادت ذلك، وأن روسيا لن تعارض انضمام الجزائر إلى المنظمة".

وأكد المتحدث "ليس لدى روسيا أي اعتراض على رغبة الجزائر في الانضمام إلى منظمة بريكس، حيث ناقش الرئيسان هذه القضية"، فيما اعتبر سلفه إيغور بيليافيف، أن "مستوى الشراكة الإستراتيجية العميقة بين البلدين بلغ مستوى كبيراً، وأن العلاقات عرفت تقدماً وتطوراً ملحوظاً في الأعوام الخمسة الماضية".

ولفت إلى أن البلدين "يعملان حالياً على صياغة وثيقة إستراتيجية جديدة تعكس جودة العلاقات الجزائرية - الروسية، وهي الوثيقة التي ستصبح

من المجالات على غرار المجالات العسكرية، الفنية، والإنسانية".

وأضاف "تفاعل روسيا مع الجزائر هو من طبيعة الشراكة الإستراتيجية بينهما، واحتفال البلدين في مارس الماضي بالذكرى الستين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وروسيا، هو دليل على عمق وإستراتيجية تلك العلاقات"، كما جدد توجيه دعواته لتفسيره الجزائري عبد المجيد تبون لزيارة موسكو، وهو تذكير للغرب لا غير، لأن الزيارة مبرجة منذ عدة أشهر.

وعرب بوتين، عن دعمه لما أسماه بـ"الخط المتوازن الذي تنتهجه الجزائر في الشؤون الإقليمية والدولية، وأشداد بمواصلة العمل معاً"، وهو ما يمثل استدراجاً للجزائر إلى الحلف الروسي عبر التكبير بالمواقف المشتركة بين الطرفين حول العديد من القضايا والمفاتي الإقليمية والدولية، مما يزيد من استياء الغرب، وخاصة الولايات المتحدة من مثل هذا التقارب المقلق لها.

ويرى مراقبون أن وتيرة الضغوط قد تضاعفت في الآونة الأخيرة على الجزائر، الأمر الذي يجعل قيادة البلاد في موقع حرج للغاية وأمام سيناريوهات فائقة الحساسية، فإما الانحياز إلى طرف ما والاستعداد لرد فعل الطرف الثاني، وإما تقديم المزيد من التنازلات إلى الذي يضغط أكثر، أو الاستمرار في مسعى التوازن

تشير تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن دعم بلاده للخط المتوازن الذي تنتهجه الجزائر إلى التأكيد على الشراكة الإستراتيجية بين البلدين في مواجهة الضغوط الغربية، فيما تسعى السلطات الجزائرية إلى التخفيف من مخاوف واشنطن من هذا التقارب والحفاظ على نوع من الحياد.

● الجزائر - تتجه الجزائر إلى أن تكون محور استقطاب مفتوح بين روسيا والولايات المتحدة، في إطار لعبة التحالفات التي تديرها القوتان، خاصة منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية مطلع العام الجاري، وهو ما يجعلها في موقع حرج يصعب عليها رسم إستراتيجيتها المستقبلية وامتلاك سيادة خياراتها، لأن مسار الحياد حاد جداً وأي انحراف إلى جهة ما يجعلها مستهدفة من طرف الجهة الأخرى.

ولم يتأخر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في التعبير عن موقف بلاده من علاقاتها الإستراتيجية مع الجزائر، ليكون بذلك قد رد سريعاً على مساعي الولايات المتحدة لإجهاض التحالف القائم بين الجزائر وموسكو، عبر بوابر ضغط طفت على السطح مؤخراً، الأمر الذي يرشحها لأن تكون محور استقطاب مستقبلي، خاصة إذا لم تحسن إدارة التوازن واستغلال الصراع لصالحها قبل أن يكون عليها.

واستغل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فرصة مراسم تسليم أوراق اعتماد السفير الجزائري في موسكو إسماعيل بن عمارة، ليجدد موقف بلاده من علاقاتها وتحالفها التاريخي والإستراتيجي مع الجزائر، كرد على ما وصف بـ"الضغوط الممارسة من طرف واشنطن على السلطة الجزائرية لابتعاد عن المحور الروسي"، في ظل التوازنات العسكرية الميدانية الأخيرة في الحرب الأوكرانية.

العلاقات الروسية - الجزائرية عميقة في المجالين الاقتصادي والتجاري وهي ثاني أكبر شريك تجاري لروسيا في أفريقيا

وصرح الرئيس الروسي، بأن "العلاقات الروسية الجزائرية عميقة في المجالين الاقتصادي والتجاري، وأنها تعد ثاني أكبر شريك تجاري لروسيا في القارة الأفريقية، وأن التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين مستمر، وهو أخذ في التطور بشكل نشط في العديد

إحباط المغرب لأكثر من 40 ألف محاولة هجرة سرية يعكس التزاماته الدولية

محمد ماموني العلوي

المهاجرين على المغرب، وخصوصاً في ظل تزايد عمليات الاقتحام الجماعي لغمر مليبية المحتل، وتسجيل واحدة من أعنف المحاولات مؤخرًا أودت بحياة أكثر من عشرين مهاجرًا، حيث أظهر خالد الزروالي أن "تدفقات الهجرة من الجزائر إلى المغرب موجودة، وإذا لم يكن هناك تعاون مخلص وحسن نية بين الجيران، فلا يمكن إيقاف هذه التدفقات".

وتظهر الاعترافات التي أدلى بها المهاجرون المحتجزون في المحاولة المساوية للعبور إلى مليبية أمام الشرطة الغربية، وجود شبكات إجرامية تنشط انطلاقاً من السودان عبر خطوط حدودية في اتجاه الجزائر بقيادة "زعيم" من مالي.

وشدد خالد الشرقاوي السموني، مدير مركز الرباط للدراسات السياسية والإستراتيجية، في تصريح لـ"العرب"، على أن الجزائر تتحمل مسؤولية الأحداث الدامية التي وقعت بمليبية. وقال إن "هذه المسؤولية تمثل في أن السلطات الجزائرية تغض الطرف عن تسلسل هؤلاء المهاجرين القادمين من جنوب الصحراء، إلى التراب الوطني المغربي عبر الحدود الشرقية للمغرب".

وأكد خبراء في الهجرة أن الاتحاد الأوروبي يتصور استمرار التمويل في مجال الهجرة في إطار صندوق التنمية الأوروبي، باعتباره جزءاً من خطة العمل الإقليمية لمنطقة الساحل والصحراء، حيث سيعزز من خلاله الاتحاد العلاقة بين التنمية والهجرة.

المغرب يتمكن من اعتقال ما يقرب من 7 آلاف مهاجر، وتفكيك 124 شبكة إجرامية متخصصة في تهريب البشر

وسبق للزعيم السابق للحزب الاشتراكي بالكناري، رافايل إسبارزا ماشين، أن أكد أن الدور الذي يلعبه المغرب أساساً في مراقبة تدفقات الهجرة على مستوى المسارات الأطلسية والمتوسطية الغربية، يشكل جهداً مهماً للغاية، مشيراً إلى أهمية العمل المشترك من أجل التقدم في التنسيق مع إسبانيا. وعاد المغرب ليتحدث رسمياً عن مسؤولية الجزائر في قضية تدفق

الهجرة غير النظامية والتنسيق بين جميع الأطراف المعنية لمحاربة الظاهرة. وأكد الباحث المغربي في العلاقات الدولية والإستراتيجية المقيم بكندا هشام متعوض، في تصريح لـ"العرب"، أن التعاون المغربي الأوروبي والإسباني حول الهجرة يشكل بوصلة الإرادة السياسية لمختلف الأطراف فيما يخص التنسيق في قضايا الهجرة على مستوى التدبير والاختيارات الإستراتيجية.

وتتعلق التحديات التي تواجه تنسيق المغرب والجانب الأوروبي والإسباني بشكل خاص حول الهجرة، حسب الباحث هشام متعوض، بتحديث آليات تبادل المعلومات وتأهيل الجانب التقني للبلدين لضبط تطورات المشاكل الأمنية والسياسية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بسلامة المغنئين بحركة الهجرة وكسب رهانات تنسيق الفضاءات المشتركة للهجرة.

ويمول الاتحاد الأوروبي من خلال أداة التعاون الإنمائي، وصندوق التنمية الأوروبي وأداة الجوار الأوروبي، عدداً مهماً من الإجراءات المتعلقة بالهجرة على المستويين الثنائي والإقليمي التي تدعم تنفيذ مختلف الالتزامات التي تم التعاقد بها في إطار عملية الرباط.

الكبير الذي بذله المغرب لمنع وصول أعداد هائلة من المهاجرين غير النظاميين إلى أوروبا، بعد اعتقال ما يقرب من 7 آلاف مهاجر، وتفكيك 124 شبكة إجرامية متخصصة في تهريب البشر.

وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر مؤخراً تخصيص 500 مليون يورو للمغرب للمساهمة في التصدي للهجرة، بعد اجتماع احتضنه مقر وزارة الداخلية المغربية في يوليو الماضي بالرباط، جمع بين وزير الداخلية المغربي عبد الوافي لفتيت، ونظيره الإسباني فيرناندو غراندي مارلاسكا، والمفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية إيلغا جوهانسون، حيث ناقش المسؤولون الثلاثة قضايا الهجرة غير النظامية وكيفية التعامل معها، خاصة بعد أحداث مليبية المساوية.

ودخل حيز التنفيذ في يوليو الماضي الاتفاق الذي أبرمه كل من وزير الداخلية المغربي، ونظيره الإسباني، والمفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية، حيث يحدد آليات للتعاون بين المغرب وإسبانيا والاتحاد الأوروبي على طرق جديدة في مكافحة الاتجار بالبشر، ودعم المراقبة للحدود وتعزيز التعاون الأمني، خاصة في مجال التحقيقات المشتركة، وتعزيز التعاون في مجال التوعية بمخاطر

وأكد خالد الزروالي أن جهود المغرب لمكافحة ظاهرة الهجرة غير النظامية تأتي بعد توقيع عدد من الاتفاقيات في الشهور الأخيرة، وكذلك إثر مأساة حادثة اقتحام سياج مليبية المحتلة والتي نفذها حوالي ألفي مهاجر سري ينتمون إلى دول جنوب صحراء أفريقيا في يونيو الماضي.

وتعبر الأرقام التي كشفها المسؤول المغربي المكلف بالهجرة، عن المجهود



المغرب شريك رئيسي في مكافحة الهجرة غير النظامية

بوتين يوسع نطاق حربه في أوكرانيا

الكرملين يلجأ إلى التعبئة والتهديد باستعمال الأسلحة النووية



بوتين «الجريح» قد يفعلها

شمال الأطلسي أوكرانيا بشكل أكبر لتتمكن من الدفاع عن نفسها“. وذكرت السفارة الأميركية في أوكرانيا بريدجت برينك أن روسيا أظهرت ضعفا بإعلانها التعبئة وإجراء استفتاءات في الأراضي التي تحتلها. وعصفت تصريحات بوتين أيضا بالأسواق العالمية التي ظلت تتأرجح منذ الغزو. وانخفض اليورو 0.7 في المئة مقابل الدولار، وبدأت أسواق الأسهم الأوروبية التداول على انخفاض حاد، وتدقق المستثمرون على سندات الملاذ الآمن، مما أدى إلى انخفاض عائدات سندات الدين الحكومية الألمانية والأميركية. كما ارتفعت أسعار النفط والغاز في أسواق الطاقة العالمية. ووافقت روسيا تصدير القود ردا على العقوبات التي يفرضها الغرب عليها بسبب غزوها أوكرانيا.

الحرب... الآن، حلت الحرب في كل بيت وكل أسرة“. وذكر وزير الدفاع الروسي سيرجي شويغو الأربعاء أن 5937 جنديا روسيا لقوا حتفهم منذ بدء الصراع. وقدرت الولايات المتحدة في يوليو عدد القتلى في روسيا بنحو 15 ألفا. وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن بوتين لن يتخلّى عن “طموحاته الاستعمارية“ إلا إذا أدرك أنه لا يستطيع الانتصار في الحرب. وصرحت بولندا المجاورة لأوكرانيا بأن روسيا ستحاول تدمير جارتها وتغيير حدودها. وقال رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيسكي “سنفعل كل ما في وسعنا مع حلفائنا، حتى يدعم حلف

وتسيطر روسيا الآن على حوالي 60 في المئة من دونيتسك وكانت قد استولت على لوغانسك بالكامل تقريبا بحلول يوليو بعد أشهر من القتال العنيف. وهذه المكاسب مهددة الآن بعد طرد القوات الروسية من إقليم خاركيف المجاور هذا الشهر، وفقدائها السيطرة على خطوط الإمداد الرئيسية لمعظم جبهات القتال في دونيتسك ولوغانسك.

ودعت المعارضة الروسية إلى الاحتجاج على أمر التعبئة الذي أصدره بوتين. وقال اليكسي نافالني، أبرز زعماء المعارضة في روسيا والمسجون حاليا، إن بوتين يدفع بالمزيد من الروس إلى الموت بسبب حرب فاشلة.

وقال تحالف فيسنا المناهض للحرب “هذا يعني الإلقاء بالآف الرجال الروس – إباننا وإخواننا وأزواجنا – في مفرمة

جندي هدفها الدفاع عن روسيا وأراضيها“. وأضاف “الغرب لا يريد السلام في أوكرانيا“. واتهم واشنطن ولندن وبروكسل بالضغط على كييف “لنقل العمليات العسكرية إلى أراضيها“. وقصفت أوكرانيا بشكل متقطع أهدافا داخل روسيا خلال الصراع باستخدام أسلحة بعيدة المدى زودها بها الغرب.

وأضاف بوتين “تم استخدام الابتزاز النووي أيضا“، مستشهدا بمحطة زابوريجيا الأوكرانية للطاقة النووية. وتتبادل روسيا وأوكرانيا الاتهامات بتعريض المحطة للخطر خلال القتال. وقالت روسيا الأربعاء إن قذيفة من عيار كبير ألحقت أضرارا بانبوب مياه في المحطة التي تحتلها القوات الروسية.

كما اتهم بوتين مسؤولين من دول حلف شمال الأطلسي بالإدلاء بتصريحات حول “إمكانية وجواز استخدام أسلحة دمار شامل ضد روسيا“.

وقال “أود تذكيرهم بأن بلادنا كذلك تملك أسلحة دمار شامل وفي بعض أجزائها أكثر تطورا من نظيراتها لدى دول حلف شمال الأطلسي“.

وأكد بوتين من جديد أن هدفه كان “تحرير“ منطقة دونباس، معقل الصناعة في أوكرانيا. وقال إن معظم الناس هناك لا يريدون العودة إلى ما وصفه باستعباد أوكرانيا.

وفي خطوة منسقة على ما يبدو، أعلن القادة الإقليميون المؤيدون لروسيا الثلاثاء عن إجراء استفتاءات في الفترة من 23 إلى 27 سبتمبر في أقاليم لوغانسك ودونيتسك وخيرسون وزابوريجيا، التي تمثل تقريبا 15 في المئة من الأراضي الأوكرانية.

وتعتبر روسيا بالفعل لوغانسك ودونيتسك، اللتين تشكلان معا منطقة دونباس التي احتلت موسكو جزءا منها في عام 2014، دولتين مستقلتين. وتعتبر أوكرانيا والغرب جميع أجزاء أوكرانيا، التي تحتلها القوات الروسية، مناطق محتلة بشكل غير قانوني.

مثملا كان متوقعا لجأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى التعبئة العامة لتعويض الخسائر البشرية في الحرب الأوكرانية، وهو خيار حاول تجنبه منذ الحملة العسكرية على كييف. ويقلق الغرب من لجوء بوتين إلى الأسلحة النووية في حربه، إلا أن محللين يحذرون من مغبة الاستهزاء بالتهديد النووي.

بلدات رئيسية مثل إيزيوم وكوبيانسك في منطقة خاركيف، ويمكن القول إنها أكبر انتكاسة لموسكو في الحرب. ويشير محللون إلى أن أي محاولة من قبل الجيش الأوكراني لتوغل واسع النطاق في روسيا، في إشارة إلى مدينة بيلجورود الروسية التي تقع على بعد 25 ميلا فقط من منطقة خاركيف، ستشهد دخول الحرب مرحلة أكثر خطورة.

وقال بوتين في خطاب للشعب الروسي “إذا تعرضت وحدة أراضيها للتهديد، سنستخدم كل الوسائل المتاحة لحماية شعبنا، هذا ليس خداعا“. وأوضح أن روسيا لديها “الكثير من الأسلحة للرد“. وردت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون بالقول إن هذه الخطوة تُظهر أن الحملة الروسية في أوكرانيا تفشل. وتعهد الحلفاء بتقديم المزيد من الدعم لحكومة الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

وقال وزير الدفاع الروسي إنه سيتم استدعاء 300 ألف جندي من قوات الاحتياط من ذوي الخبرة العسكرية السابقة في التعبئة الجزئية.

وأوضح مستشار الرئاسة الأوكراني ميخايلو بودولياك أنها خطوة متنوعة وستثبت أنها لا تحظى بشعبية كبيرة. وقال بودولياك “دعوة متوقعة تماما وتبدو أشبه بمحاولة لتبرير فشلهم... الحرب لا تسير وفق السيناريو الروسي بشكل واضح“.

وقبل خطاب بوتين، ندد زعماء العالم المجتمعون في الأمم المتحدة في نيويورك بالغزو الروسي لأوكرانيا وعزم أربع مناطق محتلة إجراء استفتاءات في الأيام المقبلة على الانضمام إلى روسيا. وقال بوتين إن “التعبئة الجزئية لقوات الاحتياط البالغ قوامها مليوني

موسكو - استدعى الرئيس الروسي

فلاديمير بوتين الأربعاء 300 ألف جندي من قوات الاحتياط للقتال في أوكرانيا وأيد خطة لضم أجزاء منها، ملمحا للغرب إلى استعداده لاستخدام أسلحة نووية للدفاع عن روسيا.

وتعد هذه أول تعبئة من نوعها لروسيا منذ الحرب العالمية الثانية وتمثل أكبر تصعيد للحرب في أوكرانيا منذ غزوها في الرابع والعشرين من فبراير. وجاء ذلك بعد زيادة الخسائر في الأرواح في صفوف القوات الروسية وتعرضها لانتكاسات في ساحة المعركة. ونجح هجوم أوكراني مضاد هذا الشهر في طرد القوات الروسية من مناطق سيطرت عليها في شمال شرق البلاد لتبقى عالقة في مستنقع بالجنوب.



ويحذر مراقبون من رد الفعل العنيف للرئيس الروسي الذي يتعرض لانتقادات داخلية حتى من المربين إليه والداعمين لخطته، بعد لجوئه إلى التعبئة العامة، وهو خيار ابتعد عنه طيلة الأشهر الماضية، إلى جانب التعويل على الأسلحة النووية التكتيكية ما ينذر بدخول الحرب نطاقا أوسع.

ويقول المراقبون إن “بوتين الجريح“ سيمصبح أكثر خطورة من أي وقت مضى، بعدما أجبر هجوم مضاد خافط من قبل الجيش الأوكراني روسيا على التخلي عن

4 عقبات تهدد طموحات رئيسة الوزراء البريطانية

اتساع نطاق الاحتجاجات في إيران

الذي يعاني تحت وطاة العقوبات. وانطلقت الاحتجاجات السبت خلال تشييع جنازة أميني في إقليم كردستان بإيران، ولا تزال متواصلة في معظم أنحاء البلاد، مما أثار مواجهات في ظل سعي قوات الأمن لقمع المظاهرات.

ولم يشير الزعيم الإيراني الأعلى آية الله علي خامنئي إلى الاحتجاجات، التي تعد من بين أسوأ الاضطرابات التي تشهدها إيران منذ الاشتباكات التي شهدها شوارعها العام الماضي بسبب شح المياه، خلال خطاب القاء الأربعاء في ذكرى الحرب العراقية – الإيرانية (1980 – 1988).

وفاة مهسا أميني سببت غضبا عارما بشأن قضايا من بينها الحريات والاقتصاد الذي يعاني تحت وطأة العقوبات

وتشارك النساء بكثافة في الاحتجاجات، وتلوح كثيرات منهن بحجابهن أو يقمن بحرقه أو بقص شعرهن في الأماكن العامة. كما أظهرت مقاطع مصورة تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي متظاهرين وهم يسبئون لرموز الجمهورية الإسلامية. وفي أحد المقاطع قام شخص بتسلق واجهة مبنى البلدية في مدينة ساري بشمال إيران ومزق صورة آية الله الخميني الذي أسس النظام الإسلامي الإيراني بعد ثورة 1979. وقالت منظمة حقوقية كردية إن الإنترنت انقطعت تماما في إقليم كردستان حيث تشد الاحتجاجات بشكل خاص، وحيث يوجد تاريخ للحرس الثوري في قمع الاضطرابات.

طهران - نزل الآلاف من الأشخاص إلى الشوارع في إيران مجددا الأربعاء للاحتجاج على مقتل الشابة مهسا أميني التي اعتقلتها شرطة الأخلاق لعدم توافق ملابسها مع معايير ملابس النساء في إيران.

وقد قتل ستة أشخاص على الأقل خلال الاحتجاجات في مختلف أنحاء البلاد، وفقا لوسائل الإعلام الإيرانية، ومن بينهم شرطي وخمسة من المشاركين في الاحتجاجات.

ونزل المواطنون إلى الشوارع في العديد من المدن يرددون شعارات مناهضة للحكومة وعبارة أصبحت شهيرة “نحن نقاتل.. نحن نموت. سوف نستعيد إيرن“. وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية “ارنا“ الأربعاء أن أربعة رجال شرطة أصيبوا وقتل آخر خلال احتجاجات في مدينة شيراز جنوب إيران ليلة الثلاثاء.

وقد أعلن حاكم إقليم كردستان في إيران عن مقتل ثلاثة أشخاص خلال الاحتجاجات الثلاثاء. وفي مدينة كرمنشاه بوسط إيران لقي شخصان حتفهما في ظروف “مريبة“. وفي الحالين، قالت السلطات إن قوات الأمن ليست لها علاقة بعمليات القتل.

ويحتج الآلاف في إيران على مقتل أميني، التي اعتقلتها الشرطة في الثالث عشر من سبتمبر الجاري بسبب مظهرها “غير الإسلامي“ واقتادتها إلى مركز للشرطة. وتقول الشرطة إنها كانت تعاني من مشكلات في القلب وتوفيت في وقت لاحق.

وبعد وفاتها، قال المستشفى الذي كانت تعالج فيه في منشور على إنستغرام، تم حذفه لاحقا، إن أميني كانت ميتة دماغيا بالفعل عندما دخلت المستشفى.

وأثارت وفاة أميني (22 عاما) غضبا عارما بشأن قضايا من بينها الحريات في الجمهورية الإسلامية والاقتصاد

موردي وموزعي الطاقة في البلاد.

وسيمم الكشف عن القيمة الإجمالية لتكلفة الدعم المالي للأسر والشركات في مواجهة أسعار الطاقة المرتفعة أوائل الأسبوع المقبل.

نجاح تراس يعتمد على كيفية التعامل مع ثلاثة مخاطر مازالت بعيدة عن الحل، وخطر رابع خارج عن سيطرتهما تماما

والأمر المؤكد في هذه المرحلة هو أن الحكومة تعتزم تغطية هذه النفقات الإضافية من خلال التوسع في الاقتراض، بعد أن تراجعت بشكل خاص عن ضريبة الأرباح الاستثنائية على شركات الطاقة وضرائب التضامن التي تم الحديث عنها خلال الشهور الماضية.



الطاقة صدام مزمع

هل غيّرت أميركا تعريفها للإرهاب؟

واشنطن مصرة على تغيير إستراتيجيتها في مكافحة التطرف



طبيعة الموقف الأمريكي الجديد إزاء مكافحة الإرهاب، أطاحت بالمساعي التي استمرت 20 عاما لتمكين الشركاء

لكيفية التعامل بشكل مشترك مع تداعيات تراجع حضورها على الساحة الدولية لمكافحة الإرهاب.

الإرهاب المحلي

أرغم التمرد الذي شهدته واشنطن بحكم طبيعته إدارة بايدن على منح الأولوية للتصدي للمعلومات المضللة والتطرف العنيف المحلي منذ أول يوم لها في السلطة. فقد طلب الرئيس في أول يوم عمل كامل له بعد استلامه منصبه في العشرين من يناير مراجعة شاملة لمدة 100 يوم لجهود الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب المحلي، وهي مشكلة "تطورت لتصبح التهديد الإرهابي الأكثر إلحاحا الذي تواجهه الولايات المتحدة اليوم"، وفق بيان حقائق صدر عن البيت الأبيض لاحقا.

وبعد ثلاثة أشهر، أدى ذلك إلى إصدار تقييم عن مجتمع الاستخبارات حول التطرف العنيف المحلي، حيث نشر مكتب مدير الاستخبارات الوطنية ملخصا عن نتائج بعنوان "ملخص غير سري عن تقييم التطرف العنيف المحلي، محذرا من أن المتطرفين العنيفين المحليين الذين تحفزهم مجموعة من الايديولوجيات وتحثهم أحداث سياسية ومجتمعية مختلفة تشهدها البلاد على التحرك، "يشكلون تهديدا متزايدا للوطن في عام 2021". وخلص التقرير إلى أن أكبر التهديدات جاءت من مرتكبي الجرائم المنفردين أو خاليا صغيرة من المتطرفين العنيفين المحليين. وكانت الأشد فتكا بين هذه التهديدات تلك التي نفذتها الجهات المتطرفة العنيفة ذات الدوافع العنصرية والعرقية أو المتطرفون العنيفون من الميليشيات، إذ تنفذ هذه الجهات هجمات تسبب إصابات وضحايا جماعية، وتستهدف المدنيين، في حين تستهدف الميليشيات على الأرجح الموظفين الحكوميين ومسؤولي إنفاذ القانون.

خلال 90 يوما فقط أصدر البيت الأبيض أول "إستراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب المحلي"، سلطت الضوء على حماية الحقوق والحريات المدنية كضرورة حتمية للأمن القومي، وشددت على الحاجة إلى برامج بقيادة المجتمع تهدف إلى منع الأفراد من الوصول إلى مرحلة ممارسة العنف الإرهابي. وشملت أبرز مصادر القلق بالنسبة للمسؤولين الأمريكيين الخلافات المجتمعية حول قيود الصحة العامة التي فرضها مرض "كوفيد - 19" ومساعي المتعصين البيض إلى إشعال حرب عرقية، والجهود الرامية إلى غرس بذور الاضطرابات المدنية وفتح المجال أمام أعمال العنف بهدف تسريع وتيرة الانهيار المجتمعي، أو ما يُعرف بمبدأ التسريعية. وما يؤثر القلق بشكل خاص هو التحذير الذي أطلقه مكتب التحقيقات الفيدرالي بشأن نزعة المتطرفين العنيفين المحليين إلى شن هجمات على أهداف مدنية سهلة، بما فيها دور العبادة ومتاجر البيع بالتجزئة والتجمعات العامة.

استلھام الإرهاب الأجنبي

تصدى مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكلات إنفاذ القانون الأخرى للمتطرفين العنيفين المحليين والذين اعتبرهم المكتب وفقا لتقييمه، التهديد الإرهابي الدولي

الأكبر الذي يواجه الولايات المتحدة. فهؤلاء المتطرفون يستوحون عملياتهم من "المنظمات الإرهابية الأجنبية" على غرار تنظيمي داعش والقاعدة، ولكن دون الحصول على توجيهات فريدة من هذه الجماعات. ويتمى هؤلاء المتطرفون مظالمهم المزعومة من خلال الحملة الدعائية القائمة أساسا التي تشجع على تنفيذ مشاريع إرهابية.

نشرة "النظام القومي للاستشارات حول الإرهاب" الصادرة عن وزارة الأمن الوطني الأميركية حذرت بدورها من انتشار بيئة تهديدات في جميع أنحاء الولايات المتحدة مع اقتراب موسم الأعياد، على أيدي مرتكبي الجرائم المنفردين والجماعات الصغيرة الذين يستوحون عملياتهم من الأشكال المحلية والخارجية للتطرف العنيف.

العلاقة مع الإرهاب التقليدي

أما علاقة الولايات المتحدة مع الجهات التي كانت تعتبرها ينابيع للإرهاب، والتي خاضت معها مفاوضات شهيرة في الدوحة، على الرغم من المبدأ الذي تعلنه دوما "الولايات المتحدة لا تتفاوض مع الإرهابيين"، فقد تطورت حتى وصلت إلى الانسحاب المثير للولابات المتحدة من أفغانستان في أغسطس 2021، التي ازداد فيها الوضع سوءا عندما هاجم تنظيم داعش مطار كابول، كاشفا عن بيئة تهديدات أكثر إثارة للقلق. فقد احتفل داعش والقاعدة والجماعات اليمنية المتطرفة على حد سواء بالانسحاب الأمريكي، ووصفوه بأنه هزيمة أميركية على يد حركة "طالبان".

التحول الذي أحدثته إدارة بايدن بمكافحة الإرهاب، يبدو جوهريا أكثر من عهد أي رئيس آخر خلال الـ 20 سنة الماضية

وتعود جذور المشكلة إلى سعي الرئيس الأسبق براك أوباما خلال فترة ولايته إلى تسليط الضوء على عدد من القضايا تتعلق بسياسة الأمن الخارجي والوطني نظرا إلى أهميتها بحد ذاتها، وليس فقط كتناقض لسياسة مكافحة الإرهاب. لكن الأحداث التي جرت في الداخل والخارج، بدءا بتفجير "ماراثون بوسطن" ووصولاً إلى الحرب في سوريا وضوء داعش، أحبطت مساعيه. وجاءت إدارة ترامب لتبدأ في مواجهة التحديات التي طرحها القوتان العظيمان المنافستان، أي الصين وروسيا، فضلا عن التهديدات الإقليمية من دول مثل كوريا الشمالية وإيران، وكان ذلك كله في صدارة قائمة الأولويات بالنسبة للينتاغون.

وقد أعد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جوزيف دانفورد في فبراير 2017، إطار عمل "1+4" لنهج الأولوية للتهديدات الدولية والقدرات العسكرية الضرورية للتصدي لها، وشكلت فيه مكافحة الإرهاب "الزائد واحد" بعد المنافسة الإستراتيجية بين الدول. وكما أوضحت "إستراتيجية الدفاع الوطني" لعام 2018، "فإن المنافسة الإستراتيجية

تحولات تعكسها

الرسائل المتبادلة بين النظام السوري والإخوان المسلمين

لا يمكن فصل جماعة الإخوان المسلمين السورية عن جسم التنظيم العابر للحدود، والذي شهد خلال الأعوام الماضية هزات عنيفة، تسببت فيها المواقف الجذرية التي جوبه بها في العديد من دول المنطقة العربية، ولإسيما إثر إعلان وكيل المرشد في مصر أن الجماعة لن تخوض صراعا على السلطة بعد الآن مع النظام المصري الحالي، يضاف إلى ذلك إقبال حركة حماس على التطبيع مع النظام السوري.

● **دمشق** - تعلن تركيا يومياً نيتها التقارب مع نظام بشار الأسد، بينما ضربت حركة حماس بكافة المواقف المنتقدة لها على قرارها التطبيع معه عرض الحائط، وفي وضع كهذا لا يجد الإخوان المسلمون السوريين أنفسهم إلا مضطرين إلى اتخاذ موقف لا يلحق الضرر بعلاقاتهم الوثيقة مع تركيا، ولا يجعلهم في نظر الشارع السوري نسخة أخرى من حماس.

في هذا الوقت تم تسريب مقابلة قديمة أجريت مع أحد قياديي الجماعة السورية، وهو فاروق طيفور، قال فيها إن الإيرانيين عرضوا على الإخوان استلام "الحكومة" في سوريا، وتسريب مثل هذا الفيديو في هذا التوقيت يحمل دلالات أكثر من واضحة، يقول الإخوان من خلالها إنهم هنا في حال أحب أحد طرق أبواهم، في رسالة واضحة إلى كل من تركيا ونظام الأسد نفسه، لكن رسالة من هذا النوع تبدو متأخرة جداً وكان يمكن لها أن تؤتي أكلها قبل سنوات حين كان الأسد في حاجة بالفعل إلى مد اليد، لكن اليوم الوضع تغير جذري.

ولدى جماعة الإخوان المسلمين السورية، حسب مركز "مينا" للدراسات، استحقاقان إثنان الآن على المستوى الداخلي: الأول الانتخابات القريبة التي ستنتج مراقبا عاماً بدلاً من محمد حكمت وليد، وما تتطلبه من إعادة لهيكلة قيادتها. والثاني ما يتم ترويجه حول قرار الحكومة التركية القاضي بالتخلي عنها، بعد التقارب التركي مع السعودية والإمارات ومصر. ومن شروط هذا التقارب تخلي رجب طيب أردوغان عن احتضان وقيادة الإسلام السياسي، وقد نفذ تخليه عن إخوان مصر.

وتعتبر الدراسة التي نشرها المركز أن حالة اللاوعي السياسي لتطور شكل والتيارات المدنية الديمقراطية المختلفة الدولة ومتطلباتها عند حركات الإسلام السياسي في الحالة السورية تعيق إنجاز التغيير وتحويل سوريا إلى دولة حديثة ذات توجه ديمقراطي، وتعتمد التداول السلمي على السلطة أساساً في سياستها وإستراتيجيتها.

ويبدو الخروج من حالة استعصاء الماساة السورية بين الحركات الإسلامية والتيارات المدنية الديمقراطية المختلفة أمراً صعباً جداً؛ قبل الوصول إلى تفاهم مفترض مع المجتمع الدولي على هذا التغيير والانتقال السياسي، وهذا لن يحدث إلا باتفاق القوى السياسية الديمقراطية مع الإسلام السياسي على شكل محدد للدولة وخارطة طريق تنتج دستوراً عسرياً، يلحظ تطور شكل الدولة، وتقوم أسسه على مفهوم وثقافة المواطنة من خلال نهج ديمقراطي مدني يعتمد برامج تنمية لا تشعبوية تدغدغ عواطف المتعاطفين مع الإسلام السياسي وتحلم بإعادة التاريخ إلى الخلف.

لم يطل المقام بالنظام السوري قبل أن يلتقط الرسالة ويعيد الرد عبر صفحات جريدة "الوطن" المقربة منه، والتي قالت إحدى مقالاتها التي حملت عنوان "الإخوان المجرمون على مقصلة التفاهات السورية – التركية.. من التالي؟" إن المواقف المتقدمة لتركيا في ما يتعلق بالمصالحة مع سوريا

بوساطة روسية هي مواقف لم تُخرج عملياً عن الدائرة المغلقة لتنظيم الإخوان المسلمين بمستويين اثنين: المستوى الأول على صعيد الدول، وقد جاء من خلال التبرؤ القطري من تنظيم الإخوان الذي عبّر عنه الأمير تميم بن حمد آل ثاني، والذي يبدو دفعة حساب نحو المزيد من التراجعات وفق قاعدة أن "التنظيمات الإرهابية" على شاكلة هذا التنظيم تنتهي قدراتها العملية بانتهاء التمويل.

وأشارت الصحيفة إلى أن تنظيم الإخوان المسلمين هو الرحم الذي أنجب كل التنظيمات المتشددة منذ سقوط الخلافة العثمانية.

أما المستوى الثاني فهو على صعيد "التنظيمات المقاومة" التي باتت مثار جدل تحت الضوء، وهذه المقاربة اعتبرتها الصحيفة ضرورية لتوصيف الوضع الذي تبدو عليه حركة حماس في ما يتعلق بملف عودة العلاقة مع سوريا.

انعدام الوعي بتطور شكل الدولة ومتطلباتها عند حركات الإسلام السياسي في الحالة السورية يعيق إنجاز التغيير

لقد تعدّد النظام السوري تصوير هذا الأمر على أنه ملف صغير "أخذ أكبر من حجمه"، متسائلاً من حماس اليوم وماذا تمثل بالمقاربة لجهة التائبين والعائدين إلى دمشق؟ أما الموقف العلمي فتجلى في قول الصحيفة "من الواضح أن الدولة السورية ليست بوارد الرفض أو القبول، فحماس ليست دولة ليتم تبادل سفراء معها، هي مجرد تنظيم، يجب النظر إليها من هذا الباب لا أكثر".

وهناك كثيرون يرون أن تنظيم الإخوان المسلمين في سوريا هو العقدة الأكبر في طريق اتفاق السوريين وتحقيق انفراج في الماساة السورية، التي باتت كارثة باتم معنى الكلمة، ولذلك فإن أي تحولات براغاماتية تجري على مستوى الجماعة اليوم سوف تنعكس مباشرة على الأوضاع السورية بأكملها.

ورغم نفى المراقب العام للجماعة صحة ما يتردد حول تورط الإخوان في مسار المصالحة مع نظام الأسد، حين قال إن "هناك من يتعمد الإساءة للجماعة وتاريخها الطويل في الريادة الفكرية ومقاومة الاستبداد السياسي"، إلا أن تاريخ الجماعة القريب جداً يؤكد أنها قابلة للتحول، وسبق لها أن أعلنت تجريد معارضتها لنظام الأسد قبل عام 2011 بفترة وجيزة، ناهيك عن تواصلها مع الإيرانيين البنيوي، وقابليتها للانتقال من تموضع إلى آخر كما حين تحاول الضغط على تركيا عبر لوبيات أميركية – سورية قامت مؤخراً بفتح قنوات اتصال مع حزب العمال الكردستاني الذي تصنفه تركيا إرهابياً، بغرض الحصول على مكاسب سياسية من حليفها الأبرز.



قابلية الإخوان للتحول قادتهم سابقا لتجميد معارضتهم للأسد لدعمه «حماس»

بوتين أمام خيارات قليلة وخطيرة في حربه على أوكرانيا

الخلافات الداخلية تزيد الضغط على الرئيس الروسي في اختياره الخطوة القادمة



لا أملك خيارات كثيرة

لكن الآن عندما تجد نفسها مطالبة بإرسال أبنائها إلى الحرب قد يتغير موقفها من الحرب ومن نظام الحكم ككل.

وهناك مشكلة ثالثة تتعلق بالتعبئة العامة، وهي أنها تحدّ ضخّم، ونحتاج إلى عمليات لوجيستية معقدة. فالاقتصاد الروسي لن يستوعب تكلفة فقدان مئات الآلاف من العمال المستدعين إلى الخدمة العسكرية، كما أن معارضة التجنيد الإجباري ستزيّد بعد عودة الجنود من جبهة القتال.

وحسب الآن لا تستطيع روسيا البقاء عالقّة في حرب وجود بدأتها بعدد قليل من الرجال، فخسرتهم وخسرت الأسلحة بمعدل مذهل. ويقول المسؤولون الأميركيون "إن خسائر روسيا البشرية في أوكرانيا تصل إلى 80 ألف قتيل ومصاب".

ولكن الخطر الأكبر -وفق كلارا ماركيز- هو أن يضطر بوتين المازوم إلى تصعيد القتال وتحويل المعركة إلى حرب شاملة، إثر تراجع الخيارات المتاحة أمامه.

أفغانستان قبل أكثر من ثلاثين عاما. فأغلب سكان المدن الرئيسية الروسية يمكنهم دعم الحرب ما دامت لن تفرض عليهم شيئا.



ويقول يوفال فيبر، الأستاذ في كلية بوش للإدارة العامة بواشنطن، "إن هذه الجماهير التي تمثل الوسط هي أخطر ما يهدد الكرملين وليس اليمين القومي. هذه الجماهير هي التي ظل الكرملين يعتمد عليها منذ فترة طويلة، ظلت خلالها بعيدة عن الكثير من قضايا الحكم ومشاكله.

عليك القتال حتى النهاية". ولكن هذا الخيار لا يستطيع بوتين الإقدام عليه حتى الآن.

وتوضح المحللة كلارا فيريرا ماركيز أن السبب الأول في ذلك هو أن الدعوة إلى التعبئة العامة تعني اعتراف بوتين بالفشل في أوكرانيا، وإن عملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا أصبحت حربا شاملة بعد سبعة أشهر من بدايتها.

أما السبب الثاني فهو أن التعبئة تحتاج إلى تخلي الشعب عن سلبهته التي رسخها لديه الرئيس بوتين طوال سنوات حكمه؛ فالتعبئة تعني تحفيز الشعب على المشاركة في المعركة بعد تشجيعه طوال الفترة الماضية على تجاهل الحرب والتعامل معها باعتبارها عملية محدودة لا تستدعي اهتمامه.

وكان من المفترض أن تعتمد الحرب في أوكرانيا على متطوعين ومتعاقدين بالأجر لخوض هذه الحرب دون الحاجة إلى الدفع بعشرات الآلاف من الجنود الروس إليها، حتى لا يتذكر الرأي العام الحرب السوفييتية الكارثية في

وسرعان ما انتقدت وزيرة الدفاع الألمانية كريستينه لامبرشت بشدة قرار القيادة الروسية الذي يقضي بالتعبئة الجزئية لجنود الاحتياط، معتبرة أن قرار الرئيس الروسي "علامة على الضعف العسكري والسياسي، بالاضبط مثل الاستفتاءات الزائفة التي جرى الإعلان عنها في المناطق المحتلة".

ورأت أن بوتين لا يحاول تدمير أوكرانيا فحسب بل إنه يدمر بلاده أيضا، وقالت إنه "يرسل مجددا بشكل وحشي ومنعدم الضمير الآلاف من الشباب إلى موت لا معنى له في حرب وحشية وإجرامية".

وسبق أن حذرت صحيفة التايمز البريطانية من "رد الفعل العنيف للرئيس الروسي"، مشيرة إلى تعرضه "لانتقادات داخلية حتى من المقيرين إليه والداعمين لخطه".

ويرى الكثير من الروس أن الأهداف الكبيرة التي حددها بوتين لحملته في أوكرانيا، مشكلة. وهؤلاء يقولون إن بوتين لن يستطيع تحقيق أهدافه بإستراتيجيته الحالية؛ فالتعبئة العامة يمكن أن توفر موارد إضافية وتوسع القوة البشرية، ولكنها في الوقت نفسه تمثل خطرا كبيرا على الرئيس بوتين ونظام حكمه الذي يرفض تسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية.

وخرجت الخلافات الروسية - الروسية بشأن الحرب في أوكرانيا إلى ساحة الجدل العام. وخرج عضو البرلمان السابق بوريس نادشين في برنامج تلفزيوني يقول إنه من المستحيل "هزّم أوكرانيا بالموارد الحالية وبطريقة الحرب الاستعمارية والاعتماد على الجنود المتعاقدين والمرتقة ودون تعبئة عامة... علينا إما التعبئة العامة وشن حرب شاملة أو الانسحاب منها".

وعندما اقترح الدخول في محادثات سلام منعه صراخ المشاركين في البرنامج التلفزيوني. وبعد ذلك بأيام دعا جينادي زيجانوف، رئيس الحزب الشيوعي والمعارض الشرس للكرملين، إلى "التعبئة القصوى" وأصبح أكبر شخصية تدعو إلى توسيع نطاق الحرب.

وقال أمام مجلس النواب في الأسبوع الماضي "الحرب شيء لا تستطيع أن تنتهيه حتى لو أردت ذلك...

انقلبت مجريّات الحرب في أوكرانيا لصالح كييف، وخسرت موسكو أراضي وآلاف القتاتين، حتى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اضطر إلى الدعوة للتعبئة الجزئية، لاستكمال حرب الاستنزاف التي يخوضها، في حين يؤكد محللون أن خياراته باتت قليلة وخطيرة على روسيا أولا.

في الجانب الآخر ينتقد القوميون الروس بشدة القيادة العسكرية التي لا تتسم بالكفاءة مما دفع المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف إلى التهديد بتغريم من ينتقد أداء المؤسسة العسكرية الروسية، وقال إن "الخط الفاصل دقيق جدا. وعلى المرء أن يتحلّى بالحرص الشديد".

ومع ذلك من الصعب تجنب واقع الحملة العسكرية المفككة في أوكرانيا، مع تصاعد الدعاوات للتعبئة الوطنية من أجل علاج هذه المخاوف بشكل جذري.

وفي الأسبوع الماضي قال بوتين إنه "لا مبرر للعجلة" في أوكرانيا، مفترضا قدرة النظام الروسي على الصمود أمام "الحرب الغربي"، ولن يكون هناك تغيير في الخطط الروسية. لكنه قال أيضا إن روسيا "لا تستخدم كامل قوتها في القتال".

والأربعاء أعلن بوتين في خطاب موجه إلى الأمة التعبئة الجزئية للجيش، وذكر قناة "إن تي" الروسية أن وزارة الدفاع أوصت باستدعاء جنود الاحتياط للخدمة الفعلية، حيث هناك مواجهة ممتدة ضد أوكرانيا.

وقال بوتين إن التعبئة الجزئية للجيش في روسيا أمر منطقي وضروري في ظل الظروف الحالية، مضيفا أنه وقع أمرا ببدء التعبئة.

فلاذيمير بوتين بأسوأ أسابيه منذ سنوات عديدة. فقواته المحاربة في أوكرانيا منيت بهزيمة إستراتيجية بعد نجاح الهجوم الأوكراني المضاد في توجيه ضربة قوية لطموحات الكرملين في شرق أوكرانيا. وفي قمة منظمة شنغهاي للأمن باوزباكستان تحول اللقاء الذي حضره بوتين بالكثير من الآمال، نظرا لنتشابه القادة المشاركين، إلى خيبة أمل كبيرة بعد أن تجاهلته الصين وانقضته الهند.

في الوقت نفسه تجدد الصراع بين دول الجوار الروسي التي تعتبرها موسكو نفسها ضامنا لأمنها واستقرارها، حيث تجدد القتال بين أرمينيا وأذربيجان ووقعت اشتباكات حدودية بين طاجيكستان وقيرغيزستان. وتقول الكاتبة

كلارا فيريرا ماركيز في تحليل نشرته وكالة بلومبرغ للأخبار إن بوتين يواجه ضغوطا داخلية من مختلف الجهات. ويوم الأحد خرجت المغنية الروسية الشهيرة آلا بوجاتشيفا لتتقد "الأهداف الوهمية" للحرب في أوكرانيا والتي جعلت روسيا "دولة منبوذة" مما يؤثر بشكل كبير على "حياة مواطنيها".



«كيو أنون» سلاح دونالد ترامب لمواجهة متاعبه القضائية

أنون" إلى تطبيق تلغرام ومن ثم إلى شبكة "تروث سوشال" التي أطلقت في فبراير 2022. وبعدما تقلّصت، عادت الحركة للتركيز على تزوير مفترض للانتخابات أدى إلى خسارة ترامب الاستحقاق الرئاسي، بدفع من مؤثرين كثر نظمو تجمعات بهذا الشأن.

وفي العام 2021 نظم جون سابال المعروف بـ"كيو أنون جون" تجمعا كبيرا في دالاس، وهو يعتزم تنظيم تجمع جديد في نوفمبر.

وجبّري مستشار البيت الأبيض الأسبق للأمن القومي الجنرال السابق مايكل فلين جولات مكوكية في الولايات الأميركية للترويج للنظريات نفسها، ومن دون ذكر "كيو أنون"، لكنه يستخدم عبارات مثل عبارة "العاصفة آتية" التي تستخدمها الحركة اليمينية المتطرفة.

واظهرت مشاهد التقطت خلال جمع تهرعات في كاليفورنيا في الثامن عشر من سبتمبر فلين وآخرين يستمعون إلى امرأة تؤدي نشيد "حيثما نذهب مجتمعين، نذهب بكامل زخمنا".

وقبل ذلك، لم يكن رفع السبابة نحو السماء حركة على صلة بـ"كيو أنون"، لكن تسجيل ذلك خلال تجمع أنصار ترامب أثار مخاوف كثيرة، فمشاهد مناصري الرئيس السابق يرفعون أذرعهم شبهت بأداء النحبة النازية.

كما تظهر استطلاعات للرأي أن أتباع الزعيم السري لحركة "كيو أنون" ليسوا على الأرجح بالآلاف بل بالملايين، وأن حركة "كيو أنون" أصبحت عالمية، حيث يمكن اكتشاف علامة "كيو" الشهيرة في تجمعات يمينية متطرفة في جميع أنحاء أوروبا.

وحركة "كيو أنون" التي ولدت في العام 2017 في الولايات المتحدة، تستمد اسمها من رسائل غامضة نشرها شخص يدعى كيو، يُعتقد أنه مسؤول أميركي رفيع مقرب من ترامب.

واستخدمت الحركة ادعاءات كاذبة منذ بداية ولاية ترامب الرئاسية عام 2017، من الترويج لوجود عصابات لتهريب الأطفال بديرها الحزب الديمقراطي، إلى عبادة الشيطان العميقة.



وعلى مر السنين تزايدت أعداد أتباع هذه النظريات في صفوف الأميركيين، ووضع مكتب التحقيقات الفيدرالي المجموعة اليمينية المتطرفة تحت الرقابة لخطورتها المحتملة. وشارك عدد من نشطاء "كيو أنون" في تجمعات انتخابية لدونالد ترامب، رافعين لافتات تحمل اسم حركتهم أو ارتدوا قمصانا تحمل حرف كيو.

ولم يعلن دونالد ترامب يوما تأييده رسميا للحركة، لكنه لم ينأ يوما بنفسه عنها. وبعد هزيمته الانتخابية وتحديدا بعد اقتحام الكونغرس في السادس من يناير العام الماضي، تلاشت الحركة وانتقلت رسائل "كيو"، كما دعا شخص على صلة بموقع إلكتروني للتواصل مع أتباع الحركة إلى الإقرار بفوز بايدن. وبعدما نبذتهم شبكات التواصل الاجتماعي الكبرى، تحول أتباع "كيو

ويستعيد ترامب بشكل متزايد أفكار "كيو أنون" على شبكته للتواصل الاجتماعي "تروث سوشال". ففي الثالث عشر من سبتمبر نشر صورة معدلة له تظهره واضعا شعار "كيو" على سترته. وتفيد إحدى نظريات "كيو أنون" بأن الرئيس الأميركي جو بايدن والحزب الديمقراطي ضالغان في مؤامرة عالمية شيطنانية وللحشر بالأطفال.

ومن أتباع الحركة جي كيو تشانسلي ولقبه تشامان، الذي شارك في اقتحام الكونغرس في السادس من يناير 2021 عاري الصدر حاملا حربة ومعتبرا خوذة بقرنين.

ورأى محللون حينها أن حادثة الكونغرس لم تكن سوى نتيجة لعمل طويل من التحريض ونشر الأكاذيب على منصات خاصة سرية ومواقع التواصل الاجتماعي، قبل انتقال ذلك إلى الشوارع ووصوله إلى قلب العاصمة واشنطن.

ويقول خبراء إن الحركة باتت تتبع بشكل متزايد نظريات "ترامبية"، على غرار إنكار فوز بايدن في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في العام 2020، وأيضا مصطلح "الدولة العميقة" الذي غالبا ما يستخدمه الرئيس السابق للتنديد بموظفين حكوميين يقول إنهم يعملون على تقويض سلطات الرئيس.

وتقول الخبيرة في شؤون اليمين المتطرف في مركز "ساذرن بوفرتي لو" ريتشل غولدواسر "بات حاليا من الصعب أن نجد فارقا بين 'كيو أنون' وحركة 'ماغا' (جعل الولايات المتحدة عظيمة مجددا) التي أطلقها ترامب".

وتعتبر غولدواسر أن الملياردير أصبح حاليا "نوعا ما بطلا نظرية المؤامرة".

قال مركز "ميديا ماترز" للأبحاث التقدمية إنها نشيد الحركة وشعارها "حيثما نذهب مجتمعين، نذهب بكامل زخمنا".

وسبق أن استخدم ترامب هذه المظلوعة الموسيقية في التاسع من أغسطس الماضي في فيديو احتج فيه على تقويض وحدة تابعة لمكتب التحقيقات الفيدرالي منزله في فلوريدا، وفي مناسبات أخرى عدة، وهو ما لاحظته أنصار "كيو أنون" على شبكات التواصل الاجتماعي.

أنون" لمروجي نظرية المؤامرة التي كرسها أعضاؤها أيقونة لهم. وفيما يتوارى المؤسس المجهول للحركة اليمينية المتطرفة المعروف باسم "كيو" (Q) عن الأنظار، بدا جليا خلال تجمع لمؤيدي ترامب في نهاية الأسبوع في ولاية أوهايو أن الحركة ما زالت قوة داعمة للرئيس الأميركي السابق.

وتم تداول مشاهد لمناصري ترامب وهم يرفعون أذرعهم مع توجيه السبابة إلى الأعلى لدى انتهاء خطاب ترامب، على وقع موسيقى إلكترونية

واشنطن - لم يعترف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب صراحة بدعمه لحركة "كيو أنون" المتطرفة، لكنه يستخدم مفرداتها ويروج لأيديولوجيتها ويلجأ إليها إذا ما ضيق عليه الخناق، فهي تبدو وفق محللين سلاحه الوحيد في مواجهة متاعبه القضائية.

وفي خضم بلورته إمكان ترشحه لولاية رئاسية ثانية في العام 2024، يعمد دونالد ترامب الذي يواجه متاعب قضائية إلى إعادة إحياء حركة "كيو



«كيو أنون» قوة جماهيرية داعمة لترامب

تونس: كل الأطراف تتراشق بالاتهامات

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي



هذا "الماضي" القريب أي قبل انتفاضة 2011، كان الفضل في تقويضه يعود إلى شبكات التواصل الاجتماعي، فما بالك بواقع الآن وقد بلغت شبكة الإنترنت حالة من السطوة لا يمكن إيقافها أو التحكم فيها.

ترك هذا الصمت والتجاهل للشبكات الاجتماعية الفرصة للإدلاء بدلوها لما تحتويه من غث وسمين، وما يقال فيها من حقائق وأكاذيب، مما حدا بالرئيس قيس سعيد إلى إصدار قانون كثير التشدد في ما يخص الجرائم الإلكترونية المتضمنة لحالات التلبس والتشهير.

هذا القانون الذي يصفه مؤيدوه بالقوي والرايع، ويعتبرونه إجراء لا بد منه لإيقاف فوضى التعريض والاتهامات على الإنترنت، هو بمثابة معالجة الخطأ بالخطأ في نظر الكثير من المهتمين بالشأن التونسي. وفي هذا الصدد قالت لجنة الحقوق الدولية في تقرير لها منذ يومين إن المرسوم الذي أصدره الرئيس التونسي سعيد، دون أي استشارة أو نقاش عام، يهدد الحق في حرية التعبير والخصوصية في تونس، ويجب إلغاؤه على الفور.

ودعت اللجنة الرئيس سعيد إلى التراجع عن جميع القرارات وإلغاء جميع المراسيم التي "تقيد بشكل تعسفي الحقوق والحريات الأساسية" وفق ما جاء في التقرير.

كانت هذه هي نتيجة التكتّم غير المبرر عن الأزمة الاجتماعية العاصفة في تونس، وكان هذا هو حال من لا يصارح نفسه ويواجهها بوجود أزمة تتفاقم وتمس من الهم المعيشي للفئات العريضة من المجتمع.

جل ما نخشاه أن تبدأ مسبحة الاقتصاد التونسي بالانفراط التدريجي، وتصبح معالجة الموضوع بعد ذلك: نقص في المواد الأساسية ثم احتكار ففقدان لها من الأسواق ثم غلاء فاحتش وسط تضخم مالي كارثي، والنتيجة أزمة خانقة تتنازل عنها أزمات موازية في ظل احتقان اجتماعي ينذر بزلزال سياسي وعزلة دولية.

المتفائلون في تونس يدعون إلى عدم المبالغة في الحديث عن الأزمة المعيشية، ويربطون هذه الفزاعات بأجندات سياسية تحاول استخدام أزمة النقص في بعض المواد الغذائية وتحويلها إلى سلاح لمحاربة الرئيس سعيد ومشروعه الإصلاحية.

الإسلاميون في تونس لم يتوانوا عن الإدلاء بدلوهم والاصطياد في الغياه العكرة فتزعم بعضهم الوقفات الاحتجاجية، واستغلوا الوضع المعيشي الصعب للانقضاض على

سياسة الرئيس الذي أخرجهم من الحكم عبر سلسلة إجراءات تطهيرية بدأت منذ أكثر من عام بتجميد البرلمان وحل الحكومة التي يسيطر عليها الإسلاميون.

الصورة التي تحمل بعدا كاريكاتيريا وتناقلها رواد مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في ظهور أحد قياديي حركة النهضة يتزعم وقفة احتجاج على غلاء المعيشة وفقدان المواد الأساسية وهو يمسك بقنينة زيت، علما أنه يمتلك معاصر زيت كثيرة ويحتكر مواد غذائية مع شركائه.

الصورة المتبادلة مواقع التواصل الاجتماعي التي تعمل الحكومة على تقنينها الآن.. وهو سؤال في ذمة الحكومة التي بدت مشوشة القدرة على تشخيص الأزمات.



تحتاج إلى مخيلة سوربالية لكي تمتلك القدرة على خوض النقاش بحضور جثث. وسلفادور دالي يجب أن يكون هو مستشارك الخاص، لكي تخرج باتفاق تتعاقد



شولتس في السعودية: جثة على طاولة النفط والغاز

علي الصراف
كاتب عراقي



القبول بفكرة أن "المصالح مصالح، وهي التي تحكم العلاقات بين الدول" يفترض أن يكون كافيا للنخلى عن تحميلها أعباء غير ذات صلة. المستشار الألماني أولاف شولتس معروف لماذا يريد التوجه إلى السعودية والإمارات وقطر. معروف كل ما يسعى له. ولهذا المسعى أطر واضحة للتفاهات، على حدود الطاقة الإنتاجية والأسعار والمدد الزمنية للتعاقدات. لا شيء معقدا في قضايا النفط والغاز. علاقات السوق لا تنطوي على أحاجي أو الغلز. والتعاقدات بين الدول يمكن أن تنطوي على مساومات متبادلة، واستثمارات وتجارة تفتح آفاقا لبناء شركات أوسع. لا شيء هنا غامضا، أو يستحق الجدل. إنها علاقات مصالح، أرست جبلا من التقاليد والقواعد والتعاقدات ما يجعل كل شيء فيها صافيا صفو الماء، بما في ذلك الخلاف نفسه.

ولكن يشاء القادة الغربيون أن يعكروا صفو الماء، بالخوض في قضايا ثانوية، تتعلق بحقوق الإنسان، أو حتى بنبش القبور، مما كان يفترض بحسن الأداء، أن تخصص له لقاءات مستقلة لا ترتبط بقضايا المصالح، أو بالتبادلات التجارية.

تذهب إلى بائع لتشتري منه بضاعة ما، فإذا بك تتحدث معه عن واحد من أبنائه أو عن علاقاته بأحد جيرانه، قبل التفاوض على السعر. ليتضح أنك إما تعاني من اضطراب ذهني، يجعلك عاجزا عن التركيز عما جثت من أجله، أو أنك تحاول الابتزاز أو المساومة بما لا تصلح المساومة فيه.

المحدث باسم شولتس قال إن "جريمة قتل خاشقجي ستحتل بالتاكيد حيزا من المناقشات".

الجواب المعقول هو: ما علاقة هذا بذاك؟ وإذا كنت تريد أن تقيم علاقة قسرا، فمن الخير ألا تأتي. وإذا وجدت نفسك مضطرا للمجيء فمن الخير لأهداف الزيارة ألا تثير قضايا لا علاقة لها بالموضوع.

بعض المحررين الظرفاء وضعوا على خبر الزيارة عنوانا يقول "خاشقجي على جدول أعمال شولتس في السعودية". والإبحاء إنما يقصد أن جثة خاشقجي سوف توضع على طاولة المباحثات من أجل النفط والغاز.

تحتاج إلى مخيلة سوربالية لكي تمتلك القدرة على خوض النقاش بحضور جثث. وسلفادور دالي يجب أن يكون هو مستشارك الخاص، لكي تخرج باتفاق تتعاقد

فيه على شراء كميات من الأفكان. شيء مجمل، في الحقيقة، ويقوق أي قدرة على استيعاب المنطق الذي يقف وراءه.

الحقائق التي لا سبيل إلى نكرانها، هي التالية:

أولا، مواضيع الجثث وحقوق الإنسان، تؤدي بالفعل، كما تدل الشواهد، أغراضا تجارية. وهو ما يكشف أنها تبدأ من مستويات أخلاقية منخفضة، على عكس ما تدعيه تماما.

ثانيا، إنها مستويات لا تحترم الجثث، ولا تخدم الأغراض. ثالثا، إنها مخادعات للتعالي العنصري، تقصد القول "نحن أرقى وأفضل وأعلى مكانا من الناحية الإنسانية".

رابعا، إنها تقال لأغراض دعائية صرفة. بمعنى أنها تقال لأجل التسويق السياسي المحلي، من دون أن تطرح أي أن الجثث لن تكون حاضرة على طاولة النقاش بالفعل.

خامسا، إنها قيد بقيد بها "الأرقى والأفضل" نفسه عندما يكون قادرا عليه، وينزعه عندما يكون في حاجة إلى خلعه، وهو ما يكشف عن طبائع انتهازية مذهلة في قدرتها على التقلب.

كل هذه العناصر تؤكد شيئا واحدا هو أنها اضطراب ذهني. شولتس، كما الرئيس جو بايدن عندما جاء إلى قمة الرياض، يبدو عاقلا، ومستقرا، ومتوازنا، ولكن من الناحية الظاهرية فقط، ولكنه سوربالي التصورات.

الانشغال بقضايا حقوق الإنسان مشروع تماما. وفي الواقع، فإن البشرية تكون في حال أفضل كلما تحولت قضايا حقوق الإنسان إلى موضوع متير للاهتمام. ولو لم يكن ذلك كذلك، لكانت الماسي الإنسانية قد تحولت إلى سبل يجرف الملايين من البشر والكثير من الآلام والعذابات.

ولكن: لكل مقام مقال. عندما تقع مؤسسة أمنية في خطأ، أو ترتكب جريمة، فإن إدانتها وتصويب مسالكها، أمر مطلوب. وهو ما فعلته السعودية، بل إنها فعلت أكثر

التعامل مع قضايا حقوق الإنسان كاضطراب ذهني لا يخدمها والتعامل معها كهدف من أهداف الانتهازية السياسية يضر بها وممارستها كموضوع للتعالي العنصري تجعل من حقوق الإنسان سلعة تبادلات عنصرية مقلقة

بكثير من المطلوب، عندما حاكمت مرتكبي الجريمة، وجريت عددا من كبار المسؤولين من مناصبهم، وهو ما لم تفعله الولايات المتحدة حيال العديد من الجرائم والانتهاكات التي ارتكبتها ضباطها، وكبار مسؤوليها، ووزراؤها، في غير مناسبة واحدة. والدماغ ما تزال تسيل على جدران سجن أبوغريب في العراق. وصرخات المعتدين ما تزال تصدح. هم إذا شاؤوا النسيان. فنحن لم ننس، ولم ننفر، لأن الحق لم يتم إحقاقه بعد.

لقد سعت السعودية لإحقاق الحق بكل ما هو معقول ومناسب. والأهم منه، هو أن تلك الجريمة لم تكن نمطا من الأساس. كما أنها بقيت حادثا فرديا، معزولا. ما يملئ على المنطق أن يكف الجميع عن مواصلة وضعها على طاولة أي نقاش. إنها لا تستحق النقاش لأنها لم تعد موضوعا جديرا للنقاش من الأساس.

لا يعني ذلك أن قضايا حقوق الإنسان نفسها ليست جديرة بالنقاش. على العكس تماما. ولكن ليس على طاولة نفط وغاز.

التعامل مع قضايا حقوق الإنسان كاضطراب ذهني لا يخدمها. والتعامل معها كهدف من أهداف الانتهازية السياسية يضر بها. وممارستها كموضوع للتعالي العنصري تجعل منها سلعة تبادلات عنصرية مقلقة، لأنها في النهاية، تجيز لنا القول نحن الأرقى والأفضل: تجيز لنا القول إنكم أيها المتحضرون الغربيون، لم تعرفوا الصابون إلا قبل قرنين من الزمان، وما تزالون إلى يوم الناس هذا أقل نظافة في أجسادكم مما توجي به المظاهر.

هذا النمط من السياق المتعالي ضار بالعلاقات الإنسانية ويتقدمها. صحيح أننا لم ننجح في أن نضع نظافة الأجساد على طاولة أي مفاوضات، ولكن جدير بنا أن نحاول، عندما يتوفر المقام.

عندما توضع جثة خاشقجي، مرة أخرى، على طاولة أي نقاش، سوف يتوفر ذلك المقام، فنضع معضلة العلاقة الغربية الملتبسة مع النظافة، على طاولة النقاش. فينسى المستشار شولتس ما جاء من أجله. وننسى، ويكون اللقاء متعة مباراة سوربالية، لا صلة لها بالمصالح ولا بالعلاقات بين الدول.



الجزائر دولة بلا أسرار



وإذا كانت السلطة تتغنى بكشك فيه 180 صحيفة والعشرات من المواقع، فإن العبرة تبقى في المضمون والمحتوى وليس في الكم، وإلا صار ذلك التغني نوعاً من أنواع التعتيم، فما معنى أن تتسرب كل هذه المعلومات والملفات إلى مدونين على شبكات التواصل الاجتماعي وكل ذلك الكم يستنزف أموالاً طائلة، ولا يقرأه مالكه ولا محرره؟ الإكيد أن هناك خلا كبيراً لا تعالجه مجرد تعليمية تحض على السرية والانضباط، بل العلاج يبدأ من البحث عن الأسباب الكامنة وراء كل هذا الانفلات المعلوماتي.

لجا إلى تلك الصفحات والقنوات لمعرفة حقيقة ما يجري في بلاده. صحيح أن العالم صار قرية صغيرة أو مجرد هاتف ذكي، لكن لأسرار الدولة حرمتها والحاكم هو المسؤول عن صيانتها، فلا توجد دولة في العالم يعرف الناس أسماء ووجوه ضباطها كما هو الشأن في الجزائر، وهو ما يعني أن الخلل كبير جداً، وأن هيبة الدولة تبدأ من سد الثغوب والعودة إلى القنوات العادية، وعلى السلطة أن تترك أن كتم الأصوات لا ينهي الأنفاس بل يدفعها إلى التنفس في أماكن أخرى وبشهيق وزير أقوى.

عاجزة عن منافسة صفحات أو قنوات على فيسبوك وتويتر، وفوق ذلك تحقق أرباحاً لأصحابها. وكان يجدر بالتعليمات أن تبحث قبل ذلك عن أسباب تدهور ثقافة الدولة لدى موظفيها ومؤسساتها، ولجوء المصادر إلى هذا النوع من إدارة معاركها، والإكيد في أول خطوة سيجد المتابع أن قنوات التعبير والنقاش العادية معطلة، فلو وجد المعارض أو الرافض لمنط تسير الدولة فرصة التعبير عن رأيه وطرح مقاربه ما كان ليلجا إلى مثل هذه الأساليب، ولو وجد القارئ الحقيقة في وسائل إعلامه لما

لكن الآن التيس عمل الأجنحة مع الأصوات المعارضة داخل المؤسسات الرسمية، ومع الشائعات التي تولد في مستنقعات التعتيم، وصار "قاع القدر على سطح الصحن". ومهما كانت النوايا والإغراض، فإن الخلاصة هي الانحراف عن القنوات الرسمية، والنتيجة هي أن غسيل الدولة صار منشوراً أمام الملأ، والثغوب التي تعترى مؤسسات الدولة في تصاعد مطرد. ملفات ومعلومات سياسية وشخصية وحتى عسكرية وسرية، تنتشر ذات اليمين وذات الشمال بشكل يسيء لسمعة الدولة، ويعكس حالة غير مسبوقة من الارتباك والاهتزاز؛ فحتى الصراعات التي كانت قبل ذلك تدار بشرف، صار كل شيء فيها الآن مباحاً، وانتقلت إلى صراع المعلومات والمعلومات المضادة. تعليمات الرئيس تبون حول التزام الانضباط والسرية كانت واضحة وصريحة، لكنها كانت على ما يبدو تفنقت إلى العديد من الأشياء، لأنها ذهبت مباشرة إلى محاولة معالجة النتيجة بدل النظر في الأسباب، وأولها استتباب الاستقرار السياسي الداخلي وفتح المجال الإعلامي والحريات الصحفية لإفراغ الإنثال المتركمة بدل رميمها في شبكات التواصل الاجتماعي. فمن غير المعقول أن تملك الدولة العشرات من الصحف والمواقع الإلكترونية، لكنها وسائط لا تقنع حتى مالكيها وكتابها، ولو اجتمعت كلها لا تستطيع جمع غش متابعي بعض المدونين على شبكات التواصل الاجتماعي، والأهم من كل ذلك أنها تنفق ربع مليار دولار سنوياً في شكل دعم لتلك الصحف والمواقع، لكنها تبقى

التحرير من طرف رفاقه، بينما روج إعلام الثورة حينها أن الرجل استشهد في ميدان الشرف، ولو كانت للثورة التحريرية ظروفها وخصوصياتها، فإن إدارة الإعلام الرسمي في الجزائر فقد ضرب المرض أوصال الرئيس الراحل هواري بومدين في نهاية السبعينات، لكن الشارع الجزائري كان مبعداً عن الحقيقة، ونفس الشيء عند مرض الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، وكذلك الأمر منذ اندلاع احتجاجات الحراك الشعبي بداية العام 2019. الوضع في الجزائر لم يعد مجرد فشل متراكم في إدارة شأن الإعلام الرسمي، مما يسمح بهيمنة الشائعات على الرأي العام، وإنما بات يتماهى مع تسريب معلومات وملفات تدرج ضمن أسرار الدولة، والسبب ليس الرغبة في حجب الحقيقة، بل تعدته إلى ظهور الية جديدة في حرب الأجنحة، هي حرب المعلومات والملفات، وقد وجدت في رواد شبكات التواصل الاجتماعي ساحتها المفتوحة. وإلى سنوات ماضية كانت صراعات الأجنحة أكثر شرفاً مما هي عليه الآن؛ فقد كان صدر الصحف هو الذي يتولى تصفية الحسابات عبر مقالات مفصلة أو ملفات خطيرة، كما حدث في نهاية تسعينات القرن الماضي مع الرئيس الأسبق اليامين زروال، عندما أرادت قوة نافذة التخلص منه، فاعوزت إلى أنزعها الإعلامية بنشر سلسلة من المقالات والملفات حول مدير الاستخبارات حينها والقرب منه الجنرال محمد بتشين، فشعر زروال بالضغط واضطر إلى رمي المشتقة عام 1998.



إذا كان الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون قد انتبه ولو متأخراً إلى خطر الثغوب التي تعترى منذ سنوات مؤسسات الدولة، إلى درجة أنها صارت دولة بلا أسرار وغسيلها ينشر يومياً على شبكات التواصل الاجتماعي، فإننا لا ندري أيضاً إن كان قد انتبه إلى مصادر تلك التسريبات، لأن المؤكد أن سيل المعلومات والمعلومات المضادة لن يكون مصدره إلا نافذين وفاعلين في مفاصل الدولة التي يقودها، فليس بإمكان أي كان الوصول إليها وتسريبها، لو لم يكن وراء الأكمة ما وراءها.

الوضع في الجزائر لم يعد مجرد فشل متراكم في إدارة شأن إعلام رسمي يسمح بهيمنة الشائعات على الرأي العام وإنما بات يتماهى مع تسريب معلومات وملفات تدرج ضمن أسرار الدولة

ولأن الإشاعة تنمو في مستنقعات التعتيم وغياب الشفافية، فإن الانحراف والتماهي ليسا وليدَي اليوم، فهما يعودان إلى عقود، وربما هما تقليد من تقاليد الدولة برمتها، فقد اغتيل المناضل التاريخي عبان رمضان في ذروة ثورة

من يعاقب من في دوامة الحرب الأوكرانية؟

قد عاقبت نفسها بنفسها جراء الموقف الذي اتخذته من معاداة الدب الروسي الذي لا يبدو متسرعاً لإنهاء حربه في أوكرانيا، وبلغه الواقعية الواجبة وبعيداً عن محاولة بث الحماس في الجانب الأوكراني. ومع اختلال ميزان القوى بشكل كبير حتى اليوم لصالح موسكو، رغم تطورات الأيام الأخيرة في خاركيف والعمليات شرقاً، فإن روسيا لا تبدو في عجلة من أمرها للحسم، ويرى البعض أنها تدفع لاستمرار الحرب خلال الشتاء دون أي نية لتعديل موقفها من إمدادات الغاز، لأنها ترى أن نتيجة الحرب سوف تحدد مستوى الثقل الروسي على الساحة الروسية لسنوات طويلة، وفي حال كانت النتيجة في غير صالحها فإن الألاما كبيرة وأزمات كثيرة مشابهة قد تشهدها في عدد من جمهوريات الاتحاد السوفيياتي السابق من خلال الإغراءات التي قد يقدمها حلف شمال الأطلسي بقصد "التوسع" وهو ما لا يمكن أن تسمح به روسيا تحت أي ظرف.

في حرب شديدة التعقيد والتحالفات، وما بين الحديث عن تحويل أوكرانيا إلى طعم لجر روسيا إلى حرب استنزاف طويلة يصعب التكهّن بنهايتها وما واكبها من تلويح باستخدام السلاح النووي، فإن تطلعات كيف لا يمكن أن تكون هي السبب الحقيقي للدمم الغربي الذي له مصالحه المعروفة جيداً، ولكن لا أحد يضمن ألا تكون

في حرب شديدة التعقيد والتحالفات، وما بين الحديث عن تحويل أوكرانيا إلى طعم لجر روسيا إلى حرب استنزاف طويلة يصعب التكهّن بنهايتها وما واكبها من تلويح باستخدام السلاح النووي، فإن تطلعات كيف لا يمكن أن تكون هي السبب الحقيقي للدمم الغربي الذي له مصالحه المعروفة جيداً، ولكن لا أحد يضمن ألا تكون



تشغل الحرب الأوكرانية حيزاً واسعاً ومتنامياً باستمرار من الاهتمام العالي لأن نتائجها تتجاوز بكثير الأسباب والإصطفافات التي أدت إلى نشوبها، خاصة من حيث تداعياتها وأثارها المباشرة والمضاعفة على قطاعات حيوية مثل الطاقة والغذاء والاقتصاد، في الوقت الذي تتواصل فيه الهزات الارتدادية التي سببتها جائحة كورونا، رغم إعلان منظمة الصحة العالمية عن أن تجاوز الظفر العصيب الناجم عنها بات يلوح في الأفق مع تراجع الوفيات الأسبوعية جراء الإصابة إلى الحد الأدنى منذ عام 2020. مثل هذه المخاوف المشروعة وضعت عدداً كبيراً من صناعات القرار السياسي في القارة العجوز في الزاوية وشكلت منصة لليمين المتطرف ليحاول اقتناص الفرصة، مع ترقب شتاء قاس بدأ الاستعداد المبكر له عبر التقنين والبحث عن وسائل بديلة للغاز الروسي، واهتزاز اليورو وموجات الغضب الشعبي على حكومات بدت وكأنها تخوض سباقاً خاسراً حتى اليوم، وفي حين تطفئ فيه كلمة "عقوبات" على كافة التصريحات والبيانات الغربية تجاه روسيا فإن النتائج الواقعية حتى اليوم تشير إلى أن دولا فاعلة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)

المخطط الإيراني.. بين عودة حماس إلى الحاضنة السورية وإثارة القلاقل في الضفة

هذا التوقيت، لا يمكن فصلهما عما سبق، ولا تمكن قراءتهما إلا بوضوح هدف نظام الملالي الذي فشل في تمرير الاتفاق النووي مع الدول الكبرى؛ فإيران تعي جيداً أن نفوذ إسرائيل الكبير داخل الدول الكبرى يجب أن يوازيه نفوذ إيراني من خلال البؤر الساخنة في منطقة الشرق الأوسط، كعامل أساسي يحقق لها أهدافها ومصالحها ويدعم مشروعاتها التوسعية الهادفة إلى عودة الإمبراطورية الإيرانية الفارسية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

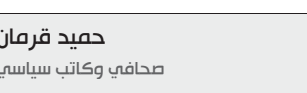
مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التوسعية، باستكمال أهم حلقة منه، وهي إحراز إيران وجوداً عسكرياً ملموساً في مناطق الضفة الغربية، من خلال حركات فلسطينية تدور في فلكها الأيديولوجي والسياسي بدعم مالي وعسكري، تسعى من خلاله إلى إثارة الفوضى والعنف على حساب دماء الشعب الفلسطيني، وهو ما يجري الآن من أحداث عنف ضد أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، في رسالة واضحة لإسرائيل تفيد بأن بد إيران أصبحت طويلة وقادرة على إحداث القلاقل في الحديقة الخلفية لإسرائيل، خاصة بعد فشل جولات التصعيد، التي جرت بين حركة حماس وإسرائيل من جهة وبين حركة الجهاد الإسلامي وإسرائيل من جهة أخرى، في تحقيق الهدف المرجو منها؛ فلم تعمل جولات التصعيد على ترجيح الكفة لصالح إيران، بل العكس تماماً حدث من قدرات الحركات الفلسطينية التي تلقت ضربات موجعة على المستوى التنظيمي والعسكري كما جرى مؤخراً مع حركة الجهاد الإسلامي، فالأكثوية الإيرانية التي تدعي دعم القضية الفلسطينية لتحرير فلسطين لم تعد تنظلي على الشعوب العربية، ذلك أن الحقيقة الجليّة لسياسات إيران تشير إلى تقوية موقفها على طاوولات المفاوضات الدولية من خلال امتلاكها أوراق ضغط سياسية على الدول الكبرى لتحقيق بذلك مصالحها.

مما لا شك فيه أن عودة حركة حماس إلى علاقاتها مع النظام السوري والترحيب الرسمي الإيراني بذلك، وفي



تسعى إيران بشكل علني إلى توسيع مناطق نفوذها في الشرق الأوسط عامة، وفي فلسطين بشكل خاص، حيث تعتبر فلسطين البؤرة الساخنة الأهم، ك بوابة عبور نحو مشروعاتها التوسعية لتحقيق الإمبراطورية الإيرانية التي تمددت بحدودها الأمنية إلى شواطئ البحر المتوسط، حيث يؤمن من هذا المنطلق تستطيع تفسير السياسات الإيرانية وتحديد اتجاهاتها الداعمة لحركات ومليشيات ونخب سياسية ودينية في دول كالعراق وسوريا ولبنان واليمن وفلسطين، بهدف السيطرة الكاملة على هذه الدول من أجل تكوين حلقات حصار ضد السعودية وكيان الاحتلال الإسرائيلي، لتستطيع فيما بعد بسط سيطرتها على كامل منطقة الشرق الأوسط.

ولكي ينجح المشروع الإيراني في المنطقة يجب راب الصدع بين أدواته، والتي يجب أن تكون على توافق وتناغم سياسي كبيرين، من خلال تقوية اصطاف محورها لتنفيذ أجنداته



التضخم في المغرب يبلغ أعلى مستوى على الإطلاق

ويعتقد باكو أن قرار تغيير سعر الفائدة "يأخذ بعين الاعتبار توقعات التضخم في المستقبل، والتي تبقى مائلة للارتفاع في الوقت الراهن. إلى جانب توقعات النمو الاقتصادي التي تتسم بعدم اليقين".

ورجح أن يختار مجلس إدارة المركزي "التريث وإبقاء سعر الفائدة في مستواه الحالي دون تغيير".

ويراهن المركزي على عودة التضخم لما دون 2 في المئة خلال العام المقبل، وهو استبعد في الأشهر الماضية قرار رفع الفائدة بحجة أن التضخم مستورد ولا يمكن التحكم به.

8 في المئة معدل أسعار الاستهلاك بالسوق المحلية وهو الأعلى منذ العام 1995

ولم ترغب الحكومة في خفض الضرائب، مثل ما قامت به عدد من الدول، لكبح جماح التضخم، وبدلا من ذلك قدمت دعما ماليا مباشرا للعاملين في قطاع نقل المسافرين والبضائع لتقليل آثار ارتفاع أسعار الوقود.

ووفقا لوزارة الاقتصاد والمالية سجلت الميزانية عجزا بقيمة 30.4 مليار درهم (نحو 3 مليارات دولار) بنهاية أغسطس.

وشهدت النفقات ارتفاعاً بقيمة 22 مليار درهم (أكثر من ملياري دولار)، نجمت بشكل أساسي عن الدعم المخصص لقطاع النقل، وزيادة الإنفاق على السلع والخدمات.

الصين تؤكد امتلاكها احتياطيها من الفحم يكفي لخمسـة عقود

وتتصدر الصين دول العالم في إنتاج الفحم حيث تشير التقديرات إلى أنه يصل إلى 2.5 مليار طن سنويا بينما تأتي الولايات المتحدة في المركز الثاني بأكثر من مليار طن ثم الاتحاد الأوروبي بنحو 590 مليون طن.

وبشأن النفط، ارتفعت الاحتياطيات بنسبة 2.8 في المئة لتصل إلى 3.7 مليار طن، وهو ما يكفي، نظريا، لعمل الحفارات معظم العقدين المقبلين، في ظل افتراض استقرار الإنتاج عند حوالي 200 مليون طن سنويا.

وكانت احتياطيات الغاز الطبيعي قد لامست أعلى مستوياتها عند 6339 مليار متر مكعب، وهو ما يكفي للعقود الثلاثة المقبلة.

ومع ذلك، لا تزال الصين تعتمد على استيراد معظم احتياجاتها من النفط، والكثير من الغاز، وهي تستورد معظمها من روسيا ودول الخليج.

وذكر التقرير أن الاستثمار في البحث والتعقيب ارتفع على مدار العام، بنسبة 13 في المئة إلى 80 مليار يوان (11.4 مليار دولار)، مع تحقيق إنجازات في اكتشاف احتياطيات جديدة في سيشوان وشينجيانغ ومنغوليا الداخلية، وكذلك خليج بوهاي.



الإنتاج وفير ولا خوف من المستقبل

● الرباط - قفز التضخم السنوي في المغرب عند قمة ثلاثة عقود تقريبا وسط زيادات حادة في الأسعار، والتي نتجت بشكل رئيسي عن تبعات الحرب الروسية - الأوكرانية التي تسببت في ارتفاع تكاليف الشحن والإمدادات والإنتاج بشكل غير مسبوق.

واستمر التضخم بتسجيل مستويات قياسية، أعلاها على الإطلاق خلال أغسطس الماضي، وذلك للشهر السادس تواليا، مدفوعا بغلاء المواد الغذائية وتكلفة النقل.

وارتفع معدل أسعار الاستهلاك إلى 8 في المئة الشهر الماضي وهو الأعلى منذ العام 1995، صعودا من 7.7 في المئة خلال يوليو الماضي، وسط استمرار تأثر البلاد بارتفاع أسعار المواد الأساسية وفي صادراتها الطاقة.

وعزت المندوبية السامية للتخطيط، وهي الهيئة الرسمية المكلفة بالإحصاء، في بيان الأربعاء صعود التضخم لارتفاع أسعار المواد الغذائية بنسبة 14.1 في المئة والمواد غير الغذائية به في المئة إلى جانب تكلفة النقل التي تجاوزت حاجز 12.8 في المئة.

وعلى أساس شهري، سجل معدل التضخم ارتفاعا بنسبة 0.3 في المئة خلال الشهر الماضي، مقارنة بالشهر السابق له. وقال عمر باكو الخبير الاقتصادي لوكالة بلومبرغ الشرق إن "وتيرة التضخم في المغرب تتسارع شهرا بعد شهر، بفعل تأثير أسعار المحروقات التي تنقل كاهل فاتورة الاستيراد من الخارج".

وتنظر الأسواق ما سيقدره البنك المركزي الثلاثاء المقبل بخصوص سعر الفائدة الرئيسي المحدد حاليا عند 1.5 في المئة، وهو السعر المعتمد منذ يونيو 2020 دون تغيير.



قس جيدا حرارة الوضع فالقادم أقس

وتوقفت تدفقات الغاز المتجهة شرقا عبر خط أنابيب يامال - أوروبا إلى بولندا من ألمانيا يوم الأربعاء، بينما ظلت الإمدادات الروسية عبر أوكرانيا مستقرة.

ارتفاع تكاليف الطاقة يصبغ على المعامل الأوروبية التنافس مع نظيراتها في دول تنخفض فيها أسعار الوقود

وفي الولايات المتحدة، اقترح أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيون والجمهوريون الثلاثاء الماضي أن تستخدم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عقوبات ثانوية على البنوك الدولية لتعزيز خطط دول مجموعة السبع للحد الأقصى لأسعار النفط الروسي.

وقالت موسكو إنها ستقطع كل تدفقات النفط والغاز إلى الغرب إذا تم تنفيذ هذا السقف.

وجاءت الخطوة التي اتخذها المشرعون الأميركيون قبل ساعات من أمر بوتين باول تعبئة لروسيا منذ الحرب العالمية الثانية، محذرا دول الغرب من أنه إذا وصلت ما أسماه "اتزانها النووي"، فإن موسكو سترد بترسانتها الضخمة. وحظرت عدة دول واردات النفط الخام والوقود الروسي، لكن موسكو تمكنت من الحفاظ على إيراداتها من خلال زيادة مبيعات الخام إلى آسيا.

وخطوات أخرى لمساعدة ألمانيا على تجنب تقنين الطاقة هذا الشتاء.

وقالت يونيبر إن الاتفاقية تتضمن ضخ 8 مليارات يورو (7.94 مليار دولار) في خطوة ترفع إجمالي ضخ الحكومة لرأس المال حتى الآن إلى 29 مليار يورو على الأقل.

وكانت ألمانيا أكثر اعتماداً من دول أخرى في أوروبا على الغاز الروسي الذي يتم توفيره في الغالب عبر خط أنابيب نوردر ستريم 1.

وأوقفت روسيا التدفقات عبر خط الأنابيب، وألقت باللوم على العقوبات الغربية في عرقلة العمليات. بينما يتذرع السياسيون الأوروبيون ويقولون إن موسكو تستخدم الطاقة كسلاح.

ووضعت الحكومة الألمانية بالفعل شركة غازبروم جرمانيا، وهي وحدة تابعة لشركة غازبروم المملوكة للدولة، وإحدى الشركات التابعة لشركة النفط الروسية روسنفت، تحت الوصاية، وهو تلميم فعلي. كما طلبت الشركات الصغيرة المساعدة.

وقال ماركوس رورام الرئيس التنفيذي لشركة فورتوم إن "بيع حصة الشركة في يونيبر كان خطوة مؤلمة ولكنها ضرورية"، مضيفا أن الشركة الحكومية خسرت حوالي 6 مليارات يورو من خلال استثماراتها في يونيبر. واستمر تدفق الغاز الروسي إلى أوروبا عبر أوكرانيا ولكن بمستويات أقل. وقالت غازبروم إنها ستشحن 42.4 مليون متر مكعب من الغاز إلى أوروبا عبر أوكرانيا الأربعاء بما يتماشى مع الأيام الأخيرة.

في حساباتها، مما قد يتسبب لها في خسائر أو قد تتعرض للإفلاس.

ويؤكد خبراء أن ارتفاع تكاليف الطاقة، الناجم جزئيا عن الحرب في أوكرانيا، يجعل من الصعب على المصانع الأوروبية التنافس مع البلدان التي تنخفض فيها أسعار الطاقة.

وقالوا إن الغاز الطبيعي الآن أكثر تكلفة بثلاث مرات في أوروبا مما هو عليه في الولايات المتحدة.

والاتحاد الأوروبي، الذي كان يعتمد في السابق على روسيا في توفير 40 في المئة من احتياجاته من الغاز، في سياق مع الزمن للعثور على إمدادات بديلة. وقال وارن باترسون، رئيس أبحاث السلع في أي إن جي لرويترز "يمكن أن تؤدي الخطوة الروسية إلى دعوات لاتخاذ إجراءات أكثر عدوانية ضد روسيا فيما يتعلق بالعقوبات من جانب الغرب".

وتعد شركة يونيبر الألمانية، التي كانت تعتمد بشدة على واردات الغاز الروسي، من بين الضحايا الأكثر بروزا، حيث تواجه أزمة سيولة إذ أغلقت روسيا الصنوبر وادت إلى ارتفاع الأسعار.

وبعد أن ثبت عدم كفاية الجهود المبذولة لدعم المرافق بضخ نقدي بمليارات اليوروهات، وافقت الحكومة على شراء الحصة المتبقية المملوكة لشركة فورتوم الفنلندية للحفاظ على استمرار عمل الشركة، مما منح الدولة حيازة 99 في المئة من أسهمها.

وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك "ستبذل الدولة كل ما في وسعها للحفاظ على استقرار الشركات دائما في السوق"، معلنا عن تحرك يونيبر

تتعاظم محنة الأوروبيين كل يوم مع اقتراب الشتاء وتضائل الآمال في عودة سريعة للإمدادات الروسية، وهو ما يجعل حكومات القارة تكافح من أجل الإبقاء على نشاط قطاع الأعمال مستقرًا مع الحفاظ على الوظائف، وفي الوقت ذاته تطبيق التضخم.

● برلين / لندن - أممت ألمانيا شركة يونيبر، أكبر مستورد للغاز في البلاد، ووضعت بريطانيا حدا لتكلفة الجملة للكهرباء والغاز للشركات، في أحدث تحركات أوروبا للإبقاء على الضوء وتشغيل أجهزة التدفئة هذا الشتاء مع تصاعد الحرب في أوكرانيا.

وزاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من الأم الأسعار في أسواق الطاقة العالمية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار النفط والغاز بإعلانه عن تعبئة عسكرية جزئية، مهددا بتضييق إمدادات الوقود العالمية بشكل أكبر.

وارتفعت أسعار الغاز والطاقة الأوروبية بشكل صاروخي، حيث خفضت موسكو صادرات الوقود ردا على العقوبات الغربية على غزوها لأوكرانيا، مما ترك المستهلكين يكافحون مع فواتير مرتفعة للغاية فيما تكافح المرافق مع أزمة السيولة.

وقال وزير المالية البريطاني كواسي كوارتنغ تعليقاً على أحدث قرارات الحكومة "تدخلنا لوقف انهيار الشركات وحماية الوظائف والحد من التضخم".

وفي حين أن العديد من الشركات تتصارع مع فواتير أعلى، فقد انهار أكثر من 20 مزودا بريطانيا للطاقة، وانهار العديد منهم لأن سقف الأسعار الذي تفرضه الحكومة منعهم من نقل التأثير الكامل لارتفاع تكاليف الوقود إلى المنازل. وارتفعت أسعار الغاز الأوروبية الأربعاء، بعد إعلان بوتين، لتصل إلى 212 يورو لكل ميغواط / ساعة، ولا تزال أقل من ذروة هذا العام عند حوالي 343 يورو لكنها أعلى بأكثر من مئتين في المئة عن العام الماضي، بينما ارتفعت أسعار النفط بنسبة اثنين في المئة.



ومنذ يونيو الماضي اضطرت بعض المصانع الأوروبية التي كانت تعتمد منذ فترة طويلة على الطاقة الروسية منخفضة التكلفة إلى إغلاق أبوابها على خلفية ارتفاع الأسعار عالميا. وبسبب التكاليف الباهظة والمخاوف من قطع روسيا للإمدادات تعرضت الصناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل تلك المتخصصة في صناعة الصلب والكيماويات والأسمدة لانتكاسة لم تكن

فائض تجاري سعودي قياسي منذ بداية 2022

الرياض - تمكنت السعودية من تحقيق فائض تجاري قياسي منذ بداية العام الجاري، مما يعكس صواب برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يعتمد في جزء منه على تنمية الصادرات بشكل أكبر بحلول نهاية هذا العقد.

وصعدت قيمة الصادرات النفطية للسعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، خلال الفترة الفاصلة بين يناير ويوليو الماضيين بنسبة 95.1 في المئة، إلى 198.7 مليار دولار.

وتشير الإحصائيات إلى أن أعلى المنافذ تصديرا هي الموانئ البحرية تليها المنافذ البرية، ثم المنافذ الجوية.

وتضررت أسعار النفط بشكل كبير خلال العامين الماضيين نتيجة لنداعيات تفشي فايروس كورونا على الطلب العالمي على الخام الذي يُعد مصدرا الدخل الرئيسي للسعودية، إلا أنها تعافت بعد ذلك متجاوزة مئة دولار في الوقت الحالي.

وكان الفائض التجاري السلعي لأكثر اقتصادات المنطقة العربية قد صعد بنسبة 248.1 في المئة خلال كامل 2021 ليصل إلى 124.8 مليار دولار، مقابل 35.9 مليار دولار في 2020.

وبات المسؤولون يركزون بكثافة على تنمية الصادرات، وقد وضعوا من أجل ذلك العديد من البرامج التي تشمل تطوير

البنية التحتية والخدمات اللوجستية وجذب المستثمرين الأجانب وبناء مناطق حرة لدعم احتياطات البلاد النقدية على نحو أكبر وبشكل مستدام وفق خطة الإصلاح.

147.3 مليار دولار قيمة الفائض في أول سبعة أشهر ارتفاعا بنحو 172.8 في المئة بمقارنة سنوية

وقبل فترة أطلقت هيئة تنمية الصادرات السعودية (الصادرات السعودية) إستراتيجية التحول المؤسسي للهيئة، التي تستهدف من خلالها الانتقال إلى مرحلة جديدة لمواكبة مستهدفات رؤية 2030 لتعزيز الصادرات غير النفطية.

ومن المتوقع أن تعمل الإستراتيجية على رفع قيمة الصادرات غير النفطية من نحو 16 في المئة حاليا إلى ما لا يقل عن

ووصعدت قيمة الصادرات النفطية للسعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، خلال الفترة الفاصلة بين يناير ويوليو الماضيين بنسبة 95.1 في المئة، إلى 198.7 مليار دولار.

وتشير الإحصائيات إلى أن أعلى المنافذ تصديرا هي الموانئ البحرية تليها المنافذ البرية، ثم المنافذ الجوية. وتضررت أسعار النفط بشكل كبير خلال العامين الماضيين نتيجة لنداعيات تفشي فايروس كورونا على الطلب العالمي على الخام الذي يُعد مصدرا الدخل الرئيسي للسعودية، إلا أنها تعافت بعد ذلك متجاوزة مئة دولار في الوقت الحالي.

وكان الفائض التجاري السلعي لأكثر اقتصادات المنطقة العربية قد صعد بنسبة 248.1 في المئة خلال كامل 2021 ليصل إلى 124.8 مليار دولار، مقابل 35.9 مليار دولار في 2020.

وبات المسؤولون يركزون بكثافة على تنمية الصادرات، وقد وضعوا من أجل ذلك العديد من البرامج التي تشمل تطوير

تحقيق فائض تجاري قياسي منذ بداية العام الجاري، مما يعكس صواب برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يعتمد في جزء منه على تنمية الصادرات بشكل أكبر بحلول نهاية هذا العقد.

وصعد فائض ميزان تجارة الخارجية وتشمل السلع النفطية وغير النفطية بنسبة 172.8 في المئة على أساس سنوي، خلال أول سبعة أشهر من 2022.

وحسب مسح استند إلى بيانات صادرة عن الهيئة العامة للإحصاء في السعودية الأربعاء، بلغ فائض الميزان التجاري 147.3 مليار دولار.

وكان فائض الميزان التجاري للسعودية قد بلغ خلال الفترة المناظرة من العام الماضي، نحو 54 مليار دولار. وظهرت الأرقام الرسمية ارتفاع قيمة الصادرات السلعية بنسبة تقدر بنحو 77.2 في المئة، إلى 249.9 مليار دولار، فيما ارتفعت الواردات في 17.9 في المئة، إلى 102.6 مليار دولار.

حزمة إغراءات مصرية لاستقطاب استثمارات المغتربين

القاهرة تبحث عن نافذة لتدفق الدولار ومنع الهيمنة الأجنبية على الشركات الحكومية



بمبلغ بسيط يمكنك إطلاق مشروعك

الشركة الجديدة حصصا في الكيانات المطروح بيع حصص منها. في المقابل فإنه في حال جذبهم للاستثمار في البورصة ستعد خطوة غير ناجحة وسط تردّي أوضاع الأسواق وتأثرها بارتفاع أسعار الفائدة بالبنوك.

وتعد الخطوة التي تقدم عليها الحكومة بديلا عن شهادات ادخار المغتربين التي لم تشهد نجاحا في الفترة الماضية، إذ تقدم عائدًا سنوياً يصرف شهرياً أو كل ستة أشهر مقابل شراء قيمتها بالدولار للاستفادة منها. وتقدم البنوك الحكومية ممثلة في الأهلي ومصر والقاهرة، طرح شهادات "بلادي" منذ ست سنوات بنفس الشروط لإتاحة الفرصة لاستثمار أموالهم بعائد ثابت وجذب البنوك مخدرات بالعملة الأجنبية، كما يطرح بنك أتش.أس.بي.سي الشهادة ذاتها بعائد 13.5 في المئة سنوياً.

بالحواف الذكية لتيسير تقديم الخدمات المجمعة لهم. وذكر الخبير الاقتصادي عبدالنبي عبدالمطلب أن مساعي الحكومة إيجابية لأن الشركة الجديدة بمثابة استثمار أموال المصريين في الخارج تحت رعاية الدولة، وهي خطوة طال انتظارها وطالب بها العديد من الخبراء منذ سنوات. وأشار لـ"العرب" إلى أن جذب تلك الفئة ونجاح استثماراتها وتحقيق الربح المأمول من ورائها أفضل ترويج للاقتصاد المصري.

وقال إن المغتربين "لديهم القدرة على جذب آخرين أجانب، وزيادة تدفقات الدولار وحال كسب الثقة في المشاريع القومية، كما يعزّز من الحصول على تمويلات لأخرى جديدة خلال الفترة المقبلة". ومن أهم العوامل التي تعزز نجاح خطوة السلطات، اختيار مشاريع متنوعة في القطاعين الصناعي والزراعي وشراء

رفع مستويات وعي ومعرفة المغتربين بأساسيات الاستثمار والادخار من خلال سوق الأوراق المالية وتعريفهم بمتطلبات فتح الحساب وبدء الاستثمار. وتعد الشركة الجديدة بمثابة توحيد الجهة التي تستقبل استثمارات العاملين بالخارج بشكل أكبر، سواء للاستثمار في المشروعات القومية أو الاستثمار في البورصة، لتكون جهة رسمية أكثر أماناً تسهل الاستثمار في البورصة خلال الفترة المقبلة.

وأعلن وزير المالية محمد معيط أن الحكومة حريصة على تلبية احتياجات المغتربين وربطهم بوطنهم وتذليل العقبات التي تواجههم، بما يساهم في تعميق انتمائهم الوطني، باعتبارها من الأدوات التي تساعد في الترويج للاقتصاد. ومن وسائل الدعم أيضاً لاستقطاب المغتربين ما تسعى إليه وزارة الهجرة حالياً من إعداد تطبيق إلكتروني

لها استثماراً آمناً يحفز من زيادتها". ولكنه لفت إلى أنها خطوة تأخرت ومن شأنها تعويض الفرض التي ضاعت على المصريين في شركات كبرى رابحة، مثل أبوقير الأسمدة وفوري. وتكمن أهمية الشركة الجديدة في أنها تعد كياناً قانونياً يسمح باستثمارات العاملين بالخارج، فهي ستكون وسيطاً بين الإدارة والمصريين في الخارج، ويمكن القول إنها بمثابة صندوق استثمار يجمع مدخرات هؤلاء المغتربين. ومن المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة استهداف مكاتب التمثيل التجاري وممثلي وزارة الهجرة والمصريين بالخارج بشكل أكبر وربما يفوق ذلك التركيز على الأجانب.

وأعلن رئيس البورصة رامي الدكاني أن سوق المال مستمرة في التعاون مع وزارة الهجرة لاستكمال برامج

تخطط الحكومة المصرية لاستقطاب المزيد من أموال العاملين بالخارج في ظل استمرار الضبابية بشأن القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، رغم إجراءات تحرير القطاع الخاص بالإعلان عن وثيقة سياسة ملكية الدولة.

القاهرة - تخوض مصر معركة جديدة لإغراء المغتربين بالاستثمار في بلدهم عبر محفّزات تستعد وزارة المالية لتقديمها، وتذليل العراقيل أمامهم في مسعى آخر لتوفير السيولة. ودعت الحكومة الجالية التي تعيش في الخارج إلى المشاركة في المشاريع القومية، باعتبار أن ذلك يوطد علاقة المغتربين بوطنهم كونهم إحدى أدوات القوى الناعمة التي تروج للاقتصاد خارجياً.

وأعلنت وزيرة الهجرة سها جندى قبل أيام عن التنسيق والتعاون مع جهات حكومية للبدء في إنشاء شركة مساهمة لاستثمار المصريين بالخارج في المشاريع القومية، وخلق مزايا كبيرة تشجعهم على تحويل مدخراتهم إلى السوق المحلية.



وتأتي الخطوة في ظل أزمة شح العملة، ورغبة في زيادة تدفق كميات أكبر من فئة تعد مضمونة بشكل أيسر من جذب الاستثمارات الأجنبية، علاوة على بيع الكثير من ذوبهم الدولار في السوق السوداء، بجانب عشوائية استثمار تلك الأموال.

وتعد تحويلات المغتربين من أهم مصادر العملة الصعبة ومن وسائل دعم احتياطي النقد الأجنبي في الأعوام الماضية، وتسعى السلطات إلى استقطاب أموالهم لاستثمارها بدلاً من التصرف فيها بصورة أخرى، مثل شراء العقارات أو إيداعها بالبنوك.

ويزامن ذلك مع تطلع الحكومة، وفقاً لوثيقة سياسة ملكية الدولة، إلى مضاعفة مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد خلال السنوات الثلاث

إطلاق تحالف جديد للتصدي للنقص العالمي في البذور الزراعية

لكن هذه الأهداف لا يمكن تحقيقها دون الاستثمار والابتكار في البنية التحتية العالمية لبنوك البذور.



يشان وونغ
البذور في مصمم
عملية إعادة إحياء
المنظومة البيئية

ويقول كيفن أوهارا رئيس منصة ون.تي أورغ في شركة أميركان فوريستس إن تحالف سيد تو فوريست سيسهم في زيادة إمدادات البذور ليس في الولايات المتحدة فحسب، بل وفي جميع أسواق العالم.

ويسلط تقرير تيرافورمايشن الذي جاء بعنوان "ذا جلوبيال سيد بنك إنديكس" (مؤشر بنك البذور العالمي) الضوء على الحاجة الملحة إلى بناء شبكة بنوك البذور العالمية.

وقدّم الخبراء في التقرير تحليلاً حول عدد بنوك البذور اللازمة لتلبية "إمكانات" إعادة إحياء الغابات العالمية، والمحددة على أنها مساحة من الأراضي المتاحة للإصلاح البيئي في العالم. ووجد البحث أن شبكة بنوك البذور اللامركزية العالمية من شأنها تحسين النتائج المتوخاة من إعادة إحياء الغابات بشكل كبير، والحفاظ على الأنواع المهددة بالانقراض، وإفادة المجتمعات المحلية.

وتشمل النتائج الرئيسية وجود 410 بنوك للبذور في 96 دولة تخزن الأنواع المحلية لإعادة إحياء المنظومة البيئية، ولكن الحاجة تشدّد إلى المزيد منها في جميع البلدان تقريباً.

وتابع وونغ إنه "من خلال تضافر جهودنا، يمكننا أن نعيد إحياء مستقبل كوكبنا بالحفاظ على أحد أهم مواردها في صميم عملية الإحياء وهي: البذور". ويهدف التحالف الذي ينطلق خلال أسبوع المناخ في نيويورك لعام 2022، إلى دعم التنوع البيولوجي وإعادة التشجير من خلال توفير شبكة لربط الفرق المسؤولة بالدعم المالي والتقني الضروريين لعملها.

ومن المتوقع أن يساهم الأعضاء الذين يشملون الشركات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية، في توفير الأبحاث والقيادة الفكرية لتسريع جهود إعادة التشجير وتبادل النتائج وأفضل الممارسات والخبرات. ويقول المختصون إن ذلك سوف يساهم في مساعدة حركة إعادة التشجير للتغلب على أكبر العوائق.

وفي البداية، سيركّز التحالف على مشكلة عدم كفاية إمدادات البذور باعتبارها عائقاً أمام إعادة التشجير على نطاق واسع. ويسلط البحث الجديد الذي نشرته تيرافورمايشن الضوء على كمية التحديّات التي تحتاجها البنية التحتية الحالية لبنوك البذور في العالم لتلبية أهداف إعادة التشجير العالمية. وخلال الأعوام الأخيرة، التزمت الشركات العالمية بزراعة أكثر من 3.6 مليار شجرة في إطار خططها للاستدامة. وكذلك، تعهّد المشاركون في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ "كوب - 26" بتخصيص استثمارات خاصة بقيمة 7.2 مليار دولار لحماية الغابات وإعادة إحيائها.

نباتات يمكنها مقاومة تغير المناخ أو الأمراض. وازدادت أهمية ذلك لضمان إنتاج ما يكفي من الغذاء كل موسم لإطعام 7.9 مليار شخص في وقت أصبح فيه الطقس في العالم أكثر قسوة.

وقال ييشان وونغ، المؤسس والرئيس التنفيذي لتيرافورمايشن، "لا تتنبأ الحلول المناخية الدائمة إلا عن العمل الجماعي، الذي يقوم به مختلف أصحاب المصلحة".

وأضاف "متحمسون للعمل مع المنظمات ذات الخبرة والتأثير والتصميم ليكون لنا أثر حقيقي على إعادة تشجير الغابات في جميع أنحاء العالم".

وأوضح أن إعادة إحياء المنظومة البيئية المتمثلة في زراعة النباتات المناسبة في الأماكن المناسبة تشكل الحل الأكثر فاعلية وقابلية للتطوير الفوري لاحتجاز الكربون.

للتصدي للنقص العالمي في البذور الزراعية مع توسيع نطاق عمليات إعادة التشجير، لتحقيق أهداف مزدوجة تتمثل في زيادة المحاصيل ذات الجودة العالية، وفي الوقت ذاته المساعدة في مسج البصمة الكربونية.

وانضمت كل من تيرافورمايشن وأميركان فوريستس وإيكوسيستم ريسيتورايشن كامبس ووان تري بلانند إلى تحالف سيد تو فوريست (من البذور إلى الغابات)، فيما باتت ون.تي أورغ الأميركية شريكاً استشارياً.

وتأتي الخطوة في الوقت الذي تنشر فيه تيرافورمايشن المراجعة العالمية الأولى للبنية التحتية لبنوك البذور، التي تعد فائدة الأهمية لمعالجة النقص في هذه المادة.

ويعتمد الباحثون على المواد الجينية المتنوعة التي تخزنها بنوك البذور لتربية



تأكدوا أن إطعام سكان الكوكب ليس سهلاً!

العراق يعتزم زيادة مساحة محصول القمح في الموسم المقبل

زراعية مع وزارة الموارد المائية وتوقع المزيد من الاعتماد على المياه الجوفية". ويواجه العراق، وهو مستورد رئيسي للحبوب في الشرق الأوسط، نقصاً في المياه منذ عدة سنوات جراء موجة الجفاف التي تعيشها المنطقة بأكملها. وتعدّ ملوحة المياه، مرفقةً بالارتفاع الشديد في درجات الحرارة، ضربة للقطاع الزراعي العراقي الذي يشكّل نسبة 5 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي ويوظف 20 في المئة من إجمالي اليد العاملة في البلاد.

والقطاع ضعيف أصلاً، فهو لا يؤمن أكثر من نصف احتياجات البلاد الزراعية، فيما تغرق الأسواق بواردات زراعية ذات جودة أعلى.



حميد النائف
نخطط لزراعة 750 ألف
هكتار مع اعتماد المياه الجوفية

وبات جفاف الأنهر والأهوار واضحاً ويتسارع بشكل مطرد في بلد شهد منذ أربعة عقود حروباً وأزمات متتالية أضرت بشدّة بالبنى التحتية، فبات العراق يفتقر إلى مقومات التأقلم مع مناخ لا ينفك يزداد قسوة.

وحسب الأمم المتحدة فإنّ نحو 3.5 في المئة من الأراضي الزراعية في العراق فقط مزوّدة بانتظام ري، حيث طال التصحر نحو 69 في المئة من أراضي العراق الزراعية. ويثير هذا الوضع قلق الكثير من المزارعين وحتى مربّي الماشية.

بغداد - كشف العراق الأربعاء أنه يخطط لزيادة المساحة المخصصة لزراعة القمح خلال الموسم المقبل رغم الجفاف، وذلك في مسعى من البلد النفطي لتأمين غذاء أكثر من أربعين مليون نسمة وتقليص الواردات.

وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد النائف إن بلاده "تعتزم زراعة 750 ألف هكتار بالقمح في موسم 2022 - 2023"، وأوضح أنه من المتوقع أن يبدأ موسم الزراعة المحلي في منتصف أكتوبر حتى نوفمبر المقبلين.

وتشير بيانات الوزارة إلى أن العراق حصد 625 ألف هكتار في الموسم الماضي، لكن حصيلة الحصاد كانت ضئيلة ما دفع الحكومة إلى استيراد شحنات لتغطية الطلب المحلي.

ويحتاج البلد النفطي إلى ما بين 4.5 مليون وخمسة ملايين طن من القمح سنوياً من أجل برنامج دعم الغذاء. وتقوم الجهات المعنية بخطط القمح المحلي مع حبوب من أستراليا وكندا والولايات المتحدة قبل تزويد الأسواق به.

وتظهر البيانات أن الحكومة الاتحادية اشترت حوالي 3.36 مليون طن من القمح من المزارعين في الموسم الماضي، بانخفاض حاد عن أكثر من خمسة ملايين طن في العام السابق.

وشهد العام 2019 تحقيق العراق الاكتفاء الذاتي من محاصيل الحبوب وخاصة الحنطة والشعير لأول مرة منذ عقود، كما شهد إيقاف استيراد عدد كبير من المحاصيل، إضافة إلى إنتاج البيض والدواجن. وقال نايف إن "الوزارة بصدد وضع خطة

رجل الجهاز التنظيمي في النهضة الذي ظل وفياً للغنوشي

علي العريض

وزير الداخلية السابق أمام التحقيق في ملف تسفير الشباب التونسيين إلى بؤر التوتر



● الغنوشي لا يستطيع التخلي عن العريض ولا تعويضه بأي من العناصر الصاعدة، فهو حليفه في مواجهة الغاضبين

● العريض يعرف بأنه رجل التنظيم وليس التنظير، فهو يتصدّر الواجهة في كل أزمة تعرفها الحركة

حركة النهضة تنفي أي صلح لها بتلك الشبكات.

وقدردت مصادر أمنية ورسمية في السنوات الماضية أن نحو 6000 تونسي توجهوا إلى سوريا والعراق خلال العشرية الماضية للانضمام إلى الجماعات الجهادية، ومنها تنظيم داعش، وقُتل الكثيرون هناك بينما فرّ آخرون إلى بلدان أخرى وعاد البعض الآخر إلى تونس. وتعرض العريض إلى انتقادات شديدة بسبب عدم نشره قوات كافية من الأمن حول السفارة الأميركية في 14 سبتمبر 2012 حين سعى السلفيون إلى التظاهر أمام مبنى السفارة.

وعمت الفوضى حينها قوات الأمن في البداية وتمكن متظاهرون من الدخول إلى محيط السفارة واقتحام المدرسة الأميركية المحاذية، وانتهى الهجوم بمقتل أربعة متظاهرين على أيدي الأمن.

مهندس الحركة

العريض الذي ولد في مدينة مدنين عام 1955 حصل على شهادة الهندسة من مدرسة البحرية التجارية في سوسة، وكان عضوا بارزا في مؤسسات النهضة، خاصة المؤتمر العام ومجلس الشورى منذ الثمانينات من القرن الماضي. ونقل دورا قياديا بعد محاكمة عناصر الاتجاه الإسلامي، وحكم عليه بالإعدام غيابيا، ثم ألقي عليه القبض، ليصدر في حقه حكم جديد بالإعدام ثم صدر عفو عنه.

تولى بعد ذلك منصب الناطق الرسمي لحركة النهضة حتى ألقي عليه القبض بداية التسعينات، وحوكم ضمن قيادات الحركة في صيف 1992 بـ 15 عاما سجنا. وإثر خروجه من السجن، ظهر مجدداً والتحق بهيئة 18 أكتوبر للحقوق والحريات التي تأسست خلال إضراب جوع عدد من قيادات المعارضة على هامش قمة الأمم المتحدة لمجتمع المعلومات بتونس.

وعين العريض في حكومة حمادي الجبالي وزيرا للداخلية، خلال حكومة الائتلاف بين حركة النهضة وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، أو ما عرف حينها بـ"الترويكا" الحاكمة. كما تولى رئاسة الحكومة.

وتجمع أوساط سياسية في تونس على أن نتيجة التحقيق مع العريض ستكون محدودة بالنسبة إلى حركة النهضة، فهي إما ستبرئها من التهم أو أنها ستفتح عليها أبوابا كثيرة للتحقيق في ملفات حساسة مثل التسفير والتمويل الخارجي وملف الاغتيالات السياسية.

فترة عمل العريض في مواقعه الحساسة شهدت خلالها تونس توترا سياسيا، بعد وصول حركة النهضة إلى السلطة، ما يؤهله لأن يكون عارفا بتفاصيل مختلف الملفات على غرار ملف تسفير الآلاف من الشباب إلى سوريا وليبيا، فهو الماسك بالخيوط كلها والذي تتجمع عنده كل المعلومات.

الرجل الصلب والعقائدي

يعدّ الوريث الشرعي للغنوشي، بل هو روح التنظيم ويرى في نفسه في المستقبل على رأس الحركة بمنطق الثبات على المواقف والتضحية والنضال

السابقة كوزير داخلية، وما حصل خلال تلك الفترة، ومن المفروض أن يكون على علم بالأحداث منذ خلال الاستخبارات، وكانت تحت سلطته أجهزة المخابرات. ووصف ثابت الرجل بـ"الصلب والعقائدي"، موضحا "هناك من يرى في العريض الوريث الشرعي للغنوشي، بل هو روح التنظيم ويرى في نفسه وريثا شرعيا للغنوشي على رأس الحركة بمنطق الثبات على المواقف والتضحية والنضال".

وتوجد سرديتان في تاريخ الحركة، سردية المواجهة والعنف في حركة النهضة وعرفت حضورا دائما للعريض خلالها، بدءا بمواجهات 1981 مع نظام بورقيبة، ثم مواجهات سنوات 1985 و1986 و1987 ومطلع التسعينات مع نظام بن علي حيث كانت الحركة تتبنى العنف السياسي، ومنذ تجربة 18 أكتوبر 2005 اعتنقت النهضة منهج التغيير الديمقراطي إلى حدود 25 يوليو 2021، وتاريخ العريض غير منفصل عن السرديتين.

وحسب ثابت فإن التحقيق مع العريض ليس لكونه من رجالات الصف الأول في الحركة، بل لصفته الوزارية خلال تلك الفترة الخطيرة سياسيا، وهو في مستوى الظهور الإعلامي انتقائي ويتصرف وفق خطة انصالية كلاسيكية، ويعتمد أسلوب نذرة الاتصال وجهرية الرسائل، وهو نادر الظهور لكنه معبر عندما يظهر، وهو من الشخصيات الأساسية في الحركة، ويحمل مسؤولية تاريخية وسياسية وأخلاقية أيضا بشأن ما حصل خلال حكم الترويكا وما جرى في إدارته لوزارة الداخلية.

وحول فتح ملف تسفير الشباب التونسيين نحو بؤر التوتر الذي ظهر بعد ثورة 2011، اعتبر المنذر ثابت أن الفتح الحقيقي للملف يتم بالتعاون مع الطرف السوري، باعتباره ملفا دوليا وخطيرا ويتصل باستراتيجية لا تنفصل عن الربيع العربي، وكذلك من الضروري التحقيق بشأن التسفير في اتجاه ليبيا وتركيا.

وانطلقت التحقيقات في الملف إثر شكوى تقدمت بها النائبة السابقة في البرلمان فاطمة المسدي في ديسمبر 2021 إلى القضاء العسكري، قبل أن يتخلل عنها لفائدة القطب القضائي لمكافحة الإرهاب نظرا لوجود أشخاص مدنيين من بين المشتكى بهم. وتتعلق القضية بشبكات التسفير للقتال في سوريا والتي نشطت خلال السنوات الأولى إثر الحرب الأهلية في سوريا، لكن

انصار الشريعة كتتنظيم إرهابي والآن الملف فيه بعد فني وقضائي، وهناك تسييس للقضية". وتابع الالفي "العريض هو قيادي في الحركة وكان وزيرا للداخلية، ولأمس الملف، وبالتالي إذا كان هناك إحلال فسيحاسب عليه، لكن الملف مسيس من حيث طرحة وتفاصيله"، متسائلا "لماذا تم توقيف عشرات الأئمة والعودة إلى الملف قبل الانتخابات التشريعية؟".

مسؤولية الفشل

العريض ليس قياديا عاديا، حسب الالفي، بل هو رئيس الجهاز التنظيمي، واختار في سنة 1979 البقاء في حركة الاتجاه الإسلامي، وقاد التنظيم في أكثر من مواجهة، وهو الأقرب إلى الغنوشي، وهو من بنى التنظيم، وبالتالي فهو ليس قياديا عاديا حتى يخرج من الحركة كما فعل آخرون.

ويقول خصوم العريض إنه يتحمل المسؤولية عن فشل وزارة الداخلية خلال فترة إشرافه عليها، وكذلك خلال تقلده منصب رئيس حكومة، في تفكيك شبكات التسفير أو على الأقل توقيف بعض المظلمين ما كان يساعد على كثف بقية الشبكات وأهدافها، وأن حصيلة عمله لمدة 14 شهرا في وزارة الداخلية ليست موضع إجماع بل هناك من اتهمه بالتراخي في مواجهة التيار السلفي العنيف.

وأفاد المحلل السياسي المنذر ثابت أنه "من حيث المكانة التنظيمية، يعتبر العريض إلى جانب شقيقه عامر العريض من ركائز النهضة ومن القيادات الفاعلة والوازنة في سوسولوجيا الحركة، فضلا عن انتمائه للوبي الجنوبي الوازن داخل النهضة".

وقال ثابت لـ "العرب" إن العريض يعتبر العمود الفقري للحركة من الناحية السياسية، وتم استدعاؤه للتحقيق في ملف التسفير نحو بؤر التوتر لصفته

الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي، ونجاحه في أن يكون حلقة وصل ووساطة بين مختلف التيارات القديمة والجديدة، وهو ما فرض على الغنوشي القبول ببقاء العريض إلى جانبه بالرغم من مخاوفه من أن يكون منافسه على قيادة الحركة في المؤتمر الحادي عشر الذي تاجل مرارا. ويعتقد هؤلاء أن الغنوشي لا يستطيع التخلي عن العريض ولا تعويضه بأي من العناصر الصاعدة، فهو حليفه في مواجهة الغاضبين والمستقلين، وهو في نفس الوقت الوسيط معهم، وهو الذي يضمن بقاء ماكينة التنظيم إلى جانب الغنوشي وليس في صف خصومه.

كل هذه العناصر تجعل علي العريض مفتاحا ضروريا لفهم ما يجري في النهضة بعيدا عن أعين الناس، فهو الرجل الوحيد المؤهل للكشف عن حقيقة صراعات الحركة الداخلية وأجندتها، وكذلك أجنداتها الخفية، وحضورها في مؤسسات الدولة، أو ما يوصف بالجهاز الموازي في الداخلية والجيش، وهو الجهاز الذي يقف وراء محاولة الانقلاب في 1987 ضد بورقيبة، والتي أجهزها بن علي بالتحرك قبلها بيوم واحد.

ووحداث البحث في الشرطة والحرس تعرف العريض جيدا وتمتلك ملفا ضافيا عنه، وهو ما يفسر توقيفه على ذمة التحقيق في ملف التسفير.

وقال علي الالفي الكاتب والمحلل السياسي والمطلع على كواليس التيارات الإسلامية والإخوانية في المنطقة المغاربية لـ"العرب" إن «ملف التسفير يجب أن يفتح ويعرف الرأي العام كل الحقيقة. وهذه القضية في الحقيقة هي رد فعل من النائية المنتمية لحزب نداء تونس والتجمعية السابقة (نسبة إلى التجمع الدستوري الديمقراطي) فاطمة المسدي على قضية عبد الكريم العبيدي (أمني بالمطار)».

وقال الكاتب والمحلل السياسي علي الالفي، المعروف بقرينه من حركة النهضة لـ"العرب" إن "ملف التسفير يجب أن يفتح ويعرف الرأي العام كل الحقيقة، وهذه القضية في الحقيقة هي رد فعل تقدمت بها النائبة الندائية والتجمعية السابقة (نسبة إلى التجمع الدستوري الديمقراطي)، فاطمة المسدي، كرد منها على قضية عبد الكريم العبيدي (أمني بالمطار)".

وأضاف الالفي أن "النهضة كانت طرفا في الحكم مثلها مثل نداء تونس والتكتل الديمقراطي والمؤتمر من أجل الجمهورية، وتتحمل المسؤولية من أجل البقية، والعريض كان وزيرا للداخلية ويعرف كل الأطراف الإقليمية والدولية وعلاقاتها بملف التسفير وترابطها مع من قام بالتسفير، وهو نفس

الوزير الذي منع تونسيين دون 35 سنة من السفر كتصد منه للتسفير، وهو من صف

خالد هودي
صحافي تونسي



لم يكن توقيف علي العريض، القيادي في حركة النهضة الإسلامية ووزير الداخلية السابق في عهد الترويكا، في ملف تسفير الشباب التونسيين إلى بؤر التوتر أمرا مفاجئا، ليس فقط موقعه على رأس المنظومة الأمنية التونسية في حينها، ولكن أيضا لكونه الرجل الثاني في حركة النهضة ويعرف جيدا تفاصيلها وخططها، ويمكن أن يفضي التحقيق معه إلى تبرئة الحركة أو إثبات مسؤوليتها في ملف حساس ظل مثار خلاف سياسي خلال العشرية الماضية.

ويقول مقربون من حركة النهضة إن أزمة تعرفها مؤسسة مؤثرة في تاريخ الحركة، وهو يشبه إلى حد كبير القيادي في الحركة صالح كركر الذي كان له الدور الأكبر في بناء التنظيم من الداخل ونقل الحركة من صورتها الأولى كجماعة دعوية إلى تنظيم إخواني شديد التعقيد. كما أن العريض استلم هذه المهمة من كركر وقوى أسس التنظيم بالرغم من التغييرات التي شهدتها الحركة الإسلامية من جماعة ثم إلى حزب إسلامي ثم إلى حزب سياسي.

العريض يوجه بانتقادات

شديدة بسبب عدم نشره قوات كافية من الأمن حول السفارة الأميركية عام 2012 حين سعى السلفيون إلى التظاهر أمام مبناها

ويعرف العريض بأنه رجل التنظيم وليس التنظير، فهو يتصدّر الواجهة في كل أزمة تعرفها الحركة مع النظام، من دون أن يكون قياديا معروفا أو خطيبا في المساجد أو رجل سياسة قبله لوسائل الإعلام مثلما هو الحال مع رئيس الحركة راشد الغنوشي أو عبدالفتاح مورو أو حمادي الجبالي، أو شخصيات أخرى اخفت من الواجهة بالانسحاب أو الاستقالة بسبب الخلافات التي عرفتها الحركة في ظل الصراع على المواقع والإشراف بين الداخل والخارج أو بعد الثورة وهيمنة تيار الغنوشي على مختلف مؤسسات الحركة وحضورها السياسي والإعلامي.

الإمسالك بملفات حساسة

يشير المقربون من الحركة إلى أن بقاء العريض في وضع الرجل الثاني في الحركة يعود إلى إمسাকে بالملفات الداخلية، وخاصة حضوره القوي لدى جيل المواجهة مع الرئيسين الراحلين

ملتقى الشارقة الدولي للراوي يستضيف 46 دولة حول «حكايات البحر»

الدورة الجديدة تحتفي بالمووروث الحكائي الإماراتي والعربي والإنساني



تراث بحري من الفنون والحكايات

**الجلسات الفكرية
والندوات للملتقى تناقش
قائمة من الموضوعات
الغنية والمتنوعة بمشاركة
نخبة من الباحثين**

وتناقش الجلسات الفكرية والندوات التخصصية قائمة من الموضوعات الغنية والمتنوعة بمشاركة نخبة من الباحثين والخبراء والدارسين بالإضافة إلى مقهى الراوي ومكتبة الملتقى وركن المواقع الإطلاقات إلى جانب ذخيرة قيمة تبلغ 40 عنواناً من الكتب والإصدارات والكتيبات وسيتم دعم الفعاليات بتغطية إعلامية مكثفة ونشرات إخبارية شاملة.

والتي طالما شكلت جانباً مهماً وملهماً من عناصر المخيلة الشعبية الغنية ونسج منها رموز حكاياته ودلالاتها الخصبة ليوفق رحلة طويلة ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بحياة الناس وعلاقتهم بهذا البحر الزاخر بالألوان والصاخب بالمعاني والإمال والأحلام والحكايات. وتحثفي هذه الدورة بدول الخليج العربي لما تمتلكه من مخزون تراثي وإرث تاريخي مشترك يضرب عميقاً في جذور التاريخ، علاوة على إرثها البحري العريق من الحكايات والأساطير والفنون.

ويزخر الملتقى بباقة من الأنشطة الفكرية والثقافية والورش التدريبية والبرامج التفاعلية مع الجمهور من بينها 13 ورشة منها 3 ورش استباقية و10 ورش ستعقد خلال الملتقى.

والخبراء والدارسين، بالإضافة إلى مقهى الراوي، ومكتبة الملتقى، وركن التواقيع والإطلاقات، إلى جانب كم كبير من الكتب والكتيبات القيمة، والنشرات الإخبارية التي تحتفي بشعار هذه الدورة، وهي تزيد على 40 عنواناً. وأكد الدكتور المسلم أن ملتقى الشارقة الدولي للراوي نقش اسمه بامتياز في سجل الفعاليات الثقافية والتراثية العالمية وأصبح تقليداً سنوياً يحتفي بالرواية العرب وحراس الذاكرة ويبرز مروياتهم الشفاهية الخالدة وكنوز الموروث الشعبي الإماراتي والخليجي والعربي ثم العالمي. وتغوص فعاليات هذه الدورة بزوارها والمشاركين فيها في أعماق عالم البحر الرحب وتلمس درره الكامنة وترتاد عوالمه الغرائبية والعجائبية

الرواي، ومكتبة الملتقى، وهيئة البيئة والمحميات الطبيعية، وهيئة الشارقة للوثائق والأرشيف، ومشروع ثقافة بلا حدود، بالإضافة إلى المكتبة الوطنية، ونادي تراث الإمارات، ومركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، والعديد من المرافق المتنوعة الأخرى.

أنشطة متنوعة

يشترك في الدورة الحالية من الملتقى أكثر من 160 خبيراً وباحثاً تراثياً وحكواتياً وإعلامياً من 46 دولة، يقدمون العديد من البرامج الثقافية والفكرية، والورش التدريبية، والفعاليات الجماهيرية، من بينها 13 ورشة، منها 3 ورش استباقية، و10 ورش خلال الملتقى، بمشاركة نخبة من الباحثين

يجمع ملتقى الشارقة الدولي للراوي سنوياً كوكبة من أهم الباحثين والرواة في العالم العربي وخارجه، كما يمتاز الحدث بالمزج ما بين الندوات والمقاهي الثقافية والفعاليات، علاوة على تقديمه للأماسي الحكائية والقصص التي تعتبر من تراث البشرية غير المادي، والتي من شأنها أن تساهم في بناء جيل متشبع بماضيه وقيمه وصاحب خيال خلاق.

الشارقة - افتتحت الأربعاء فعاليات الدورة الثانية والعشرين لملتقى الشارقة الدولي للراوي تحت شعار "حكايات البحر"، والذي تقام فعالياته في مركز إكسبو الشارقة، ويستمر ثلاثة أيام بمشاركة إقليمية ودولية واسعة. ووفق بيان للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة الأربعاء، جرى خلال الحفل تقديم عرض مرئي جسّد فكرة شعار الدورة الحالية للملتقى والتي تجمع حكايات البحر وتاريخها الزاهر في الذاكرة الشعبية الإماراتية وفي مختلف الدول العربية.

دورة جديدة

افتتحت الملتقى فقرة عن فن النخبة والتي قدمها مجموعة من الفنانين، وهي وصلة فنية غنائية تناولت نماذج من هذا الفن البحري العريق، وأنغامه وأشعاره المتنوعة المحتوى، والتي راقت الصيادين خلال رحلاتهم البحرية في الماضي.



**الملتقى يقدم أنشطة
فكرية وثقافية وورشات
تدريبية إضافة إلى برامج
تفاعلية مع الجمهور
ورحلات سردية مشوقة**

الملتقى الثقافي بسلطنة عمان: دول الخليج نموذج عالمي للسلام والتعايش

ورغم أن هذه الدورة هي الأولى من الملتقى الثقافي بسلطنة عمان، فقد سبقته ملتقيات أخرى تعنى بالافتتاح على دول الخليج والتأسيس لبيئة الراوي ومكتبة الملتقى وركن المواقع الإطلاقات إلى جانب ذخيرة قيمة تبلغ 40 عنواناً من الكتب والإصدارات والكتيبات وسيتم دعم الفعاليات بتغطية إعلامية مكثفة ونشرات إخبارية شاملة.

وفي هذا الإطار استضافت السلطنة، ممثلة بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، في أغسطس الماضي، فعاليات الملتقى الفكري الثقافي لشباب دول مجلس التعاون الخليجي الذي حمل عنوان "الشباب وصناعة المستقبل".

وسعى هذا الملتقى للعناية والرعاية بالشباب الخليجي في مختلف الجوانب لاسيما الثقافية والفكرية، وتهيئة المناخات الراحية لهؤلاء الشباب لصقل مواهبهم والتعبير عن آرائهم في مختلف القضايا التي تشغل اهتمامهم، وهذا بدوره يساهم في تنشئة أجيال واعية بانوارها في بناء الأوطان حاضراً ومستقبلاً.

وتواصل عمان التركيز على دور مثل هذه الملتقيات في تحفيز على النقاش والحوار ما يساهم في ترسيخ مناخ فكري حر ومتكامل، وما من شأنه أن يحقق الأهداف المرصودة بشكل أفضل، إذ لا تقتفي هذه الملتقيات بتقديم المحاضرات والورقات البحثية فحسب، بل تحاول خلق مجالات للحوار علاوة على تقديم عروض فنية وثقافية من شأنها أن تحقق التكامل، إذ الأفكار ليست بمعزل عن الفنون والثقافة بكل تجلياتها.

بين الأدباء لترسيخ الثقافة كجزء من الفكر المستدام وفحص دور الثقافة بشكل إستراتيجي في خلق وتعزيز العلاقة بين الناس والبلدان وتعزيز التنوع الثقافي، والتفاهم المتبادل، والحوار والسلام وكما يجمع هذا الملتقى بين جنباته مختلف الأطياف الثقافية من الدول العربية، الذين يتشاركون الطموح لقيادة الفكر الثقافي والتعلم والممارسة من خلال تبادل المعرفة والإبداع المشترك.

**الملتقى يؤكد متانة
العلاقات الثقافية بين
الدول العربية المشاركة
ويسلط الضوء على تنوع
وثرء الثقافة العربية**

وذكر النهاري أن "الملتقى يهدف إلى تبادل المعرفة حول التنوع الثقافي بدول المنطقة، ويرسي الأسس لبرامج ومشروعات ثقافية مستقبلية وإجراء مقاربات شاملة للثقافة في الدول المشاركة بالملتقى". وتضمن الملتقى ندوات ومحاضرات ثقافية وجلسات حوارية وعروضاً مسرحية للتعريف بالمعالم التاريخية والسياحية بسلطنة عمان ودول الخليج، وشارك في فعالياته عدد من المهتمين بالمجال الثقافي من مختلف الدول العربية، إضافة إلى استضافته لتركيا.

عبدالله الشيباني الرئيس التنفيذي لوثيقة الولاء والانتماء بدولة الإمارات، موضحاً أن الوثيقة انطلقت من الإمارات عام 2011 تعبيراً عن الولاء والانتماء، وبعد الإقبال الكبير للتسجيل بالوثيقة في الإمارات، تم تصميم نسخ إلكترونية منها لشعوب دول مجلس التعاون الخليجي ليكون هذا الإهداء هو تعبير عن المحبة والتآخي بين شعوب دول الخليج.

ولفت الشيباني إلى أهمية تحقيق السلام العالمي والتعايش معا بحب وأمن وأمان واحترام بين الجنسيات والديانات والعقائد. وفي كلمته قال محمد بن علي النهاري رئيس مجلس الفكر الثقافي العماني "إن الثقافة هي نظام شامل من المعتقدات والأخلاق والشريعة والمعرفة والعادات والتقاليد التي يكتسبها الفرد كعضو في المجتمع، من هنا انبثقت أهمية الملتقى الثقافي العماني الأول، حيث يؤكد الملتقى متانة العلاقات الثقافية بين الدول العربية المشاركة، ويسلط الضوء على تعاون وتنوع وثرء الثقافة العربية بشكل عام وتمازجها وانسجامها في العادات والتقاليد والتاريخ، ومن المؤمل أن تتعزز هذه التجربة وتستمر في السنوات القادمة".

وأوضح النهاري أن الملتقى يسعى لإرساء الأسس لبرامج ومشروعات ثقافية مستقبلية ومقاربات شاملة للثقافة في بلدان المشاركين بالملتقى وخلق مساحة دائمة للحوار والمداولات

ودشن مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار في افتتاح الملتقى وثيقة إلكترونية تم تصميمها بإياد إماراتية للتعبير عن معاني الولاء والانتماء. شعب عمان إلى بلاده ومؤسساتها. وقام بتسليم النسخة الإلكترونية من الوثيقة لشعب عمان الدكتور

وأقيم المؤتمر على مدار يومين تحت شعار "عمان المحبة والسلام" بحضور حشد من المهتمين بالثقافة والسلام من مختلف الدول العربية، بالتزامن مع اليوم العالمي للسلام الذي يصادف يوم الحادي والعشرين من سبتمبر من كل عام.

صلالة (سلطنة عمان) - أكد مشاركون في الملتقى الثقافي العماني الأول الذي اختتم أعماله في مدينة صلالة العمانية الأربعاء أن "دول الخليج تمثل نموذجا عالميا للسلام والتعايش بين الشعوب، لما تضمه من عشرات الجنسيات التي تعيش بسلام وتآخ على أرض واحدة".



السلام تحققة ثقافة اجتماعية متوازنة (لوحة للفنان أنور سونيا)

نقاد وكتاب عرب في عمان يفككون ظاهرة التجنيس الأدبي

تعالق الأدب والثقافة، عبر ثنائية التجلي والاستتار، متخذًا من نصوص فن السيرة الذاتية مفتاحا للولوج إلى ثقافة القرن السادس الهجري، بصفتها نصوصا تنتقل بالمتلقي من الخاص إلى العام تارة، ومن العام إلى الخاص تارة أخرى، ولأنها أكثر النصوص الثغرية قدرة على التعبير عن روح العصر الذي كتبت فيه، ومظاهر ثقافته العلمية والتربوية والوافدة (ثقافة الآخر) والتأليفية. وأضاف "الذات الساردة في 'الاعتبار' تعبر عن ثقافة المجتمع العباسي في ذلك الزمان، كما تعبر عن ثقافة المجتمعات الوافدة إليه، وهذه المجتمعات بدورها مؤثرة في الذات الساردة، لأخلص من هذا إلى القول: إن الفعل الثقافي في تلك الحقبة الزمنية، ما كان ليصل إلينا لولا الفعل الأبسي الذي واکبه، لاسيما أدب السيرة الذاتية".



الملتقى يدرس، بمشاركة كتاب ونقاد عرب من الأردن والجزائر والعراق والسعودية، الأجناس الأدبية في الأدب العربي

أما الأكاديمي شفيق الرقب فقال في ورقته البحثية، المعنونة بـ"الرحلة في النثر العربي القديم، جنسا أدبيا"، "إن الدراسات النقدية الحديثة اهتمت بالتصنيف الأجناسي للأدب، وعدت الجنس الأدبي معيارا يضيظ الأعمال الأدبية، ويقعد لبنياتها الدالية والفنية والوظيفية، ويحافظ على تميزها واستقلالها، ويرصد التغيرات التي تحدث في الجنس الأدبي وانزياحه عن محدثاته وضوابطه، إضافة إلى تحليل النصوص وتصنيفها ودراستها وتقويمها من خلال خصائصها الأجناسية، وكذلك تتبّع التطورات الجمالية التي تطرأ على الجنس الأدبي اعتمادا على مبدأ الثبات والتغير".

وهذا يعني، في رأيه، أن نظرية الجنس الأدبي هي مقولة تسمح بالجمع بين عدد معين من النصوص حسب معايير مختلفة وترسي في الوقت نفسه قواعد لقراءة هذه النصوص وتاويلها. وأضاف "تعد الدراسة الأجناسية للأدب عملا تصنيفيا تضبط عن طريقه منظومة الآثار الأدبية. وهذا يستدعي نشاطا تحليليا يقوم على جمع النصوص الفردية وتصنيفها في أجناس محددة بناء على السمات المميزة لها، وانطلاقا من مصادر أولية تقر بأن الأدب ليس ركاما من النصوص المفردة بل مجموع ما بينها من علاقات".



الثقافة العربية تميزت بالتداخل (لوحة للفنان خالد الساعي)

هل يصبح الكتاب العربي علامة ترف

ناشرون عرب: كورونا وصعود الدولار والحرب زادت من أزمات النشر العربي



ليس بوتلين وحده سبب أزمة الكتاب العربي

هندسة منظومة النشر إيجابيا وتشريعيا لاسيما بعد الجائحة التي يتعمق أثرها حاليا، بالطبع مع تفاوت نسبي بين بلد وآخر.

ويضيف "ليس أمام الناشر عموما من حيلة، فلا يمكن أن يتكبد وحده فارق الكلفة، في ظل غياب الدعم الحكومي ودعم المؤسسات وتفهم القارئ أيضا. ومن حق القراء الحصول على الكتب بأسعار ميسرة، لكن الناشر طرف من أطراف صناعة الكتاب؛ واتحدث هنا عن النشر بوصفه صناعة لا تجارة".



ويعتقد الكاتب مروان عدوان، مدير دار نشر ممدوح عدوان، أن "أوضاع قطاع النشر (الطباعة والتوزيع، وغير ذلك) في البلدان العربية ستكون خلال الفترة القادمة صعبة، لقد بدأ الأمر مع وباء كورونا، وهو مستمر في تكبيد القطاع خسائر جسيمة".

ويضيف عدوان "العوامل السلبية كثيرة: الحرب في أوروبا وما وافقها من تضخم اقتصادي هائل في مختلف دول العالم، وأزمة الورق (بين انقطاعه لفترة وغلائه بشكل كبير في الفترة الأخيرة)، وأزمة الشحن العالمية، هذه العوامل جميعها لها تأثير كارثي على صناعة النشر، فقد اضطررنا إلى تأجيل الكثير من المشاريع الحالية، ولأسف سنضطر في الفترة القادمة إلى رفع أسعار الكتب لكي نتوافق ولو بدرجة قليلة مع الارتفاع الهائل في المصاريف على الرغم من أننا حاولنا تأجيل هذه الزيادة قدر المستطاع".

ويرى الشاعر أحمد عباس، مدير النشر بدار عناوين بوكس، أنه "بعد انتهاء أزمة كورونا والصعوبات التي واجهت قطاع النشر بدأ هذا القطاع يلتقط أنفاسه شيئا فشيئا، لكن سرعان ما تعرض لانتكاسة أخرى وهي ارتفاع سعر الدولار وتقلبه، وهذا أدى إلى عدم استقرار أسعار الورق وخضوعها لسعر صرف الدولار، خاصة وأن معظم الورق يتم استيراده من الخارج، بل ارتفعت كلفة الطباعة برمتها، وهذا بدوره أثر على دور النشر، وعلى الكتاب أيضا؛ فدور النشر لا تستطيع تحمل كلفة إصدار كتاب بمفردها، والكتاب ارتفعت نسبة مساهمته في الطباعة".

ويؤكد عباس أن قطاع النشر قطاع هش وبحاجة إلى دعم حكومي، لأنه لن يستطيع وحده أن يتحمل الخسائر الكبيرة التي يمتنى بها، وهو قطاع حيوي يقوم بدور مهم، هو نشر الثقافة والوعي، ولو تم تهيمشه وإقصاؤه بهذه الكيفية فسيكون البديل هو الدور التابعة للمؤسسات المشبوهة والممولة من أطراف ذات توجه أيديولوجي، وهي الوحيدة القادرة على تحمل الخسائر على المدى المتوسط والطويل.

المزيد من العاملين وفائضهم وأعمالهم، لاسيما بعد الجائحة التي يتعمق أثرها حاليا، بالطبع مع تفاوت نسبي بين بلد وآخر.

ويتابع "لو أخذت المؤسسات المعنية هذا الأمر في الاعتبار، لربما تم كبح ارتفاع الأسعار، لأن الصناعات عامة تحظى باستثناءات وحوافز على مدخلاتها تصل إلى حد إعفاؤها من الضرائب، بينما يتم التعامل مع قطاع النشر على أنه يتدرج ضمن القطاعات التجارية، وهذه معضلة لا بد من حلها. وفيما يتصل بدار النشر التي أديرها، فقد حافظنا على مستويات الأسعار السابقة ولم نعكس الزيادة في الكلف على أسعار إصداراتنا، ورغم ذلك فإن وضع سوق الكتاب والورق لا يسر قريبا أو بعيدا".

قائمة تحديات

يشير الناشر والقاص عاطف عبيد، مدير دار نشر بنانة، إلى أن "صناعة النشر صناعة معقدة تدور بين نصفي ربحي غير منتظمة الدوران. النصف الأول هو عملية الإنتاج المعرفي والتأليف، والذي شهد تطورا كبيرا وهو دخول العامة في التأليف بعد بزوغ نجومهم على صفحات التواصل الاجتماعي مما فرض توجهات معينة تتحكم في لغة التأليف وموضوعاته وعمق المعالجة". ويضيف "كما أن البحث عن محتوى جيد حقيقي وسط هذه الكومة المشبعة جغرافيا وموضوعيا، شكل عبئا على كل ناشر يبحث عن محتوى معرفي جيد وله رواج حتى ولو كان محتملا. أما القارئ الذي يمثل النصف الآخر من الربح فقد أصابه هوس تجاه محتوى ظهر فجأة بكيميات كبيرة أمامه، مما مرقق الذاكرة الجمعية للقراء".

ويستشهد بقول ماركيز هنا "أصبح من السهل أن تمسك بالف أرنب ولا تمسك ببقارئ واحد". وبين تأليف غير منتظم الحدود والمالمص، وبين قارئ تتطور احتياجاته المعرفية بشكل ديناميكي وسريع صعب التتبع، باتت صناعة النشر تواجه مأزقا حقيقيا في تقديم منتجاتها ضمن مصاف الاحتياجات الأساسية للقارئ وليس عنصرا هامشيا مركونا في دولاب كمالياته المزدحم".

ويضيف عبيد أن "الحرب بين أوكرانيا وروسيا وقبلها جائحة كورونا شمعانان يعلق عليهما الناشرون فضلهم في إثناء صناعة النشر- الغلاء موجة أصابت الجميع، لكن كل الصناعات المنتجة بشكل حقيقي تعاملت مع الأزمة بصورة أو بأخرى".

ويتابع "انظر إلى المقاهي المزدحمة رغم الكساد، تذاكر حفلة عمر خيرت نفدت بعد ساعات من طرحها، وهذا يدل على أنه لو كان الناشر في مجملهم والدولة من قبلهم وضعوا الكتاب في مكانه ضمن أساسيات الحياة لكان الوضع أقل إضرارا بصناعة النشر. بشكل عملي أطالب بإعادة

عند الطلب، وهنا التكلفة ستكون غالبية. وبشكل عام عند الحديث عن سعر الكتاب مع الناشرين تجد أنهم يتوقعون أنه سيصل إلى رقم كبير يتجاوز القدرة الشرائية للقارئ، وكانوا يتحدثون في حدود 120 جنيهها والآن يتحدثون في حدود 200 جنيهه، وشخصيا لا أعرف من سيشتري كتابا بـ200 جنيه وكم من الكتب سيشتري، فحتى لو كنت قادرا على الشراء وأعجبك عشرة عناوين ستشتري عنوانا أو اثنين، وهذا لو لديك القدرة".

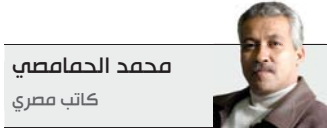
ويشير إلى أن "العديد من معارض الكتب الدولية على الأبواب، يعني تم الشحن لمعرض الرياض، ويتم إعداد الشحن لمعرض الشارقة. وللامانة هذه المرة من المرات القليلة التي أقف فيها عاجزا عن إيجاد حل؛ عملت ما هو مطلوب مني، الكتب كلها ديجيتال ونعمل على حل الطباعة عند الطلب، ولكن الجودة بالطبع لن تكون على مستوى ما اعتاده القارئ، بل إنني -لا أخفي عليك- كناشر أتساءل هل أوصل الاستثمار أم أتوقف؟

ذلك أن السوق غامضة وغير مطمئنة، هل اعتمد على الأسواق الخارجية باعتبار القدرة الشرائية أكبر؛ لا أعرف، لذا أنا الآن أراقب الأوضاع كمراقب بالبورصة". ويرى الأكاديمي أحمد السعيد، الرئيس التنفيذي لمجموعة بيت الحكمة للثقافة، أن ما تشهده سوق النشر ليس فقط ضعف إقبال الناس على شراء الكتب، بل أيضا جنونا في زيادة أسعار الورق؛ إذ تضاعف سعر طن الورق ضعفين على الأقل خلال هذا العام، وأصبحت كلفة صناعة الكتاب عالية جدا، وفي النهاية مبيعاته ليست مضمونة. وهو الأمر الذي سيضطر -في رأيه- ما لا يقل عن ثلث الناشرين إلى الإغلاق، والثلث الآخر سيظل يماسك ويجرب مع تقليص النفقات والاستثناء عن بعض موظفيه وتقليل عدد الطباعات أو اعتماد الطباعة بالطلب، والثلث الثالث سيتجه إلى النشر إلكترونيا وصوتيا فقط ومحاولة التكسب من تطورات العصر والنشر الرقمي. وهو ما سيهدد في النهاية المعرفة وانتشارها وتوارثها وسيقلل من منصات وتوافذ الإبداع وسيعطي مساحات أكبر لتأثير السوشيل ميديا، هذه المساحات التي أصبحت بلا رقابة ولا ضوابط.

ويؤكد أن العالم أجمع -وخاصة المنطقة العربية- سيشهد ارتفاعا جنونيا في أسعار الكتب، وسيكون الكتاب بالنسبة إلى الأسر والقراء من الرفاهيات وليس الأساسيات، "لذا أرى أن وحدة الناشرين ضرورية للبحث عن البات تسويقية جديدة وبحث كيفية دعم ناشري القطاع الخاص للحفاظ على جزء أصيل من الهوية وثقافة المجتمع ومعارفه".

ويعتبر الكاتب والناشر جعفر العقيلي، المدير العام لـ"الآن ناشرون وموزعون"، أن "قطاع النشر وصناعة الكتاب لم يكونا بحاجة إلى تحد جديد يضاف إلى قائمة التحديات المزمنة التي يواجهانها منذ سنوات وبدأت تحدث منذ اندلاع النزاع الروسي - الأوكراني بصورته الحالية؛ ففي الوقت الذي شهدت فيه أسعار الورق وكلف الشحن ازديادا ملحوظا تصل نسبته إلى أكثر من ثلاثين في المئة، يستمر تآكل القوة الشرائية للناس، ويزداد التضخم، ويقعد

يعاني قطاع نشر الكتب في العالم العربي تحديات كبيرة ساهمت فيها أزمة فايروس كورونا ومن بعدها حالات الصراع والحرب الروسية - الأوكرانية وارتفاع الدولار، علاوة على ظروف كثيرة أخرى، وهو ما نطرحه على عدد من الناشرين العرب للاطلاع على تصوراتهم حول الحلول الممكنة لتجاوز تلك التحديات.



تواجه سوق النشر عربيا ومصريا تحديات كبرى ربما لم تواجهها من قبل، فما إن بدأت تستفيق من آثار جائحة كورونا وما تسببت به من تأجيل معارض دولية عربية وعالمية وإغلاق لمكتبات، حتى بدأت الحرب الروسية - الأوكرانية التي أثرت سلبيا على العديد من الاقتصاديات، وقد كان وقعها حادا على الكثير من الدول العربية، فمصر تشهد تقلبات في سعر الدولار وارتفاع أسعار الورق وتكاليف الشحن وتراجع القوى الشرائية.

كيف أثر ذلك على قطاع الناشرين وعلى قطاع النشر بشكل عام؟ وهل تشهد مكتبات بيع الكتب ارتفاعا في الأسعار؟ وكيف للناشر أن يحقق التوازن المطلوب مع تراجع القدرة الشرائية؟ وهل من مخرج يؤدي إلى تخفيف التحديات التي يواجهها قطاع النشر بصفة عامة والناشرون بصفة خاصة؟ هذه التساؤلات محور هذا التحقيق مع ناشرين عرب ومصريين.

جنون الأسعار

يؤكد الناشر شريف بكر مدير دار العربي أن "الوضع العام لصناعة النشر جراء التطورات الأخيرة (ارتفاع سعر الدولار ومشكلات الاستيراد...) بشع، فسعر طن الورق قفز من 14 إلى 20 ثم إلى 38 ألف جنيه، وعلى الرغم من ذلك ليس متوفرا، ونحن كدار نشر لا نعرف ماذا سنفعل، خاصة أن المطابع التي نتعامل معها أوقفت الطبع انتظارا لما ستؤول إليه الأمور، لذا فإن السوق بالتعبير الدارج 'تشفّت' أي جفت، وبالتالي توقف الورق القادم سيكون بأسعار جديدة ربما تتجاوز 38 ألف جنيه للطن، الأمر الذي سيضع صناعة النشر بالمجمل أمام ما هو أسوأ".



ويضيف "بالنسبة إلي في دار العربي حاولت في الفترة الأخيرة عمل ديجيتال فيرست، مع الكتب الإلكترونية، أولا في محاولة لاكتشاف السوق الإلكترونية وهل تستطيع أن تغني عن السوق الورقية أم لا؛ أعرف أنها لن تغني، ولكن أردت أن أعرف حجمها، وهو الأمر الذي نتنتظر نتيجته، ولكن بشكل عام هذا حل نظري جيد في الوقت الحالي، بمعنى أن الناس يدفعون مبلغا معيناً يوازي تقريبا سعر كتاب تحصل بمقتضاه على اشتراك تستطيع به قراءة كتب كثيرة، لكن بالنسبة إلى النشر يمثل هذا انخفاضا يصل إلى 75 في المئة من الإيرادات، لأن أعلى إيراد في الإلكتروني لن يغطي 25 في المئة من مبيعات الورقي، وهو بالتأكيد سيوفر تكلفة طباعة ورق وغير ذلك، لكنه في الوقت نفسه هناك تكاليف التحرير وحقوق النشر والمؤلف أو المترجم والصف، وغير ذلك".

ويرى بكر أن "هناك حلا للحيلولة دون احتداد الأمر يتمثل في الطباعة

السّامر والهجينى.. قصة فلكلور أردني على إيقاع الشعر النبطي

«السلط أصالة وتراث».. مجموعة موسيقية تحاول الحفاظ على التراث اللامادي



فن يعبر عن خصوصية الأردن

الرجال والنساء، ويُؤدى بطريقة عادية سواء واقفاً أم جالساً وبأي مكان ويكون دون تصفيق“.

الفرق بين السامر والهجينى
فرق وزن وطريقة الأداء،
فالسامر بحر حصري على
الرجال، أما الهجينى فهو
للرجال والنساء معا

وتحرص الفرقة خلال حفلاتها على أداء وصلات من السّامر والهجينى، إلا أنّ فقراتهم لا تخلو من أداء مجموعة من الوصلات الأخرى، مُستخدِمين الرّبابة والعود بطريقة تُؤكد مدى التناغم بينهم واجتماعهم على هدف واحد، هو إحياء تراث بلادهم بشتى الطرق والوسائل.

تتمثّل برفع يدها وطرف عباءتها، ليعود الغناء مُجدداً. ويختتم السّامر فعاليّاته بـ”الحية”، وهي أصوات يُطلقها المُتسامرون تشبه زئير الأسد وتدل في ذلك على خشونة الرجل العربيّ البدوي وجسارته، مع تصفيق قويّ وحازٍ، وفق الخرابشة. أما عن الهجينى فيقول الخرابشة “سبب تسميته أن أداءه قديما كان على ظهر الهجن (نوع من الإبل)، وظهر بطريقة عفوية للتخفيف من وحشة الطريق أثناء التنقل بالبرية وللتقليل من صوت الإبل“. وكأصناف الشعر الأخرى، تتنوع الأغراض من السامر والهجينى وتختلف باختلاف الرسالة المراد إيصالها والمتلقي.

وأوضح الخرابشة أنّ “السّامر كان للمديح والغزل والرّثاء، لكنّ الهجينى يُناقش جميع المواضيع، وأكثر ما يركّز عليه هو الغزل العاطفي، وينتشر بين

وعن طريقة أداء السّامر أوضح “يصطف الرجال بجانب بعضهم كثفا بكتف، يتوسطهم شاعر يُطلق عليه البدّاع نسبة إلى الإبداع، حيث يقوم بتزويد أبيات شعرية من نظمه أو نقلا عن أحد الشعراء، ويكون معه في العادة شخص آخر“.

وزاد الخرابشة “السّامر لحانٌ كثيرة، ويُصاحبه التّصفيق والتّمايل“. وأضاف “بالمقابل، يردّ على الشّاعر ومن معه بقيةً من يصطفون إلى جانبهم، ويسمّون الزّوايد أو الرّداد بقصيدة مختلفة، والعبرة من ذلك (الردّ بقصيدة مختلفة) هو أنّ شعر السّامر روى أحداث العرب، ويعطيهم ذلك جانباً من التّفنن في المديح“.

وذكر الشاعر أنّ فقرات السّامر تتضمن دور “الحاشي”، حيث يتوقف الغناء قليلا، وهي فتاة شابة تقوم بشدّ عزم الرّجال المشاركين، بأدائها لحركات

وتقع مدينة السلط على بعد 30 كيلومترا من العاصمة الأردنية عمّان، وتتميز بنمط معماري خاص يعود معظمه إلى الحقبة العثمانية. وعام 2021 أدرجت على قائمة التراث العالمي تحت مسمى “مدينة التسامح والضيافة الحضرية“.

وأوضح عربيات “عرفت مجتمعاتنا رقصات السامر والهجينى منذ قديم الزمان وسيلة للتواصل بين أبناء العشائر الأردنية، فمضمون قصائدهما كانت طريقة للتعبير عن مشاعرهم تجاه بعضهم“.

وفي تعريفه للفرقة قال الفنان الأردني “عدنا خمسة عشر شخصا وبدأنا كهواة قبل أن ننضوي في فرقة تحت إشراف الجمعية الأردنية للمحافظة على التراث (تأسست عام 2002)، ونسعى لمدّ جسور الثقافات، والتعريف بالتراث غير المادي“.

وتابع عربيات “جميعنا من محافظة البلقاء، وأدأنا متوارث ومضمون القصائد تعلمناه من الآباء والأجداد“.

الأكثر انتشارا

ابتكرت الشعوب القديمة رقصاتها الخاصة واستخدمتها للاحتفال بالمناسبات كالولادة والزواج والموت.

كما كانت هناك رقصات أخرى تؤدي لعلاج الأمراض أو لنيل الخيرات، كمحاصيل وفيرة، أو للاحتفال بالنصر في موقعة. وهذه الرقصات عادة ما تكون ذات حركات محددة ومتكررة، وتختلف باختلاف المناطق الجغرافية في البلد نفسه.

وقال شاعر الفرقة مالك الخرابشة إن “السامر والهجينى من بحور الشعر النبطي، وهما الأكثر انتشارا بين القبائل العربية في مختلف المناسبات، وتحديدًا حفلات الأفراح“.

وأضاف الخرابشة أنّ “الفرق بينهما فرق وزن، بالإضافة إلى طريقة الأداء، فالسامر بحر حصري على الرجال، أما الهجينى فهو للرجال والنساء معا“.

ككل المجتمعات والحضارات يزخر الأردن بكثير من الفنون التي تميزه ضمن محيطه العربي والعالمي، ومن هذه الفنون فنا السامر والهجينى، اللذان يعدان فلكلورا محليا يحضر في كل المناسبات الأردنية وتتوارثه الأجيال وتسعى السلطات والفرق الموسيقية الخاصة لحمايته وتصنيفه ضمن عناصر التراث الثقافي اللامادي وضمن ديمومته.

● السلط (الأردن) - كان الرقص ولا يزال أول الفنون التعبيرية للإنسان، التي اكتشفها في لحظات الألم القصوى أو الفرح العارم، وبالرقص تعبّر الشعوب عن هويتها وتختصر جزءا كبيرا من تاريخه، خاصة وأن الرقص لا يأتي كفعل منفصل وإنما مصاحبا للغناء الذي عادة ما يكون “شعبيا” مغرقا في المحلية التي تجعله لسانا ناطقا بحال المجموعة وثقافتها وتاريخها وحاضرها.

ومن أنواع الرقص الشهيرة، رقصات السامر والهجينى التي تمتاز بها المملكة الأردنية، والتي يؤديها الأردنيون منذ سنين طويلة.

السامر كان للمديح والغزل
والرثاء، لكن الهجينى
يُناقش جميع المواضيع،
وأكثر ما يركّز عليه هو
الغزل العاطفي

والهجينى هو نوع من الحداة الشعبي الذي يشترك فيه الأردن مع أغلب بلاد الشام والجزيرة العربية وسيناء، وكانت نشأته بفعل حاجة الإنسان في الضحراء إلى الدندنة وإلقاء الشعر المغنى والسامر خلال رحلات القوافل وحتى في الأعمال اليومية.

ويعرّف السامر الأردني بأنه رقص وغناء بدوي يُمارس في مناطق عديدة من الأردن، ويؤدى في مناسبات مختلفة، وغالبا أثناء مراسم الزواج. إذ تشكّل الألفاظ الشعرية التي يتم نطقها أثناء الأداء جزءاً لا يتجزأ من التقليد.

طنجة السينمائي يناقش أهمية الموسيقى التصويرية في السينما المغربية

● طنجة - شكل موضوع دور الموسيقى التصويرية في الإبداع السينمائي بالمغرب محور مائدة مستديرة انعقدت بطنجة تحت عنوان “الموسيقى التصويرية: أي موقع في الفيلم المغربي؟”، في إطار الأنشطة الموازية للندوة الثانية والعشرين للمهرجان الوطني للفيلم.

وسعى اللقاء الذي نظمه اتحاد المخرجين والمؤلفين المغاربة، إلى إطلاق نقاش جاد وهدف بين كل مكونات المجال السينمائي في المغرب حول أهمية الموسيقى التصويرية باعتبارها مكونا أساسيا من مكونات الإبداع في العملية السينمائية.

وتعد الموسيقى التصويرية عنصراً أساسياً من مكونات الفيلم السينمائي، فهي إما تزيد جمالية أو تكون نقطة ضعف فادحة فيه، قد تغير رأي المتفرج والناقد على حد سواء.

وباستطاعة المؤلف الموسيقي البارع أن يلعب دورا مهما في بلورة صياغة نهائية متكاملة للفيلم من شأنها إضفاء الحيوية على السرد الروائي للقصة. ولكي نذكر مدى أهمية الدور الذي تلعبه الموسيقى التصويرية في



«السمفونية المغربية» واحد من أشهر الأفلام انتصارا للموسيقى

«تجليات بصرية 4»: تجارب تشكيلية عمانية تحيي ذكرى محمد نظام

● يعرف نظام باتباعه الأسلوب التجريدي، وباستثماره جميع الفراغات في اللوحة من أجل جعلها لافتة للعين ومفعمة بالألوان والأشكال.

الجدير بالذكر أن معرض “تجليات بصرية” من المعارض الدورية التي اعتاد على تنظيمها مجموعة من الفنانين التشكيليين العمانيين، ويشكل في نسخته المتعددة نقطة تحول على صعيد المنتج الفني، وساحة لمتذوقي الفنون البصرية للاطلاع على تجارب أعمدة المنجز التشكيلي العماني؛ حيث يطرح فيه المشاركون خلاصة تجاربهم البصرية القائمة على الموضوعات التراثية والحضارية والمعطيات الفلسفية والجمالية والروحية، وهي بمضامينها المتشعبة متعددة المراتب ترسم مغا محاولات فكرية وفنية معاصرة، وأشكالا تفتتح نوافذ بصرية للتأمل والتبحر في فضاءات التشكيل.



رموز ودلالات تثيري التشكيل العماني

وأضاف أنّ المعرض “يأتي وفاءً للفنان الراحل محمد نظام، ورغبة من أصدقاء الفن التشكيلي مشاركة الفنان الذي رحل جسداً، وبقي حاضراً روحاً وجمالاً في عزّ الغياب، واستطاع أن يجد في الأسطورة والخيال ذلك الحب المفقود الذي دفع به إلى أن يوجد لنا من الصنيع الفني فضاءات توالدت عليها الصور والأشكال والألوان التي هي أشبه ما تكون سجلا عاطفياً ذاهباً وفق صدى الروح إلى رسم قناعاته ومشاعره الموزعة بين الأسطورة والخيال“.

والراحل محمد نظام احترف التشكيل منذ سبعينات القرن الماضي، وبعدّ واحدا من أبرز الفنانين العرب، حيث استطاع أن يشكل لنفسه تاريخاً فنياً مهما فهو واحد من الفنانين القلائل الذين جمعوا ما بين الرسم والتشكيل، وسينوغرافيا المسرح والطاوع، وقد حصل على الكثير من الجوائز المحلية والعالمية كتقدير على جهوده الفنية الكبيرة.

● مسقط - إحياء لذكرى الراحل محمد نظام، أحد أهم الفنانين التشكيليين في سلطنة عمان، تنظم صالة ستال للفنون بمدينة السلطان قابوس المعرض الفني التشكيلي “تجليات بصرية 4“.

ويضمّ المعرض، الذي جاء في دورته الحالية بعنوان “تحية إلى الفنان الراحل محمد نظام”، أربعين عملاً فنياً لخبذة من أشهر فناني الحركة التشكيلية العمانية المعاصرة وهم أنور سونيا ومحمد نظام ومريم الزبالية ومحمد الصائغ وحسين عبيد وموسى عمر وإدريس الهوثي وحفصة التميمية ويستمر حتى منتصف شهر أكتوبر القادم.

وقال الفنان حسين عبيد منسق المعرض “تقدم للمتلقى تجارب بصرية عمّانية، منتزعة إلى أجيال مختلفة من تاريخ المنجز التشكيلي العماني المعاصر، نستهدف من خلالها تفعيل الفضاء التشكيلي العماني وإثرائه بجماليات مليئة بالرموز والدلالات وصور العوالم البصرية المثيرة للدهشة والسؤال“.

السينما المغربية تشهد
حضورا ضعيفا للموسيقى
عامة في الأفلام ولا يتم
التفكير فيها غالبا إلا
باعتبارها مجرد تأثيث

وجاءت الندوة انطلاقا من أنّ السينما المغربية تشهد حضورا ضعيفا للموسيقى عامة في الأفلام التي يصنعها المبدعون المغاربة، ولا يتم التفكير في الموسيقى غالبا إلا باعتبارها مجرد تأثيث لأجواء الأشرطة، أي أنها لا تلعب الدور الفني المسنود لها، ولا تساهم في تجدير المعاني بشكل خلاق، لهذا تجد بعض المخرجين لا يفكرون في الموسيقى إلا بعد الانتهاء من عملية التوضيب، بل منهم من يوفّر العناء ويلجأ إلى موسيقى جاهزة لتحميلها ووضعها كيف ما اتفق، إلى حد أننا نجد أفلاما تفرص إنتاجات موسيقية دون الإشارة إلى أسماء أصحابها، أو السعي لضمان حقوقهم الأدبية والمادية.

وأوضح اتحاد المخرجين والمؤلفين المغاربة أنّ هذا “الوضع لا يعني أنّ الفن السينمائي في المغرب لم يعرف تجارب فيلمية احفقت بالموسيقى عامة والموسيقى التصويرية خاصة، بل وجدنا منذ البدايات الأولى لظهور السينما ببلدنا أفلاما أفردت امكنة خاصة للحن والأغنية“.

إدانة صحيفة «إل موندو» بسبب مقال مفبرك عن التجسس لصالح المغرب

● مدريد - قضت المحكمة الإقليمية لبرشلونة بإسبانيا بإدانة صحيفة «إل موندو»، والحكم عليها بأداء يورو رمزي لشركة أنشائها مغاربة، وذلك على خلفية تقرير نشرته الصحيفة قبل نحو ثلاث سنوات، ادعت فيه أن الشركة المعنية تعمل لصالح المغرب.

كما طالبت المحكمة الصحيفة بسحب الخبر ونشر خبر جديد يفند ذلك ورقياً وعلى موقعها الإلكتروني.

واعترفت المحكمة الإقليمية لبرشلونة، التي أصدرت الحكم، أن جزءاً من المعلومات قد تم تحريفه وكتب بنبرة لا تتوافق مع الحياء، كما وصفت الاتهامات الواردة في المقال، من قبيل «شركات شبحية أو وهمية، أو غطاء لغسيل الأموال، ومركز للتجسس أو الفساد، والاشتباه في الفواتير التي تم إصدارها»، اتهامات «خطيرة»، مشيرة في الوقت ذاته إلى أن «الصحافي ملزم، في الحالات التي قد يتم فيها المساس بافتراض البراءة، بالصرامة الشديدة في المعلومات المقدمة وليس مسموحاً له تعديل البيانات التي حصل عليها من المصادر»، مضيفة أنه خلافاً لما ورد في المقال، فإن هذه القضية «لم تكن معروضة على القضاء أو قيد التحقيق من طرف محكمة».

مقال صحيفة إل موندو
الإسبانية «كُتب بخلفية لها علاقة بالتشنجات في العلاقات المغربية - الإسبانية آنذاك»

وقالت «إكونفيدونسيال» إن وكالة الأسفار ردت بالتعدييد بـ«إل موندو» ومحررها، مشددة على أن الاتهامات باطلة، وأن التصريحات عن كونها شركة وهمية «كاذبة»، وتنتهك شرفها وسمعتها.

وقال عبدالله بوصوف الأمين العام لمجلس الجالية المغربية المقيمة بالخارج أحد أطراف القضية ضد صحيفة «إل موندو»، إن هذا المقال «كُتب بخلفية لها علاقة بالتشنجات في العلاقات المغربية - الإسبانية آنذاك، وهو ما دفع بمجموعة من الصحافيين الإسبان الذين يعادون المغرب، وماز ألوا، إلى مهاجمة المغرب ورموزه، من بينهم العامل المغربي الملك محمد السادس، عبر مقالاتهم»، داعياً في هذا السياق إلى «تمحيص ما يُنشر في الصحافة الأجنبية قبل ترجمته ونشره في الصحف المغربية».



نبرة لا تتوافق مع الحياء

الرياض عاصمة صناعة المحتوى الترفيهي عربياً: خطط قيد التنفيذ

السعودية تكتب روايتها الخاصة على أرضها وتصرّ على تصديرها



قطاع الإعلام السعودي يشهد نهضة جديدة تستعيد من خلالها المملكة إعلامها. وتسعى السعودية لتحويل قطاع الترفيه إلى مصدر مهم من مصادر الدخل القومي فضلاً عن دوره كقوة ناعمة لا يستهان بها.

● الرياض - لا يعد انتقال مجموعة قنوات أم. بي. سي إلى المدينة الإعلامية العاصمة السعودية الرياض مجرد خطوة استثمارية، بل هو مؤشر على التحول الذي تشهده السعودية، وهو الأساس لانتقال مجموعة قنوات إقليمية ودولية تبحث عن سوق كبرى وأسرع، بتفاعلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

ويمثل الانتقال تغييراً رئيسياً للمجموعة المملوكة للسعودية، والتي تأسست في المملكة المتحدة عام 1991 لتنتقل مقرها إلى دبي في الإمارات العربية المتحدة منذ عام 2002 ثم إلى الرياض في عام 2022.

وقال وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، رئيس مجلس إدارة مجموعة أم.بي.سي، في حفل حضره وزير الإعلام السعودي ماجد بن عبدالله القصبي وأعضاء من العائلة المالكة السعودية ووزراء وسفراء وكبار الشخصيات «لقد شهدت أمتنا العظيمة انتعاشاً مذهلاً، مع تطور سريع في العديد من المجالات والصناعات»، مستعرضاً «الدعم اللامحدود الذي تم توفيره في البلاد للصناعات الثقافية والإبداعية في المملكة، بما في ذلك وسائل الإعلام والترفيه».

مساهمة إجمالي الناتج المحلي المباشرة وغير المباشرة لقطاع الإعلام السعودي تعد حالياً هامشية جداً

ويعكس حديث آل إبراهيم أنه بعد سنوات عديدة من العمل أصبح قطاع الإعلام الترفيهي في السعودية مهياً لتغيير جذري في ظل «رؤية 2030». وترتكز الرؤية في مجال الإعلام على مجموعة من الأهداف الاستراتيجية الصارمة التي تسعى السعودية إلى تحقيقها، وعلى وجه التحديد زيادة خيارات الترفيه والجودة وحماية التراث والقيم الوطنية وزيادة المساهمة الاقتصادية وخاصة الترويج لصورة السعودية محلياً وعالمياً لتصبح البلاد بذلك مركز المحتوى في المنطقة، مدفوعة

التصوير في الرياض مستقبلاً

للغاية. وتعد الصادرات محركاً مهماً لصناعة الإعلام، مع القدرة على الوصول إلى جماهير متنوعة لترويج ثقافة المملكة والعلاصة التجارية السعودية (القوة الناعمة). نتيجة ذلك تعد مساهمة إجمالي الناتج المحلي المباشرة وغير المباشرة لقطاع الإعلام السعودي هامشية (حوالي 0.1 في المئة).

ويتم الآن صناعة 8 إلى 10 في المئة فقط من المحتوى المحلي في البلاد. وكثيراً ما اشتكى خبراء سعوديون من أن الرواية السعودية في الإعلام الملوك للبلاد عموماً غائبة، ويقولون إن المملكة اليوم تعيد اكتشاف نفسها، لتعكف على مشروعات كبرى في الثقافة وصناعة الإعلام. ولكن رغم ذلك يعتبرون أن «السعودية الآن على طريق تحويل الثقافة السعودية إلى مصدر مهم ومعتبر من مصادر الدخل القومي فضلاً عن ثمار القوة الناعمة الأخرى المتعددة».

وكانت مجموعة أم.بي.سي أعلنت استثمارها في المزيد من المحتوى النوعي الرقمي، وقوامه الإنتاجات الأصلية، مخصصة ميزانيات ضخمة لإنتاج أعمال حصرية لزيادة مستخدميها، وتسويق السعودية محلياً وعالمياً.

وتعمل المجموعة البارزة في العالم العربي، والتي تعتبر حجر الزاوية في القوة الناعمة السعودية، على زيادة الإنتاج السينمائي والتلفزيوني؛ إذ من المقرر أن يتم إنجاس مجموعة كبيرة من المشاريع الضخمة التي هي قيد الإعداد حالياً.

مجموعة متنوعة من البرامج الترفيهية العائلية وأسلوب الحياة والأخبار والرياضة مع التركيز على القصص السعودية، القناة الأكثر مشاهدة لعامي 2020 و2021. تليها قناة أم.بي.سي 3 المجانية الموجهة للأطفال. وجاءت قناة أم.بي.سي 2 المتخصصة في الأفلام العالمية في المرتبة الثالثة.

كما تمتلك مجموعة أم.بي.سي منصة بث المحتوى شاهد، والتي تم إطلاقها في عام 2009، ولديها الآن 9.5 مليون مستخدم في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويفسر معدل انتشار الهواتف الذكية المرتفع للغاية في المملكة العربية السعودية سبب استخدام 77 في المئة من مشاهدي شاهد السعودية لهواتفهم المحمولة من أجل عرض المحتوى على المنصة. وفي السعودية أنفقت الحكومة والقطاع الخاص 15 مليار دولار على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ عام 2017، ونتيجة لذلك تتمتع البلاد قاطبة بتغطية إنترنت. وكانت المملكة أيضاً واحدة من أوائل الدول التي تقدم خدمات 5G التجارية.

وحققت مجموعة قنوات أم.بي.سي إنجازاً إعلامياً في أبريل 2020 بانضمامها إلى قائمة الشركات العشرين الأكثر مشاهدة في العالم لمحتوى الفيديو عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وعلى الرغم من النمو الكبير تتخلف سوق وسائل الإعلام في السعودية عن القادة العالميين في هذا المجال؛ إذ أن معدل صادرات قطاع الإعلام محدود

بجمهور وطني يُصنف من بين أكثر المستهلكين المتحمسين لوسائل الإعلام في العالم. وبدافع من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أطلقتها «رؤية 2030»، يستخدم السعوديون مجموعة متنوعة من المنصات الإعلامية للوصول إلى المحتوى الترفيهي والتفاعل معه وصناعته.

وعلى الرغم من التوجه الحديث نحو الرقمنة لا يزال التلفزيون قادراً على جذب الجماهير العريضة في السعودية الباحث عن المحتوى الترفيهي. ومع متوسط الوصول الشهري إلى 84 في المئة من سكان السعودية في عام 2021، لا يزال التلفزيون يتمتع بشعبية واسعة ويعتبر وسيلة أساسية لدى السعوديين.

وحظيت أفضل 10 قنوات تلفزيونية في السعودية بحصة 41.8 في المئة من الجمهور في عام 2021، بانخفاض طفيف عن نسبة 43.1 في المئة في عام 2020. ويعزى هذا الانخفاض المتواضع في مشاهدة هذه القنوات الرئيسية إلى نسبة المشاهدة المرتفعة التي فاقت المعتاد بخصوص برامج الأطفال والبرامج الإخبارية خلال العام الأول للوباء.

وحظيت مجموعة أم.بي.سي التي تتوفر على أكثر من 18 قناة بنسبة 47.7 في المئة من الجمهور ويسيع قنوات من بين أفضل 10 قنوات في السعودية، تليها قنوات هيئة الإذاعة السعودية بنسبة 17 في المئة، ثم روتانا بنسبة 11 في المئة. وكانت قناة أم.بي.سي 1، التي تبث

«كهرمانة والأربعين بوري».. تشويه نصب يثير الجدل في العراق

(واع)، إن «النصب تعرض في وقت سابق إلى أضرار نتيجة ارتطام سيارة بالجرار، ما أدى إلى تحطيم 6 منها واهتزاز النصب». وأضاف، أن «فريقاً من النحاتين قيم الأضرار وقدرها بـ15 مليون دينار». وأشار إلى أن «إمانة بغداد تعاقدت مع نخعات عراقى لإعادة إعمار النصب، وبالتالي رفع الأضرار عنه، وظهرت تلك الأنابيب نتيجة ارتطام العجلة بالنصب».

ولفت إلى أن «الأنابيب ضمن مكونات النصب، وتم استبدالها بأنابيب جديدة ضمن عملية الإعمار والعملية، ستخفي تلك الأنابيب بعد وضع باقي الجرار التي تضررت»، موضحاً أن «عملية اكتمال النصب ستستغرق 3 أسابيع».

يذكر أن التقرير زاد الجدل. قال الإعلامي مصطفى كامل:

@mustafakamilm نصب #كهرمانة والتدمير المقصود للعالم #بغداد ويقايا الجمال فيها. والادّعى أن السفهاء في (أمانة) بغداد يكذبون فيقولون إن الأنابيب البلاستيكية جزء من العمل الأصلي. يرحمك الله تعالى يا محمد غني الحاكم الجعفري.

عام 2003، امتدت معاول الهدم إلى أكثر الأعمال الفنية رمزية لبغداد وتاريخ البلاد الحديث وخاصة تلك المرتبطة بالحرب الإيرانية العراقية. ووفقاً لمقرّبين من سياسيين بارزين فإن هدم هذه الرموز كان ضمن قائمة مطالب وجهت بها طهران لوالين لها في الحكومة العراقية التي شكلت لاحقاً، عقب غزو البلاد. ونسأل ناشط:

@alimahmoodesawi لا أعرف ما هي الفائدة والغاية من تشويه الصروح والشواخص في عراقنا. داعش الإرهابي يهدم آثارنا بطريقة مهجبة واليوم المختصون في أمانة بغداد يهينون #كهرمانة-بغداد بطريقة سوقية. إلى أين تريدون أن تصلوا؟

قال آخر إن «سيكولوجية الاستمطاء لدى المسؤولين تتمدد. وكتب:

@walaahameed1971 يستمر سيكولوجية الاستمطاء لدى مسؤولي العراق ويستمز تدمير وتشويه كل ما هو جميل من التراث .

من جانبه، قال مدير عام دائرة بلدية الكرادة النابعة للأمانة سمير رحيم شهيب لووكالة الأنباء العراقية

باللهجة العراقية أنبوب بلاستيكي): @samerjawad #كهرمانة والأربعين (بوري).

واكد الكاديمي باسل حسين:

@Drbasil14 هذه الصورة تختزل حال العراق وتجسد تخلف الطبقة السياسية ونوع العقيلة التي تحكم العراق. حينما يتم تشويه نصب كهرمانة للمبدع محمد غني حكمت على هذا النحو فهو يمثل صورة تخريب العراق على أيدي طبقة سياسيفاسدة وعارفة في التخلف.

وتهكم ناشط في نفس السياق:

@ali94ganabe صباح التخلف والتقليش والتجهيل والفضل يعود إلى حكم الإسلامية ثم إنشاء نصب كهرمانة على يد النحات العراقي محمد غني حكمت في عام 1971 من كن العراق بيد ناس اكفاء يصرون للعالم كفاءات ونخب ومتقنين، بعد 2033 وتسلم الإسلامية للحكم أصبح العراق يصدر الجهل والتخلف والإرهاب والفساد.

ويتعرض الوعي العراقي إلى عملية تزييف ممنهجة. وبعد الغزو الأميركي

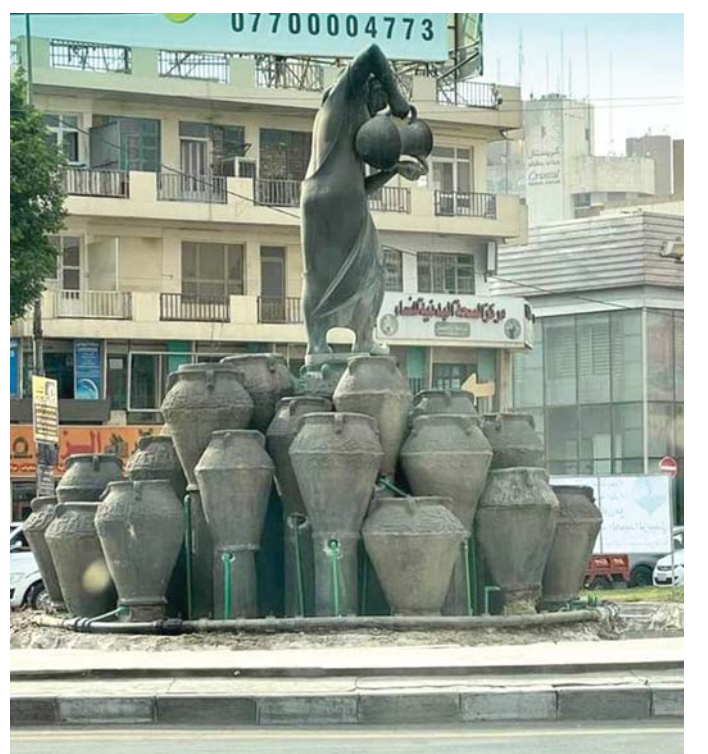
بغداد - أثارت صور منتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي، تظلم تعرض نصب كهرمانة في بغداد لتشويه بعد ثقب الجرات ومد أنابيب بلاستيكية خضراء للمياه، جدلاً وسخرية. وعبر مغردون عن غضبهم تجاه التشويه الذي لحق بالنصب.

وتم افتتاح نصب كهرمانة رسمياً في عام 1971، وكان من عمل النحات العراقي محمد غني حكمت، وأصبح أحد أكثر الأعمال الفنية العامة شهرة في بغداد، وهو مستوحى من قصة علي بابا والأربعين حرامي من ألف ليلة وليلة. وقال ناشطون إن «ما تعرض له النصب هو عمل تخريبي»، معلقين على الصورة المنتشرة بالقول «نصب كهرمانة بحلته الجديدة».

وقال الإعلامي زيد عبد الوهاب الأعظمي في هذا السياق:

zaidabdulwahab تخريب ممنهج لكل ما هو تاريخي لمسح هوية #العراق وفرض أخرى دخيلة.. «بوري» كهرمانة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة!!!

وأطلق مغردون تندرا على النصب كهرمانة والأربعين بوري (التي تعني



عملية تشويه ممنهجة

معظم الوفيات المرتبطة بالحمل في الولايات المتحدة يمكن تجنبها

المناسب له، ويمكن أيضاً أن يتسبب المرأة في الأم تدفعها إلى تعاطي المخدرات أو تشويه نفسها. واعتُبرت الوفاة "قابلة للتجنب" إذا كانت تتوفر فرصة على الأقل لتجنبها من خلال واحد أو أكثر من التغييرات المعقولة في نظام الرعاية الصحية، أو الرعاية قبل الولادة وبمعدني: وأوصت الدراسة مثلاً بتحسين الولوج إلى التأمين الصحي، وتعزيز توفير حلول نقل أفضل لإتاحة الوصول إلى الرعاية اللازمة.

ويسجل معدل وفيات الأمهات في الولايات المتحدة ارتفاعاً منذ سنوات وبات اليوم من بين الأسوأ في الدول الصناعية. وبلغ هذا المعدل 23.8 وفاة لكل 100 ألف ولادة عام 2020، وفقاً للإحصاءات المنشورة في فبراير الماضي. وأظهرت البيانات تفاوتاً كبيراً، إذ بلغت نسبة الوفيات 55.3 حالة في صفوف النساء السوداوات في مقابل 19.1 بين النساء

العينة في غضون عام. وتبين أن السبب الأول للوفاة في 23 في المئة من الحالات هو مشكلة تتعلق بالصحة النفسية (كالانتحار أو تناول جرعة زائدة من المخدرات)، أما السبب الثاني فهو حصول نزيف (14 في المئة)، تليه أمراض القلب (13 في المئة). وتولت تحليل الوفيات لجان خبراء على المستوى المحلي تضم أطباء متخصصين في أمراض النساء وممطي جمعيات وخبراء صحة عامة وسواهم، وقد عملت على وضع توصيات.

وأتيح لهذه اللجان الاطلاع على "معلومات متنوعة توخيا لفهم الظروف المحيطة بكل حالة وفاة" والتمكن تالياً على سبيل المثال من "اكتشاف الصلة بين الانتحار أو الجرعة الزائدة والحمل"، حسب توضيح ديفيد غودمان من "سي دي سي" لوكالة فرانس برس. وقد يؤدي الحمل وعواقبه مثلاً إلى احتداد أحد الأمراض النفسية أو قد يعيق تلقي العلاج

واشنطن - أكد تقرير أصدرته السلطات الصحية الأميركية هذا الأسبوع أنه من الممكن تجنب أربع من كل خمس وفيات مرتبطة بالحمل في الولايات المتحدة التي يُعتَبر معدل وفيات الأمهات فيها مرتفعاً جداً، خصوصاً بين النساء السوداوات. وشملت الدراسة تحليل حالات نحو ألف امرأة توفين بين عامي 2017 و2019 بسبب الحمل أو المضاعفات ذات الصلة، حتى عام واحد بعد الولادة.

من الممكن تجنب أربع من كل خمس وفيات مرتبطة بالحمل في الولايات المتحدة التي يُعتبر معدل الوفيات فيها مرتفعاً جداً

وأفادت واندنا بارفيلد المسؤولة في مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي)، وهي الهيئة الاتحادية الأميركية الرئيسية للصحة، بأن "هذا التقرير يرسم صورة أوضح بكثير للوفيات المرتبطة بالحمل" في الولايات المتحدة.

وبلغت نسبة الوفيات خلال الحمل 22 في المئة من العينة المشمولة بالدراسة، في حين حصلت 25 في المئة من الوفيات يوم الولادة أو في الأسبوع التالي لها، وحصلت 53 في المئة من وفيات هذه

البلاستيك أحد مسببات البدانة

تضر الأفراد بطرق لا يمكن أن ترصدها اختبارات السمنة الكيميائية التقليدية. وبوجه خاص ربما لا تظهر دعايات التعرض للكيماويات خلال حياة العضو الذي يتعرض لهذه المواد، ولكن يمكن أن تنتقل عبر ما يطلق عليه "البات جينية" لتنتقل حتى إلى عدة أجيال أبعد. ومنال ذلك مادة ثلاثي بوتيل القصدير الكيميائية، التي تستخدم في الحفاظ على الخشب. وتكتف بلبيمبرغ وزملاؤه، خلال تجارب شهدت تعريض فئران لمستويات منخفضة وأمنة من ثلاثي بوتيل القصدير، أن هناك زيادة في تراكم الدهون في ثلاثة أجيال تالية.

وسبب ثلاثي بوتيل القصدير ومحدثات السمنة مثل هذه الآثار من خلال التدخل بشكل مباشر في الكيمياء الحيوية لنظام الغدد الصماء التي تنظم تخزين واستخدام الطاقة، المرء. هذه الكيمياء الحيوية تعتمد على مجموعة متنوعة من الهرمونات التي تنتجها أعضاء مثل الجهاز الهضمي والبنكرياس والكبد، بالإضافة إلى المواد الكيميائية في المخ القادرة على تعديل الشعور بالجوع. وأظهرت التجارب أن تعرض الفئران للسموم الكيميائية الحديثة للسمنة قبل الولادة سوف يؤدي إلى حدوث تغيير كبير في شهية الشخص لاحقاً، ومن ثمة يعثر الجسم مثل إلى البدانة.

وقد تم رصد نحو ألف من محدثات السمنة تؤدي إلى هذه الآثار في دراسات شملت الحيوانات والإنسان. وكان من بينها مادة ثنائي الفينول إيه، المادة الكيميائية التي تستخدم في البلاستيك والفثالات وعوامل التلدين المستخدمة في التلوين والأدوية ومنتجات التجميل. وتشمل محدثات السمنة الأخرى مبيدات الأعشاب والمبيدات الحشرية التي تحتوي على الجليفوسات الذي خلصت دراسة حديثة إلى وجوده في بول معظم الأميركيين.

وفي دلالة أخرى على أن هذه الكيمياء ربما تكون سبب البدانة، خلصت دراسة إلى أن أزمة البدانة تؤثر أيضاً على القطط والكلاب والحيوانات الأخرى التي تعيش على مقربة من البشر. لذلك من المحتمل أن تكون قد قمنا بملء بيتنا المعيشية دون قصد بالكيمياء التي تؤثر على البعض من أهم صفات الكيمياء الحيوية الأساسية التي تتحكم في النمو البشري والتنمية. ومن المرجح أن تستمر أزمة البدانة أو تزداد سوءاً، ما لم نتوصل إلى حل لإقصاء مثل هذه الكيمياء من البيئة، أو على الأقل تحديد أبرز المواد المسببة للمشاكل والحد منها.

التمثيل الغذائي البشري، مما يؤدي إلى حدوث خلل في قدرة الجسم على تنظيم تناول الطعام واستهلاك الطاقة. وبعض هذه المواد الكيميائية، التي تعرف باسم "محدثات السمنة"، تزيد بشكل مباشر إنتاج أنواع خلايا معينة وأنسجة دهنية مرتبطة بالبدانة. ولأسف، تستخدم هذه المواد الكيميائية في الكثير من المنتجات الأساسية للغاية في الحياة المعاصرة، بما في ذلك العبوات البلاستيكية والملابس والأثاث ومنتجات التجميل وما تتم إضافاته إلى الأطعمة ومبيدات الأعشاب ونظيرتها مبيدات الآفات.

بعض المواد الكيميائية التي تعرف باسم «محدثات السمنة» تُستخدم في منتجات، مثل العبوات البلاستيكية

ومنذ عشرة أعوام كانت فكرة البدانة الناجمة عن المواد الكيميائية مجرد افتراض هامشي، ولكن لم يعد الأمر كذلك.

وقال بروس بلبيمبرغ، الخبير في مجال البدانة والكيمياء التي تعيق عمل الغدد الصماء، بجامعة كاليفورنيا "إن محدثات السمنة بالطبع تمثل عاملاً مساهماً في أزمة البدانة"، مضيفاً "الصعوبة تكمن في تحديد أي جزء من البدانة مرتبط بالتعرض للمواد الكيميائية".

والأمر الأكثر أهمية هو ما توصل إليه بحث حديث من أن محدثات السمنة

واشنطن - تزداد أفة البدانة العالمية سوءاً، خاصة بين الأطفال، حيث ارتفعت معدلات البدانة على مدار العقد الماضي، وبدأت تنتقل إلى الأعمار الأصغر. ففي الولايات المتحدة كان نحو 40 في المئة من طلاب المدارس الثانوية في البلاد يعانون من البدانة عندما بدأوا دراساتهم الثانوية. وعلى مستوى العالم تضاعفت حالات البدانة ثلاث مرات منذ سبعينات القرن الماضي، حيث من المتوقع أن يصبح مليار شخص ببناء بحلول عام 2030.

وتعد دعايات البدانة خطيرة، إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً بارتفاع ضغط الدم وداء السكري ومرض القلب ومشاكل صحية أخرى. ولئن كان حجم المشكلة كبيراً فإن سببها الرئيسي لم يُكتشف بعد، على الرغم من أن العلماء يعرفون الكثير من العوامل المساهمة في هذه المشكلة، بما في ذلك الجينات والتوتر والفائروسات وتغير عادات النوم. وبالطبع كان لشعبية الأطعمة المجهزة تجهيزاً مكثفاً، والتي فيها نسب مرتفعة من السكر والملح والدهون، دور في احتداد المشكلة، خاصة في الدول الغربية حيث يستهلك الأشخاص قدراً من السعرات يومياً أكثر مما كان عليه الحال قبل 50 عاماً.

ونكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أنه رغم ذلك خلصت مراجعات علمية حديثة إلى أن معظم الارتفاع الكبير في البدانة على مستوى العالم خلال العقود الأربعة الماضية مازال بلا تفسير.

وقد ظهر رأي بين العلماء مفاده أن هناك عنصراً رئيسياً تم تجاهله في مشكلة البدانة هو بيتنا، وخاصة منها كثرة المواد الكيميائية التي حتى الكميات الصغيرة جداً منها تسهم في اضطراب



معدلات البدانة تشهد ارتفاعاً متزايداً

بروتين دقيق في الدماغ يعرض الشخص لخطر الإصابة بالزهايمر

تعطيل البروتين المسمى «شموز» يزيد خطر الإصابة بنسبة 20 إلى 50 في المئة



النتائج تفتح الباب أمام علاجات جديدة للمرض

وفي ورقتهم، اقترح العلماء أن الخلايا يمكن أن تواجه نقصاً في الطاقة بسبب البروتين، ما يؤدي بها إلى تقليل الطبقة الواقية حول الخلايا العصبية، وهو ما يزيد من خطر التلف.

وقال الدكتور بريدان ميلر عالم الأعصاب في جامعة جنوب كاليفورنيا الذي قاد الورقة "يفتح هذا الاكتشاف اتجاهات جديدة ومثيرة لتطوير علاجات دقيقة تعتمد على الطب لمرض الزهايمر". وهذا هو أول بروتين دقيق يرتبط بمثل هذا الخطر العالي للإصابة بمرض الزهايمر.

وفي السابق ربط العديد من الجينات بمرض الزهايمر، ولكن وُجد أنها تزيد الخطر بنسبة أقل من 10 في المئة. وتم العثور على أقوى رابط في الجين "إليه.بي. أو.بي 4، مع ما يصل إلى 60 في المئة من الأشخاص الذين لديهم نسختان من المقرر أن يصابوا بالمرض في وقت لاحق من الحياة.

ومن المحتمل أن تكون البروتينات الدقيقة الأخرى متورطة أيضاً في مرض الزهايمر، ولكن نظراً للتكاليف، اقتصرَت الدراسة على القليل منها فقط.

ويصيب الخرف حالياً أكثر من 50 مليون شخص في جميع أنحاء العالم. وبعد الزهايمر الحالة الأكثر شيوعاً للخرف، وهو مرض يسبب فقدان الذاكرة وتغيرات سلوكية وصعوبة في التحدث وحتى في المشي.

وأصبح السعي وراء علاج لمرض الزهايمر مهمة تنافسية ومثيرة للجدل بشكل متزايد، حيث شهدت السنوات الأخيرة العديد من الخلافات المهمة.

وتبرز الحاجة إلى طريقة تفكير جديدة "خارج الصندوق" حول مرض الزهايمر كأولوية قصوى في علم الدماغ، وفق ما يراه الباحثون.

ويعمل دونالد ويفر أستاذ الكيمياء والطب والعلوم الصيدلانية بجامعة تورنتو وطبيب الأعصاب السريري في مستشفى تورنتو ويسنر على ابتكار نظرية جديدة لمرض الزهايمر في مختبره في معهد "كريمبل براين".

واستناداً إلى الثلاثين عاماً الماضية من البحث، لم يعد الباحثون يفكرون في مرض الزهايمر على أنه مرض يصيب الدماغ في المقام الأول، بحسب ويفر، وبدلاً من ذلك، يعتقدون أن مرض الزهايمر هو في الأساس اضطراب في جهاز المناعة داخل الدماغ.

وجهاز المناعة، الموجود في كل عضو في الجسم، عبارة عن مجموعة من الخلايا والجزيئات التي تعمل بتناغم للمساعدة في إصلاح الإصابات والحماية من الغزاة الأجانب.

وعندما يتعرّض الشخص ويسقط، يساعد جهاز المناعة على إصلاح الأنسجة التالفة. وعندما يعاني شخص ما من عدوى فيروسية أو بكتيرية، فإن جهاز المناعة يساعد في محاربة هذه الميكروبات الغازية.

وتوجد نفس العمليات بالضبط في الدماغ. فعندما تكون هناك صدمة في الرأس، يبدأ الجهاز المناعي في الدماغ في المساعدة على الإصلاح. وعندما توجد البكتيريا في الدماغ، يكون الجهاز المناعي موجوداً للرد.

يؤكد الباحثون أن تحوير بروتين دقيق في دماغ البشر من شأنه أن يصيب الشخص بالزهايمر في وقت لاحق من حياته، ما يفتح الباب أمام علاجات جديدة لمكافحة المرض. ويشيرون إلى أن تعطيل البروتين المسمى "شموز" يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بالمرض بنسبة تتراوح بين 20 و50 في المئة. ويبحث الخبراء الآن في مئات الآلاف من البروتينات الدقيقة التي يمكن أن يكون لها تأثير أيضاً.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -

يقول علماء إن "البروتين الدقيق" يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بمرض الزهايمر في وقت لاحق من الحياة إذا تم تحويره.

وقام الباحثون في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس أنجلوس بتحليل البيانات الجينية لأكثر من 8000 شخص لتحديد ما إذا كان أي منها مرتبطاً بمرض الزهايمر.

مرض الزهايمر ناتج عن تراكم غير طبيعي للبروتينات في الدماغ، على الرغم من أن سبب ذلك غير واضح. ويُعتقد أن التقدم في السن ووجود تاريخ عائلي للمرض ونمط حياة غير مستقر تزيد من المخاطر.

ويقول العلماء الذين يقودون البحث إن دراستهم قد "تفتح الباب" أمام علاجات جديدة لمكافحة المرض.

وتقول جمعية الزهايمر إن حوالي 6 ملايين أميركي مصابون بالمرض، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا الرقم إلى ما يقرب من 13 مليوناً على مدى السنوات 25 المقبلة.

وفي السابق ركز العلماء على حوالي 20000 بروتين من الحجم القياسي

سبع عادات صحية تقلل الإصابة بالخرف لدى مرضى السكري

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)

- توصلت دراسة علمية أجريت في الصين إلى وجود سبع عادات صحية تقلل احتمالات الإصابة بالخرف لدى مرضى السكري من النوع الثاني. ويقول نينج لي لو، الباحث في كلية الطب بجامعة جياو تونغ في شنغهاي، إن "النوع الثاني من مرض السكري يعتبر بمثابة وباء عالمي، حيث يعاني منه واحد من كل عشرة بالغين على مستوى العالم، ومن المعروف أن مرض السكري يزيد من احتمالات الإصابة بالخرف".

وأضاف في تصريحات، أوردها الموقع الإلكتروني "ميديكال إكسبريس" المتخصص في الأبحاث الطبية، "لقد قمنا باستقصاء لمعرفة ما إذا كان بإمكان سلسلة من العادات الصحية أن تقلل من مخاطر الإصابة بالخرف، وتوصلنا إلى أن مرضى السكري الذين التزموا بهذه العادات تراجعت لديهم مخاطر الإصابة بالمرض مقارنة بمرضى السكري الذين لم يعيروا الحياة الصحية اهتماماً". وخلال الدراسة التي نشرتها الدورية العلمية "نيورولوجي" المتخصصة في

مهرجان العنب الفلسطيني يعيد للمزارعين والمتسوقين بهجة الموسم

«الشهد في عنب الخليل».. أطنان من «لألى الذهب» بجودة عالية تنتظر التسويق في الداخل والخارج



إقبال ممتاز



مزارعون صامدون

العنب من ورق الدوالي المحفوظ في اوان زجاجية وبلاستيكية، والدبس، والملين، بالإضافة إلى الزعتر والسماق والبندورة المجففة.

ووصفت شاهين نفسها بملكة الملين، حيث تنتج سنوياً مئات الكيلوغرامات من الملين، مبيحة أنها تعمل على تسويقه في المهرجانات، بالإضافة إلى زبائن في كل المحافظات، مشيرة إلى أنها تشتري أيضا العنب من أجل تصنيعه لتغطي كافة الطلبات والاستفادة من الموسم قدر الإمكان.

وقال المزارع بهاء كرجة من بلدة حلحول، صاحب مشتل لحلول الحديث لإنتاج أشتال العنب المتميزة، إنه يعرف أنواع الأشتال من شكل الورق، وأن أفضل أنواع الأشتال لإنتاج ورق الدوالي هو البيتوني ذو الثمار السوداء، وأوضح أن أكثر المشاكل التي تواجه نجاح الأشتال هي الظروف الجوية بالإضافة إلى نوع التربة.

بدورها قالت سيدة الأعمال نهى مصلح صاحبة محل غاليري ومعرض زينب للفنون الشرقية وخبيرة تراث عربي إسلامي وفلسطيني، إن التراث الفلسطيني جزء من هذه المنظومة، مشيرة بذلك إلى مهرجان العنب الفلسطيني، مؤكدة أنه يوجد الآن في فلسطين نهضة ثقافية عميقة. وقالت: «الكثير من الشباب اليوم يفتخرون أنهم يحملون حقبة مكتوب عليها أسماء مدن فلسطينية بالطرز (...). ومن بلبس شالات صنعت بأيدي نساء فلسطينيات من القدس (...) وهناك اندماج مجتمعي رهيب حول الثقافة الفلسطينية»، مشيرة إلى أنها تأتي لتسويق منتجاتها في مهرجان العنب كل عام، مبيحة أن كل المأكولات من منتجات العنب جزء من الثقافة والتراث الفلسطيني.

وأوضحت مصلح أن مهرجان العنب يجمع الناس من شمال فلسطين إلى جنوبها والداخل الفلسطيني، وهو مهرجان شعبي وطني وطبيعي في موقعه، حيث ينتج العنب بأيدي المزارعين الصامدين في أرضهم. وقالت المتسوقة لارا مارا من كفر كنا «جئنا إلى مهرجان العنب الخليلى لشراء العنب ومنتجاته، ولدعم مزارعينا الفلسطينيين ماديًا ومعنويًا»، مضيفة أنها حاولت شراء منتجات عديدة ومن كل الأصناف من داخل المهرجان، منها صابونة الغار الطبيعية، وصابونة البقدونس، والعنب الأسود والأبيض، والحلويات والمكسرات. وقالت «جئنا بباصات من الداخل (...) وآخرون أتوا بمركباتهم الخاصة».

الاف كرتونة عنب داخل أرض المهرجان، ومطله في محيطه.

وأشار المزارع طلعت جويحان من مدينة الخليل، الذي عرض أنواعا وأصنافا مختلفة من العنب لتسويقها في المهرجان، إلى أن الإقبال على المهرجان ممتاز هذا العام، مبينا أنه يوجد عنده 10 دونمات مزروعة بالعنب ويتم تسويق منتجاته في السوق المركزي، بالإضافة إلى تصنيعه، وأشار إلى أن التسويق هذا العام جيد رغم وجود العنب الإسرائيلي في الأسواق والذي ينافس المنتج المحلي.

وقال مدير زراعة شمال الخليل مجدي عمرو إن هنالك ما يزيد عن 50 ألف دونم من كروم العنب منتشرة في كافة محافظات الوطن، منها ما يقارب 30 ألف دونم في محافظة الخليل وحدها، تشكل مصدر الدخل الأساسي لما يزيد عن 6000 أسرة في المحافظة.

وقال رئيس الهيئة الإدارية لجمعية السنايل التعاونية التي تنتج عصير العنب رائد أبويوسف إن موسم العنب هذا العام جيد من حيث الإنتاج، مبينا أن المصنع واجه ضغطا كبيرا نتيجة تدني الأسعار، حيث توجه المزارعون إلى صناعة الدبس والعصير المسمى «الراووق»، لافتا إلى أن هناك طلبا على عصير العنب الفلسطيني، وأن هنالك تسويقا جيدا للعصير في فلسطين، وقال إن المصنع يعمل منذ عام 2007 وتم تطويره وإدخال خطوط إنتاج جديدة عليه، وتم تحسين الجودة، وهنالك مخطط لإنتاج عصير غازي، وعبوات خاصة بالأطفال.

وأوضح أن أشهر المنتجات المصنع هو العصير الطبيعي من العنب الأسود والأبيض وخل العنب والدبس.

وأشارت المزارعة يسرى شاهين التي تعمل في تصنيع العنب منذ عام 2000 إلى أنها طورت مهارتها عن طريق دورات خاصة لدعم المرأة المنتجة والعاملة، وترافق زوجها في تسويق منتجاتهما في مهرجان العنب الفلسطيني، حيث تعمل في تصنيع منتجات

فسي ظل ارتفاع ملحوظ في كميات الإنتاج لهذا العام والتي من المتوقع أن تصل إلى ما يقارب 37 ألف طن وبمستويات عالية من الجودة، يبدأ موسم جني العنب في محافظة الخليل وسط تهاؤل لدى المزارعين بموسم جيد.

الخليل (فلسطين) - بعد ثلاث سنوات من الغياب «القشري» بفعل وباء كورونا، عاد مهرجان العنب الفلسطيني في نسخته التاسعة ليتوج باطنان من «لألى الذهب» الخليلى، وليعيد للمزارعين والمتسوقين على حد سواء فرحة وبهجة الموسم.

واندحمت جنبات المهرجان الذي اقيم على أكثر من 5 آلاف متر مربع بالمزارعين والمنتجين، بالإضافة إلى الزوار والمتسوقين من كل أرجاء الضفة الغربية والقدس وأراضي العام 1948، وعلا صوت الفرقة القومية للفنون الشعبية وغيرها من الفرق بالإغاني والأهازيج والعروض الوطنية، محولة الحدث من مهرجان زراعي إلى حفل ومهرجان وطني بامتياز.

وافتح رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية السبت مهرجان العنب الفلسطيني التاسع 2022 بعنوان «الشهد في عنب الخليل» في بلدة حلحول شمال الخليل، مؤكدا أن «الحكومة ستبقى الداعم الأول للمزارع الفلسطيني»، مشيرا إلى أنه «يوجد في مليون و261 ألفا من كروم عنب، 60 في المئة منها في الخليل، وتنتقل إلى أن يصل عددها إلى مليونين».

وتركت أكثر من 150 ألف كرتة عنب في محافظة الخليل بصمتها واضحة في مهرجان العنب التاسع بأنواع وأصناف متعددة، منها: الشامي، الحلواني، البيتوني، الزيني، البيروني والدبوقي وغيرها من الأصناف.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» أنه من المتوقع أن تصل كميات الإنتاج لهذا العام إلى ما يقارب 37 ألف طن وبمستويات عالية من الجودة. غير أن وفرة الإنتاج لهذا العام تتطلب، بحسب رئيس مجلس العنب والفواكه



بنك عنب كفرمشكي في لبنان يحمي عشرات الأصناف من الاندثار

بنك كرم عنب للحفاظ على الأصناف القديمة وتلك التي على طريق الاندثار مكون حتى اللحظة من 210 دوالي عنب، 3 دوالي لكل نوع أي ما يقارب 72 نوعا من العنب التي لم نعد نجدها بسهولة». وتابع «تنتقل المبادرة من فكرة أنه لا يجوز أن نقول كان لدينا هذا الصنف أو ذاك، فقامت بجولة في معظم المناطق اللبنانية حتى جمعت هذه الأصناف، وبالتالي أقصى الجهود للحصول عليها وغرسها»، مؤكدا أن «الكرم مفتوح أمام الجميع لمشاهدته والإطلاع على أصنافه القديمة ولا غاية تجارية له».

وتوجه السيقلي إلى المهتمين بزراعة العنب في لبنان لإقافته إذا كان هناك أي صنف قديم نادر لغرس دوالي منه في بنك العنب، من أجل حمايته وحفظه وتطويره أيضا، وأشار إلى «تعاون مميز مع الجامعات خاصة الجامعة الأميركية حيث يتم العمل من قبلهم على إجراء فحص DNA لمعرفة أصل كرتة العنب وحفظها وإجراء دراسات عليها ومقارنتها».

وقال «نحن والعنب حكاية زمن واسم كفرمشكي مشتق من الكفر التي تعني القرية والمشكية هي صناعة الخمر، عنب كفرمشكي ذو مواصفات عالمية وهو يصدر إلى كثير من دول أوروبا وأميركا الشمالية وهو عنب خال من الترسبات».

المنافسة عالميا من خلال التصدير، قبل أن تصعد الأزمة الاقتصادية جدران الزراعة والاقتصاد، نتيجة انهيار العملة وارتفاع سعر المحروقات وكل شيء مرتبط بالزراعة».

لكفرمشكي حكايات مع العنب، إذ قلما تجد بلدة لبنانية نائية تمتلك سهلا خصيبا متخصصا بزراعة كروم العنب

وتابع السيقلي «كفيرنا من المزارعين، نعانى ما نعانى في هذا القطاع خصوصا هذا العام، حيث ارتفعت أسعار الأسمدة والأدوية أكثر من 35 في المئة التي كانت قد ارتفعت أصلا العامين الفائتين»، داعيا الوزارات المعنية إلى «العمل لفتح باب التصدير إلى الخارج حتى نصرف الإنتاج دون أن نترك بلادنا ونهاجر»، متوجها إلى الدول التي تستورد العنب لكي «تفتح أبوابها أمام منتوجاتنا التي تعد الأجود عالميا ولا مثيل لها في الأسواق».

وعن بنك العنب قال السيقلي «فكرة جديدة أطلقناها ليس فقط على مستوى لبنان، بل أبعد من لبنان حيث أنشأت

والتي تعود إلى زمن الآباء والأجداد وإلى سنوات خلت كانت فيه كروم العنب ملقن لأهالي والعائلات.

ولبلدة كفرمشكي في قضاء راشيا حكايات مع العنب، إذ قلما تجد بلدة لبنانية نائية تمتلك هذا السهل الخصيب المتخصص بزراعة كروم وعراش العنب بنسبة تشغل أكثر من 70 في المئة من مساحته التي تنتج أكثر من 4000 طن من أجود أنواع العنب في لبنان والشرق الأوسط وصولا إلى كندا والولايات المتحدة.

ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية عن السيقلي قوله «نحن في بلدة كفرمشكي التي تقع على ارتفاع 1250 مترا، هذه البلدة التي ارتبط اسمها بزراعة العنب منذ القدم بانتج أكثر من 4000 طن من أجود أنواع عنب المائدة الصالح للتصدير بمواصفات عالمية، وأصناف جديدة، ومنها تلك الخالية من البذور التي تصدر إلى أوروبا».

وأضاف «كنا نصدر قسما كبيرا منها إلى السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي والعراق ومصر واستطعنا بالتعاون مع جمعيات ومنظمات أن نستفيد من خبرات وتقنيات جديدة ومعدات زراعية حديثة ساعدتنا في تخفيض كلفة كيلوغرام العنب، الأمر الذي أتاح لنا

72 نوعا من أنواع العنب القديمة والمعروفة، بمعدل 3 دوالي لكل نوع، كي يبقى الكرم شاهدا على أصول تلك الزراعة وأصنافها الشبيهة المتنوعة

التاريخية من الاندثار والضياع تتمثل في «بنك العنب»، حيث شرع منذ بضع سنوات في إنشاء كرم خاص في سهل مرج كفرمشكي يحوي على 210 دوالي

راشيا (لبنان) - ابتكر رئيس بلدية كفرمشكي وعضو اللجنة الوطنية للعنب في لبنان كمال السيقلي طريقة تحمي تراث بلده وتحافظ على هويتها



أصناف شمية ومتنوعة

العنابي في عزلة لأربعة أشهر من أجل تفادي الخروج المبكر

أشار المهندس، عضو الاتحاد القطري بين 2004 و2013، إلى أن "اللعبة في بطولة رسمية هو دائما أمر جيد، لكن بالمقابل يؤدي وجودهم مع بعضهم البعض دوره أيضا، خصوصا في حالة خوض دورات ومباريات ودية".

وخاضت قطر دورة ودية رباعية في النمسا تعادلت خلالها مع منتخب المغرب للمحليين بهذين، وفازت على غانا للمحليين 2 - 1 وتعادلت أمام جامايكا للمحليين بهدف لثلاثة، قبل أن تخسر الثلاثة أمام كرواتيا تحت 23 عاما بثلاثة نظيفة. وخصص العنابي أيضا كماً كبيراً من المباريات الودية مع أندية أوروبية متنوعة، أبرزها تعادله مع لانسو الإيطالي سلباً، وفوزه على كولتورال ديورتيفو ليونيسا الذي يلعب في الدرجة الثالثة في إسبانيا (3 - 0). وفيما تبدو مهمة تخطي الدور الأول صعبة، يلعب القطريون بتكرار إنجاز كوريا الجنوبية على أرضها في 2002، عندما بلغت نصف النهائي في سابقة أسبوية.

العنابي شارك مدعوا في كوبا أميركا 2019، وكأس كونكاكاف الذهبية 2021، وزائرا في تصفيات أوروبا المؤهلة إلى المونديال

ويتمنى المهندس (57 عاماً)، النجم السابق للخور والسد، أن يكون الفوز على الإكوادور مفتاح التأهل إلى دور الـ16 وأن يظهر لاعب الوسط أكرم عفيف "الرائع" بمستواه، وأن يدخل المونديال "للاستمتاع"، لأنه سيظهر حينها جودة عالية.

إلى جانب عفيف، أفضل لاعب في آسيا عام 2019، يتمتع العنابي بكوكبة من الأسماء المميزة كالجز على هدف كاس آسيا وأفضل لاعب فيه، والظهير الأيسر عبد الكريم حسن (أفضل لاعب في آسيا 2018) والجوكر خوي بوعلام. لكن إسقاط إنجاز الشمشون الكوري الجنوبي على "الأدغم"، قد لا يكون مطابقا للواقع، خصوصا أن كوريا دخلت مونديالها متسلحة بخمس مشاركات سابقة، فضلاً عما وصف بـ"الثورة المطلقة" التي قادها مربيه وقتذاك الهولندي غوس هيدينك، عند استلام مهمته قبل سنة ونصف السنة من كاس العالم، واضعاً معايير مختلفة عن الاختيارات السابقة. بالمقابل، تبدو ظروف سانشيس مختلفة تماماً. فخلفاً لخمس سنوات على استلامه لمهامه مدرباً للمنتخب الأول، فإن ابن أكاديمية لاماسيا الشهيرة في برشلونة، راكم سنوات متوالية من الإنجازات، بدأها بقيادته لعنابي الشباب إلى كأس آسيا تحت 19 عاماً عام 2014، قبل أن يكمل مشواره مع المجموعة نفسها حاصداً كأس آسيا عام 2019 في أستراليا.



FIFA WORLD CUP QATAR 2022™ WINNER'S TROPHY

● الدوحة - على مدى أربعة أشهر عُزل منتخب قطر لكرة القدم في قارة أوروبا بعيداً عن أعين المتطفلين، في محاولة من مربيه الإسباني فيليكس سانشيس لتعزير آماله الصعبة بالتأهل إلى الدور الثاني من مونديال 2022. ويسعى العنابي، الوحيد بين المنتخبات الـ32 الذي لم يسبق له خوض النهائيات، إلى تجنب تكرار تجربة جنوب أفريقيا التي ذقت وحيدة مرارة الخروج المبكر للمضيف من الدور الأول في 2010. ولتحقيق هذه المهمة، يتعين على بطل آسيا 2019 الخروج بنتيجة إيجابية أمام الإكوادور في ستاد البيت افتتاحاً يوم 20 نوفمبر، ومحاولة اقتناص ما يتيسر من نقاط صعبة أمام السنغال بطل أفريقيا ثم هولندا الوصيفة ثلاث مرات في المونديال. ولرمد الهوة مع منافسيه، وضع الاتحاد القطري مساراً استراتيجياً طويلاً، بالمشاركة مدعواً في بطولات كوبا أميركا 2019، وكأس كونكاكاف الذهبية 2021، فضلاً عن تصفيات أوروبا المؤهلة للمونديال كدولة زائرة لا تحسب نتائجها.

وبينما تراوحت نتائج بين المرضية في كوبا أميركا، والمشجعة في الكأس الذهبية والمتواضعة في التصفيات الأوروبية، توجهت الأنظار إلى آخر المحطات التحضيرية التي رسم معالمها المدرب الكاتالوني نهاية الموسم السابق بالتنسيق مع اتحاد اللعبة.

وقام بـ"تفريخ" لاعبي المنتخب بالكامل عبر اختراطهم في معسكر طويل اعتباراً من بداية يونيو الماضي، بحسب ما قال علي الصلات المسؤول الإعلامي للمنتخب.

وإضافة للصالات "تناقش المدرب والاتحاد حول هذا الأمر الموسم الماضي وتم الاتفاق عليه".

ولجأ سانشيس، المعين عام 2017، خلال المعسكر الطويل إلى عزل لاعبيه تماماً عن الإعلام والجمهور لأربعة أشهر، في خطوة وصفها نجم قطر السابق محمد مبارك المهدي بـ"التضحية الكبرى".

وقال المهدي "القرعة ليست سهلة والتحضير لأول كأس عالم في العمر يحتاج إلى تضحية.. عبر ابتعاد اللاعبين عن بيوتهم وعائلاتهم لفترة طويلة".

وأشار إلى أن "القرعة ليست سهلة والتحضير لأول كأس عالم في العمر يحتاج إلى تضحية.. عبر ابتعاد اللاعبين عن بيوتهم وعائلاتهم لفترة طويلة".

وأشار إلى أن "القرعة ليست سهلة والتحضير لأول كأس عالم في العمر يحتاج إلى تضحية.. عبر ابتعاد اللاعبين عن بيوتهم وعائلاتهم لفترة طويلة".

وأشار إلى أن "القرعة ليست سهلة والتحضير لأول كأس عالم في العمر يحتاج إلى تضحية.. عبر ابتعاد اللاعبين عن بيوتهم وعائلاتهم لفترة طويلة".

وأشار إلى أن "القرعة ليست سهلة والتحضير لأول كأس عالم في العمر يحتاج إلى تضحية.. عبر ابتعاد اللاعبين عن بيوتهم وعائلاتهم لفترة طويلة".

المنتخبات الأفريقية تعول على محترفيها في أوروبا لتحقيق المفاجآت

تونس والمغرب يسعيان إلى أدوار متقدمة وغانا تتطلع إلى تجربة 2010



غانا في منافسات لاتينية

في المقابل، سيعتمد منتخب السنغال، بطل أفريقيا في نسخته الأخيرة مطلع العام الحالي، على قطبيه خاليدو كوليبالي مدافع تشلسي الإنجليزي الجديد والمهاجم ساديو مانيه المنقول إلى بايرن ميونخ الألماني هذا الصيف قادماً من ليفربول الإنجليزي في مباراته ضد بوليفيا وإيران تبعاً. وتعرض المنتخب السنغالي لإصابات عدة في صفوفه طالت ظهير بايرن ميونخ بونا سار الذي سيعقب عن مونديال قطر بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته، كما مهاجمه كيتا بالديه الموقوف بسبب مخالفته قوانين الكشف عن المنشطات ولا يستطيع المشاركة إلا اعتباراً من الدور الثاني.

ويأمل مهاجم برنتفورد الإنجليزي برايس موييمو المولود في فرنسا في ترك بصمة خلال باكورة مشاركته في صفوف منتخب الكاميرون الذي قرر الدفاع عن الوانه، عندما يخوض منتخب بلاده مباراتين ضد كوريا الجنوبية وأوزبكستان.

واستدعى مدرب الكاميرون وقائده السابق ريغوبير سونغ المدافع نيكولا نكولو للمرة الأولى بعد غياب عن صفوف "الأسود غير المروضة" لسنوات عدة بالإضافة إلى جورج ماندجيك. وقال سونغ معللاً خطوته "نحتاج إلى لاعبي خبرة أمثال نيكولا وجورج من أجل مساعدة الجيل الجديد لكي يطور نفسه، إنهما شغوفان وتحليان بالحبس الوطني".

أما غانا التي تسعى إلى إعادة تجربة عام 2010 لتحقيق انتصارات ترشحها لأدوار متقدمة، فستواجه البرازيل ونيكاراغوا وتضم في صفوفها بعض لاعبي الدوري الإنجليزي الممتاز على رأسهم توماس بارتي لاعب وسط أرسنال، والمخضرم جوردان أبوو من كريستال بالاس ومدافع ساوثمبتون محمد ساليسو.

وأعرب قائد منتخب تونس وهبي الخزري عن سعادته بمواجهة المنتخب البرازيلي وقال في حديث لشبكة "بي سي سبورت أفريكا" "عندما سمعت البيضاوي ونهضة بركان. ويلعب المغرب في النهائيات العالمية في مجموعة تضم بلجيكا وكرواتيا وكندا.

وتابع "عندما نتكلم عن كرة القدم نتكلم عن البرازيل لأنها دولة كروية بامتياز وهي مناسبة لمواجهة لاعبين من الطراز العالمي".

وأضاف "مواجهة البرازيل ستسمح لنا بمعرفة ماذا نفقد. نستطيع استخلاص العبر في نهاية المباراة لمعرفة ما هي قدرتنا وماذا نستطيع أن نقوم به بشكل أفضل".

والتقى المنتخبان مرة واحدة وكان ذلك في عام 1973 وانتهت المباراة بفوز صريح لـ1 - 4.

وتلعب تونس في النهائيات في مجموعة تضم فرنسا حاملة اللقب، والدنمارك وأستراليا.

يذكر أن تونس لم تتمكن من تخطي الدور الأول في أي من مشاركتها الخمس حتى الآن، لكنها كانت أول منتخب أفريقي وعربي يحقق الفوز في نهائيات كأس العالم، وحدث ذلك في نسخة الأرجنتين في عام 1978 عندما تغلبت على المكسيك 3 - 1.

باري الإيطالي) للمرة الأولى، وعودة كل من بدر بانون وعبد الصمد الزلزولي، إلى جانب خمسة لاعبين من البطولة المغربية يمثلون أندية الوداد الرياضي والرجاء البيضاوي ونهضة بركان.

ويلعب المغرب في النهائيات العالمية في مجموعة تضم بلجيكا وكرواتيا وكندا.

وأما تونس التي حققت فوزين فقط في نهائيات كأس العالم يفصل بينهما 40 عاماً (المكسيك عام 1978 وبينما عام 2018)، فتخوض مواجهة أولى ضد جزر القمر اليوم الخميس قبل مواجهة العملاق البرازيلي الثلاثاء المقبل.

واستعان جلال قادري بسبعة عشر لاعباً محترفاً في أوروبا يقودهم هادي مونييلي الفرنسي وهبي الخزري ونجم كولن الألماني إلياس السخيري ومدافعا سارنيتانا الإيطالي ديوان برون ولوريون الفرنسي.

منتصر الطالب، واقتصر حضور لاعبي الدوري التونسي على خمسة عناصر وهم نادر الغندري من الأفريقي وغيان الشعلالي من نادي الترجي فضلاً عن ثلاثة حراس مرمى.

وأضاف "حدثت إليه كمدرّب للمنتخب وشرحت له أننا بحاجة إلى أفضل اللاعبين وهو بينهم ولا يمكن أن نخوض نهائيات كأس العالم في غياب لاعب بقيمة وجودة زيّاش".

وتابع "زيّاش سيعطينا الإضافة وسيأتي ليقاتل. زيّاش يجب بلاده وأظهر ذلك منذ البداية بتفضيله الدفاع عن ألوان المنتخب المغربي على غرار أشرف حكيمي ونصير مزراوي خلافاً للاعبين آخرين، وبالنسبة إلى فاللاعب الذي يختار بلاده سأساعده، ولكن بالجودة".

وشارك زيّاش الغائب عن صفوف منتخب بلاده منذ سبتمبر عام 2021، في تدريبات فريقه الثلاثة في مركب محمد الخامس في الدار البيضاء. وشهدت تشكيلة المنتخب المغربي، استدعاء المهاجم وليد شديرة (نادي



عجوز محنك

المنتخب الأسترالي يستعين بمدرّب نجح معه في مونديال 2006

مضيفاً "الأمر الأكثر أهمية هو أن ذهنية اللاعبين صحيحة. فهم لا يرون ذلك (وجود هيديك والمباراة الودية) كحفلة راقصة". وتابع "سيوجه غوس بعض الرسائل القوية إلى اللاعبين، اليوم والليلة، حول ما حققه وما يلزم لتحقيق النجاح في كأس العالم".

وستكون مباراة اليوم الخميس الأخيرة لأستراليا على أرضها قبل كأس العالم، لكنها ستجدد الموعد مع الجارة نيوزيلندا التي فشلت في التأهل لقطر 2022، مرة أخرى الأحد في أوكแลนด์.

ويفتح الأستراليون مشاركتهم الخامسة توالياً في النهائيات والسادسة في تاريخهم ضد فرنسا في 22 نوفمبر، قبل لقاء تونس في 26 والدنمارك في 30 من نفس الشهر.

جانب تدريبه منتخبات هولندا وروسيا وتركيا. لكن قد تكون قيادته لمنتخب كوريا الجنوبية المضيف مشاركة مع اليابان لمونديال 2002 إلى الدور نصف النهائي للنهائيات العالمية، أبرز إنجازاته على الإطلاق.

يعود هيديك من اعتزاله التدريب لمساعدة أرنولد في هذه المباراة بسبب غياب مساعد الأخير الهولندي الآخر رينيه ميولنستين لوجوده في أوروبا من أجل متابعة منافسي أستراليا في المجموعة الرابعة المنتخبين الفرنسي (حامل اللقب) والدنماركي.

وأفاد أرنولد، الذي كان أحد مساعدي هيديك في مونديال ألمانيا 2006، أن لاعبيه يكتون احتراماً كبيراً لهيديك وسيستمعون إلى ما يقوله،

على أرضه، قبل النهائيات العالمية الأولى في منطقة الشرق الأوسط، ضد الجارة نيوزيلندا.

وقال هيديك الأربعاء إن أرنولد "قام بعمل جميل للتأهل إلى كأس العالم، وهو الآن يعتمد بعض الشيء على الحضور البدني للاعبين والطريقة التي يتمنون بها مع أنديةهم"، مضيفاً "لكن يبدو أنهم يتمتعون باللياقة البدنية والحيوية. إنهم جاهزون بدنياً وذهنياً. ولا شك في أن الأستراليين هم دائماً ما يكونون حاضرين ذهنياً. إنهم مقاتلون".

وبالإضافة إلى فترته كمدرّب مؤقت لتشلسي الإنجليزي، أشرف هيديك خلال مسيرته التدريبية الطويلة على فريقين أندية وفن والعملاق الإسباني، إلى ريال مدريد وفالنسيا الإسباني، إلى

كانيرا - رأى المدرب الهولندي السابق غوس هيديك أن المنتخب الأسترالي "حاضر" بدنياً وجاهز لكأس العالم المقررة نهاية العام الحالي في قطر، وذلك بعدما تابع عن كثب تدريباته استعداداً للقاء الودي ضد نيوزيلندا الخميس في بريزبين.

واستعان المنتخب الأسترالي بمدرّبه السابق هيديك لمساعدته في التحضير لنهائيات مونديال قطر، وذلك استناداً إلى التجربة الناجحة التي حققها معه، حين أعاده إلى كأس العالم بعد غياب لمدة 32 عاماً بقيادته إلى مونديال ألمانيا 2006 حيث وصل إلى الدور ثمن النهائي.

وسيقول الهولندي البالغ 75 عاماً مهمة مساعد المدرب غراهام أرنولد في المباراة التحضيرية الأخيرة للمنتخب



عائلة بصبوص تحول قرية لبنانية منسية إلى منارة فنية

الفن هو الثروة التي ما زالت بين يدي اللبنانيين لا يفتكها منهم أحد، فأنشأوا الذي نشأ في عائلة فنية، استطاع مع إخوته أن يحولوا قريتهم راشانا المنسية في شمال لبنان إلى متحف مفتوح لمنحوتاتهم.

بيروت - ينضمّ فضاء أناشار

بصبوص، وهو عبارة عن ورشة عمل وصالة عرض، إلى سلسلة الفضاءات الموجودة في بلدة راشانا شمال لبنان، ويندمج هذا الفضاء الفني الجديد المعاصر بهندسته ومحتوياته مع طبيعة البلدة التي حوّلها الأخوة بصبوص، ظاهرة النحت في لبنان، صرحا ثقافيا ومتحفاً في الهواء الطلق لأعمالهم.

وارتأى الفنان البالغ 53 عاماً والذي

يتألف اسمه أناشار من أحرف بلده راشانا ولكن معكوسة، إيجاد مساحة جديدة تحتضن أعماله المعاصرة، ويكرّم من خلالها إرث والديه الراحلين النحات الراحل ميشال بصبوص والشاعرة والكاتبة تيريز عواد، وهو وحدهما.

ويضيف قائلا، "وجدت أن ثمة حاجة إلى إقامة هذا الفضاء وخصوصاً أن والدي وشقيقيه تركوا عدداً كبيراً من المنحوتات، وأردت أن تكون لي مساحتي الخاصة التي تشبهني".

وترتّب منحوتات أناشار المعدنية الطريق المؤدية إلى المحترف، وكأنها تؤدي دور المرشد إلى عالمه. وبطل المحترف بشكله المستطيل ولون إسمئته الخام على البحر. ويمتد على مساحة 1400 متر مربع، معتمداً على الإضاءة الطبيعية في كل صالاته. ويضم الفضاء أكثر من 50 عملاً أنجزها الفنان ما بين عامي 2017 و2022، مصنوعة من الفولاذ المقاوم للصدأ والغرانيت والألمنيوم والستينيليس والصخور البركانية



الرياض - قالت مصادر مطلعة إن السعودية تعزّم إرسال رائدي فضاء إلى المحطة الدولية على متن كبسولة من شركة سبيس إكس، لتصبح أحدث دولة خليجية تعزّن العلاقات مع شركات الفضاء الأميركية الخاصة.

وقالت المصادر، التي اشترطت عدم الكشف عن هويتها، إن اتفاقاً تم توقيعه دون إعلان في وقت سابق من هذا العام مع شركة أكسيوم سبيس في هيوستون، التي تنظم وتدبر مهمات خاصة إلى الفضاء على متن مركبة فضائية أميركية للباحثين والسياح.

القاهرة - كشفت الفنانة مروة ناجي لأصدقائها المقربين الثلاثاء أنها أوشكت على الانتهاء من ألبومها الجديد الذي تقوم حالياً على وضع اللمسات النهائية له. وخلال الاحتفال بعيد ميلاد زوجها أكدت الفنانة المصرية

«فيجيتال» في دبي يجمع بين مزايا التسوق الواقعي والافتراضي

دبي - دون ملابس معروضة، فقط أرائك وشاشات، فتح متجر فيجيتال أبوابه في دبي لتعريف المتسوقين بما يصفه مؤسسو المتجر بأنه مستقبل البيع بالتجزئة.

من خلال مفهوم فيجيتال الجديد، يمكن للزبائن الذين يشتررون المنتجات عبر موقع (سكس ستريت دوت كوم) الشهير للتسوق عبر الإنترنت، الاستمتاع بمزايا التسوق عبر الإنترنت والتسوق العادي من المتاجر.

وقال دارين فيد الرئيس التنفيذي لشركة سكس ستريت دوت كوم "الفكرة من وراء هذا المفهوم هي أن تكون قادراً على دمج أفضل ما في التسوق، في المتجر وعبر الإنترنت، معا في مكان واحد، لذا عند التفكير في مساحة فعلية، طبقنا



أناشار بأسلوب حديث

مع أكبرهم ميشال الذي توفي في العام 1981، وتابع بعده المسيرة أخواه ألفرد ويوسف اللذان أسّسا في العام 1994 "سمبوزيوم" النحت في البلدة، واستضافا خلال أحد عشر عاما أكثر من خمسة وثمانين نحّاتا عالميا. وتطل الصالة السفلى على حديقة المزروعة أشجار زيتون ومنحوتات. وفي قسم الحديقة العلوي بنى بصبوص مشغلا له، تنتصب قبائله تلة حجارة متراكمة، نشقها وأوجد منصات على طرفها لتستريح منحوتاته المعدنية، ملخصاً قصته المنحوتة من حجارة ومعدن.

بالبياض والأسود، وعلى الحائط الموازي رف تتوزع عليه كتب تتناول سيرة والده ومؤلفات والدته الشعرية والروائية. وعلى بعد خطوات من منحوتة الأب تبرز منحوتة صغيرة الحجم أنجزها في محترف والده، وكان في العاشرة من عمره. ويروي "أذكر أن الوالد كان يحضّر لمعرض يقوم على منحوتات من مادة البرونز، وقمت بمحاولات عدة اختار أبرزها وحافظت عليها".

وحول الأخوة بصبوص، ميشال وألفرد ويوسف، بلدتهم راشانا إلى عاصمة للنحت في لبنان وإلى متحف كبير في الهواء الطلق. وكانت البداية

البداية (...) وأنفذ منحوتاتي الكبيرة الحجم بمساعدة فريق".

وفي نظره، أن العمل النحتي "كالموسيقى يحاكي الإحساس" ويضيف "في أعمالي إيقاع موسيقي". وفي الطبقة السفلى تنتشر منحوتات أعمال الفنان الأشكال الهندسية كالدوائر والمثلثات المجوفة.

ويتحدث أناشار بصبوص بإسهاب وجب عن منحوتة في الزاوية على يمين المدخل أنجزها والده في 1954 في باريس تمثل إمراة منحنية تساعد رجلاً على الوقوف، وخلفها صورة كبيرة لوالديه

السعودية ترسل رائدي فضاء على متن كبسولة من سبيس إكس

ومحطة الفضاء الدولية عبارة عن مختبر بحجم ملعب كرة قدم على ارتفاع 400 كيلومتر فوق الأرض، ويؤوي أطقماً دولية من رواد الفضاء منذ أكثر من 20 عاما. وقالت المصادر إن رائدي الفضاء السعوديين سبيضمان إلى اثنين من الأميركيين أعلن اسماهما سابقا، وهما رائدة الفضاء المتقاعدة من ناسا بيغي ويتسون وقائد سيارات السباق والمستثمر جون شوفنر. وستكون المهمة، المسماة إيه-إكس-2، هي الرحلة الفضائية الثانية التي تنظمها شركة أكسيوم.

وقال مسؤول أميركي إن رواد الفضاء في الرحلة الخاصة على متن إيه-إكس-2

وقالت المصادر إنه بموجب الاتفاق، سيطلق رائدا الفضاء السعوديان على متن الكبسولة كرو دراغون من سبيس إكس في رحلة إلى محطة الفضاء الدولية، لمدة أسبوع تقريبا في أوائل العام المقبل. وسيكون الاثنان أول سعوديين يذهبان إلى الفضاء على متن مركبة فضائية خاصة. ولم تعلق أكسيوم حتى الآن، كما لم يتسن التواصل مع مسؤولين في الهيئة السعودية للفضاء، التي تأسست عام 2018، للحصول على تعليق. وسيكون هذا الاتفاق هو الأحدث الذي يجعل شركات مثل أكسيوم تضطلع بدور دبلوماسي فريد، تهيمن عليه وكالات حكومية مثل ناسا منذ وقت طويل.

مروة ناجي تنتهي من تسجيل ألبومها الجديد

وقالت ناجي إنها أصبحت في الفترة الأخيرة تهتم أيضا بأغاني الفنانة وردة الجزائرية، موجهة لها رسالة بأنها ستظل حاضرة بقوة بأغانيها وأحانها وفي قلب الجمهور، مشددة على أنها مهما تقدمت في مشوارها الغنائي ستظل تلميذة في مدرسة عمالقة الغناء في العالم العربي وعلى مر السنوات.

الألبوم متنوع بين الرومانسي والمقسوم وأغان سريعة خفيفة تحمل الطابع المبهج. ويذكر أن ناجي طرحت مؤخرا أغنية "السيرة"، من كلمات الشاعر علي ناجي وألحان أشرف بازيد. واعتادت الفنانة المصرية على تقديم أغاني كوكب الشرق أم كلثوم في جميع حفلاتها إلى جانب الأغاني الخاصة بها.

أنها سوف تعلن قريبا عن عنوان الألبوم المقرر طرحه خلال شهر أكتوبر المقبل. وتكتمت ناجي على ذكر أي تفاصيل أخرى حول الألبوم، مكتفية بأن الألبوم يتضمن عشر أغان شارك فيها نخبة من أهم الشعراء والملحنين في العالم العربي، وهي أغان تتناسب مع كل الأنواق والفئات العمرية للجمهور، لافتة إلى أن



صباح العرب

فاروق يوسف

حب وجودي على الطريق

في العشرينات من عمري، في سنوات النضج وتفتح الوعي وجدت أمامي صراعاً بين المثقفين يدور حول الماركسية والوجودية، فاخترت ولعا بالحرية الانحياز إلى الوجودية وكنت أريد كماً كان أبناء جبلي يرددون "الأخرون هم الجحيم" مقولة الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر. "ولكن من هم الأخرون؟" كان ذلك سؤالاً مؤجلاً إلى عقود لاحقة. يومها اكتشفت أن هناك الكثير من الأسئلة التي يمكن أن نقال من غير أن تلحق بها علامة استفهام.

فهي ليست أسئلة تنتظر جواباً. فما الوجود وما هو العدم وقد أخذنا نقرأ كتاب سارتر "الوجود والعدم" من غير أن نفهم منه شيئاً.

يومها كان عبدالحليم حافظ قد

غنى قصيدة إيليا أبو ماضي بموسيقى محمد عبد الوهاب "لست أدري" التي يقول فيها "جئت/ لا أعلم من أين" و"كفّ جئت/ كف أصبحت طريقي".

اقتنعنا بأن أبا ماضي كان قد سبق سارتر إلى الوجودية. ولكن شادية

غنت بعدها "مين فلك تسكن بحارتنا/ تتسقلنا ونقل راحتنا/ يا تشوفاك حل بحكابتنا/ بتعزل وتسبب حقتنا"، تلك الأغنية التي لحنها محمد الموجي من أجل أن تغنيها وردة الجزائرية يمكن اعتبارها أغنية رائدة في مجالها. سجلتها شادية للتلفزيون ولم تقدمها في أي فيلم من أفلامها.

لذلك يمكن اعتبارها أول أغنية تقدم بتقنية الفيديو كليب في تاريخ الأغنية العربية.

سؤال شادية الحائر لم يكن سؤالاً وجودياً مثل سؤال لبلى مراد "ليه خلعتني أحبك".

لا أحد في إمكانه أن يجيب على ذلك السؤال.

من الصعب أن يبحث المرء عن سبب للحب. ذلك التعلق غير المفهوم بالآخر الذي يحدث خلخلة في الأماقي. حين يحب المرء فإنه يفقد السيطرة على نفسه.

تظل الأسئلة كلها معلقة ولا تبحث عن جواب بعينه. يُخيل للمرء أن كل ما يحدث من حوله إنما هو صدق لما يحدث في أعماقه.

وهو ما عبرت عنه فيروز حين قالت "دق الهوا عالباب/ قلنا حبايبنا/ قلنا الهوا اللي غاب/ جاي بعابتنا/ قمنا فتحننا الباب/ والشوق ذوبنا/ تاري الهوا كذاب/ قصصو بلاعبنا" الوجود كله يكمن في تلك اللفظة التي ينتظرها العاشق.

من غير أسئلة هام قيس الملح في البرية ممسكا بخيط سلالته، العشاق الذين لم يعد الآخرون يعنون لهم سوى جحيم الملامة والعزل على حد قول ابن زريق البغدادي "لا تعنليه فإن العزل يوحشه/ قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه"، لكن أجمل ما سمعت عن صراع العاشق مع نفسه ما غناه العراقي محمد عبدالمحسن "أحاول أنسى حبك والقلب مبريد/ أحاول أبعد عنك غرامي يزيد/ شلون أنساك/ وروحي وياك/ كلما جربت مفيد/ كل يوم المحبة تزيد".

«سبوتيفاي»

تطلق خدمة الكتب المسموعة

واشنطن - أطلقت منصة البث الصوتي "سبوتيفاي" الثلاثاء خدمة الكتب المسموعة في الولايات المتحدة في خطوة تندرج ضمن إستراتيجيتها لتوفير كل أنواع المنتجات الصوتية في مكان واحد. وأعلنت المنصة أنها باتت توفر مستخدميهما نحو 300 ألف كتاب مسموع. ويمكن شراء كتاب مسموع من خلال صفحة على الإنترنت، أي من خارج التطبيق.

وتعتمد منصات أخرى هذه التقنية، كما بالنسبة إلى الاشتراك في "نتفليكس" مثلاً، تجنباً لدفع عمولة لمشغلي أنظمة الهواتف الذكية.

وكانت "سبوتيفاي" قد أعلنت أن الكتب المسموعة تشكل أحد المحاور الرئيسية لخطةها التوسعية. واستحوذت المجموعة في العام المنصرم على "فايندواي" المتخصصة في الكتب المسموعة.